

# الخالدون

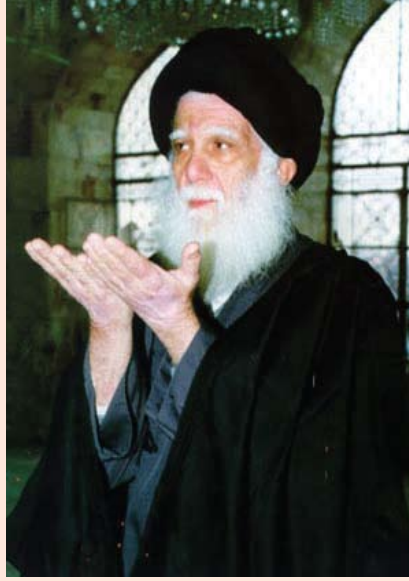


## رئيس المؤسسة يستقبل وزير النقل هادي العامري



## صرف مستحقات أول وجبة من الشهداء العسكريين في وزارة الدفاع

## السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر



نسبه : السيد محمد بن محمد صادق بن محمد مهدي الصدر ، وينتهي نسبه إلى إبراهيم الأصغر بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

**ولادته :** ولد السيد الصدر في السابع عشر من ربيع الأول ١٣٦٢ هـ الموافق ١٩٤٣/٣/٢٣ ، بمدينة النجف الأشرف . وهو يوم ولادة الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وولادة الإمام الهمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام). وعاش سماحة السيد في كنف جده لأمه آية الله العظمى الشيخ محمد رضا آل ياسين (قدس سره) وهو من المراجع المشهورين ، وكذلك عاش في كنف والده الحجة السيد محمد صادق الصدر (قدس سره) حيث كان السيد وحيداً لوالده .

**دراسته :** بدأ سماحة السيد بالدراسة الحوزوية في سن مبكرة حيث لبس العمامة وهو ابن أحد عشر سنة ، دخل كلية الفقه سنة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م ، وقد تخرج منها سنة ( ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م ) ضمن الدفعة الأولى من خريجي كلية الفقه في النجف الأشرف . ثم دخل سماحة السيد مرحلة السطوح العليا فدرس كتاب الكفاية على يد السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره) وبعض من كتاب المكاسب على يد السيد محمد تقي الحكيم (قدس سره) ثم أكمل دراسة المكاسب على يد الشيخ صدرا الباتكوبي (قدس سره) وبعدها ارتقى إلى مدارج البحث الخارج الاستدلالي . فحضر أبحاث الخارج عند : السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره) دورة أصولية ونصف دورة وكتاب الطهارة - السيد أبو القاسم الخوئي (قدس سره) دورة أصولية كاملة وكتاب الطهارة .. السيد روح الله الخميني (قدس سره) في المكاسب .. السيد محسن الحكيم (قدس سره) في كتاب المضاربة . وقد أجاز بالاجتهاد من قبل أستاذه آية الله العظمى السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس) في سنة (١٣٩٦ هـ / ١٩٧٧ م) وقد كان عمره آنذاك أربع وثلاثين سنة .

تدريسه : بعد أن طلب منه مجموعة من طلبة الحوزة العلمية أن يدرسهم أبحاث الخارج ، قال لهم سماحة السيد عرضوا المسألة على سماحة السيد محمد باقر الصدر فإن وافق

حول الكذب- بحث حول الرجعة . . كلمة في البدء- الصراط القويم . وهو رسالة عملية مختصرة . . منهج الصالحين . وهو رسالة عملية موسعة وشاملة لكل أبواب الفقه تتألف من خمسة أجزاء .. فقه الموضوعات الحديثة . . مناسك الحج . . فقه الأخلاق . جزءان . . فقه القضاء . . مئة المنان في الدفاع عن القرآن ، طبع منه جزء واحد وثلاثة أجزاء أو أربعة مخطوطة .. أضواء على ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) شذرات من فلسفة تاريخ الإمام الحسين عليه السلام... دورة كاملة في علم الأصول من بحث الخارج الاستدلالي الذي حضره عند السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره) مخطوط .. دورة كاملة في علم الأصول من بحث الخارج الاستدلالي الذي حضره عند السيد الخوئي (قدس سره) مخطوط ... مقالات الشهيد الصدر في الصحافة النجفية . يحتوي على مجموعة من المقالات في كافة المجالات والتي نشرت في الصحافة النجفية كمجلة الأضواء ومجلة الإيمان ومجلة النجف . طبع بعد إستشهاده .

**شهادته :** كان من عادته (قدس سره الشريف) إقامة صلاة المغرب والعشاء في الصحن الحيدري المطهر وفي الليلة التي أستشهد فيها أقام الصلاة وذهب بعدها إلى مكتبه حيث كان من عادته أيضاً إقامة مجلس عزاء مساء كل جمعة ( ليلة السبت) وبعد ذلك كله خرج مع اثنين من أولاده السيد مصطفى والسيد مؤمل (رحمهما الله) متوجهاً إلى المنزل وفي الطريق قريب المنزل جاءت سيارة ونزل منها مجموعة مسلحة من عناصر السلطة البعثية القذرة ، فأطلقوا النار عليهم ، حتى اصطدمت السيارة التي كانوا فيها بشجرة فوقفت ، ثم نقلوا إلى المستشفى وبعد ذلك استشهد (قدس سره) مع أولاده السيد مصطفى الصدر والسيد مؤمل الصدر (رحمهما الله تعالى) في الثالث من ذي القعدة عام ١٤١٩ هـ ( ليلة الرابع من ذي القعدة ) في مدينة النجف الأشرف ، ثم نقل مع ولديه إلى المعتقل وبعد بقية المراسيم والأعمال دفنوا بمقبرة وادي السلام في مدينة النجف الأشرف . فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث إلى ربه وأجداده الطاهرين حيا .

فلا مانع عندي ، فعرضوا الأمر عليه فوافق وبارك لهم ذلك ، فباشروا بتدريس البحث الخارج على كتاب المختصر النافع في عام ١٩٧٨ م ، لكن الدرس لم يستمر وانقطع لبعض الظروف . ثم في عام ١٩٩٠ م باشر بالتدريس مرة أخرى فبدأ بإلقاء أبحاثه العالية في الفقه والأصول ، واستمر متخذاً من مسجد (الرأس) الملاصق للصحن الحيدري الشريف مدرسة وحصناً روحياً ، لأنه أقرب بقعة من جسد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. أستاذه في المعرفة الإلهية والعلوم الأخلاقية : كان أستاذه في طريق المعرفة الإلهية والعلوم الأخلاقية هو الحاج عبد الزهراء ، وكان يعتبره سماحة السيد أرقى شخص معاصر في هذا المجال ، وقد تتلمذ على يديه لمدة عامين ثم وافاه الأجل (رحمه الله) عام (١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م).

من مؤلفاته : القانون الإسلامي وجوده صعوباته منهجه . . نظرات إسلامية في إعلان حقوق الإنسان . . ما وراء الفقه . وهو موسوعة فقهية معمقة تتألف من عشرة أجزاء .. موسوعة الإمام المهدي ، في أربعة مجلدات : (الغيبة الصغرى) و (الغيبة الكبرى) و (ما بعد الظهور) و (اليوم الموعود) . والجزء الخامس مخطوط .. أشعة من عقائد الإسلام . فلسفة الحج ومصالحه في الإسلام .. حديث

# المحتويات

السنة الخامسة - العدد الثاني والأربعون - شباط - 2014 مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء

معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)

## طبيعة المدنية

22



رئيس مجلس الإدارة

د. عامر الخزاعي

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :

فهم د خليل كريم

مدير التحرير

كفاح حيدر فليح

سكرتير التحرير

عزيز السوداني

التصميم والخراج الفني:

هيثم الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء.

www.alshuhadaa.gov.iq

منتدى الخالدون

www.alkhaleedoon.com

البريد الالكتروني لقسم الثقافة والاعلام

media@alshuhadaa.gov.iq

FM 107.05 Mhz

راديو الخالدون

AM 101.00



## من تاريخ العراق السياسي العراق في ظل المعاهدات

34



## مرض يصيب الاطفال بشكل عام السعال الديكي

42

Alkhaleedoon\_Mag@yahoo.com البريد الالكتروني للمجلة

الخالدون 3



## وقاية.. وعلاج

28

## مواقف خالدة

44

## رموز في ذاكرة الزمن

## قصة منسية في دَهايز

## الزَّمن الغابر

48

64

## الرياضي والفنان حسن بخيت يتحدث لـ (الخالدون)

**أبو تمام الطائي**

70

72

من أكثر الأمراض شيوعاً  
الجيوب الأنفية



## 40 نباتات لها من الفوائد ما يغنيك عن استعمال الدواء..نبات حب العزيز



46

## مدينة الكوفة



**خمس نصائح  
بسيطة لينعم طفلك  
الرضيع بجسم صحي**

56

**فريق نادي الخالدون  
لكرة القدم يواصل  
مشواره في دوري  
الدرجة الأولى**



67

## رئيس المؤسسة يلتقي لجنة الشهداء والسجناء البرلمانية

التقى معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي رئيس لجنة الشهداء والسجناء البرلمانية الشيخ محمد الهنداوي وناقش الطرفان تعديل قانون المؤسسة رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ المعدل بما يتلائم به والاستحقاقات لذوي الشهداء ووضع الية حول تعويض ضحايا العمليات الارهابية واكد الدكتور الخزاعي استعداد المؤسسة لادارة هذا الملف بعد ان يشرع قانون خاص بهذه الشريحة . ومن جانبه اوضح الشيخ الهنداوي بأن التصويت على تعديل قانون المؤسسة سيكون في الشهر الاول من العام ٢٠١٤ . وحضر الاجتماع اعضاء لجنة الشهداء والسجناء البرلمانية النائب عبد الاله الخائلي وناجحة الاميري ، ونائب رئيس المؤسسة كاظم عويد ومفتش عام المؤسسة حيدر الشحماني واطباء مجلس الرعاية عطور الموسوي وحسين المطيري وبشرى الموسوي والخبير عبد الكريم رزوقي



## رئيس المؤسسة يستقبل وزير النقل ويبحث سبل تقديم الامتيازات لذوي الشهداء

42



استقبل معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي وزير النقل هادي العامري وقدم شرحاً عن قانون المؤسسة والامتيازات والحقوق لذوي الشهداء وتعويضهم مادياً ومعنوياً وفقاً للقانون. ومن جانبه أكد وزير النقل على تعاون وزارته مع المؤسسة في مجالات تعيين ذوي الشهداء وفقاً للحصة المقررة لهم وملف الرواتب المترتبة للشهداء من موظفي الوزارة ووجه الشركات التابعة لوزارته بسرعة إنجاز هذا الملف ، وحضر اللقاء نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود الذي أكد تعاون الوزارة بشكل مثمر ووضع الخطط المستقبلية ومنها مشاريع استثمارية تنفذ بين المؤسسة والوزارة. والجدير بالذكر أن وزارة النقل قد وزعت مبالغ الرواتب المترتبة في شركة الموانئ العراقية ومقر الوزارة.

## رئيس المؤسسة يستقبل أسقف الكنيسة الارثوذكسية

استقبل معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي أسقف الكنيسة الارثوذكسية في بغداد يوانيس قاسا ، وأشار الدكتور عامر الخزاعي الى ان الاخوة المسيحيين جزء لا يتجزأ من العراق وما قدموه من تضحيات في زمن النظام المباد حيث شاركوا المحنة والجهاد مع أبناء الشعب العراقي للوصول للحرية المنشودة للخلاص من الطغوت وأنشاد الاسقف يوانيس قاسا بعمل مؤسسة الشهداء وما تقدمه لذوي الشهداء وإعلاء قيم الشهادة والشهيد معتبراً لقاء مع معالي رئيس المؤسسة مثمراً وإيجابياً من أجل إظهار تضحيات الاخوة المسيحيين .



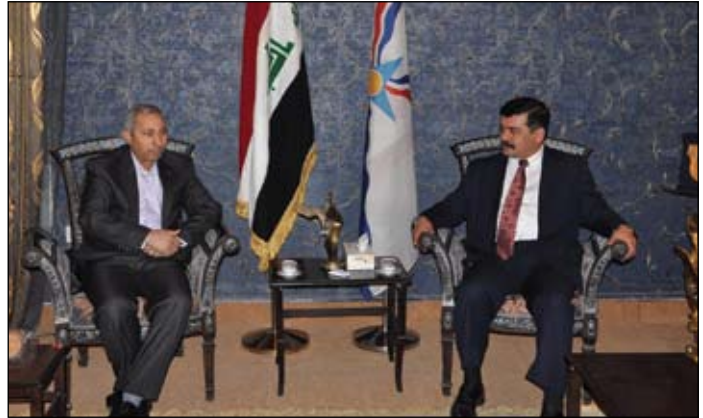
## رئيس المؤسسة يستقبل طالب الماجستير علي لفته



استقبل معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي الطالب علي لفته الذي حصل على شهادة الماجستير (إدارة الأعمال في الإدارة الدولية) من المملكة المتحدة من لندن على نفقة مؤسسة الشهداء . واهدى نسخة من الرسالة إلى المؤسسة و شكر الطالب معاليه و العاملين في المؤسسة للرعاية التي تقدمها لذوي الشهداء في مختلف المجالات والاختصاصات ولاسيما في المجال العلمي الذين حرّموا منه طيلة حقبة حكم البعث المباد .

## نائب رئيس المؤسسة يزور الإتحاد الكلداني السرياني الآشوري

زار نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود الإتحاد الكلداني السرياني الآشوري وكان في إستقباله رئيس الإتحاد معالي وزير البيئة سركون صليوه وقدم النائب التهناني بمناسبة حلول أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية وولادة السيد المسيح عليه السلام داعياً العلي القدير أن يعيده على شعب العراق بالأمن والأمان.



42

## نائب رئيس المؤسسة يكرم الموظف إسماعيل جهيد جويد بدرع المؤسسة



كرم نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود مدير إدارة اللجنة الخاصة السابق إسماعيل جهيد جويد بدرع المؤسسة عرفاناً لم قدمه من جهود وتفانيه في عمله في فترة إدارته للجنة ، ومن جانبه شكر إسماعيل جهيد النائب على هذا التكريم متمنياً له التوفيق وللمؤسسة المزيد من الإنجازات .

## نائب رئيس المؤسسة يزور قسم العناية بتراث الشهداء

زار نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود قسم العناية بتراث الشهداء للإطلاع على عمل القسم والوقوف على نشاطاتهم والمعوقات التي تواجههم وآلية جمع مقتنيات الشهداء وكيفية المحافظة عليها . وأوعز بحل جميع المعوقات التي تواجههم بما ينسجم مع الهدف الأول والأساس في تحقيق الخدمة لذوي الشهداء والدماء الطاهرة للشهداء الأبرار .



بالتعاون مع المؤسسة :

## وزارة الدفاع توزع الرواتب المتراكمة للشهداء العسكريين



بالتعاون مع مؤسسة الشهداء أقامت وزارة الدفاع احتفالاً مركزياً في مقر الوزارة لتوزيع الرواتب المتراكمة للشهداء من العسكريين وقد أشاد نائب رئيس المؤسسة كاظم عويدمسعود في كلمة القاها خلال الحفل بالتعاون المشترك بين الوزارة والمؤسسة لإنجاز معاملات ذوي الشهداء من الرواتب المتراكمة واستحصال مستحققاتهم كافة .



وأكد على ان اغلب الشهداء العسكريين المسجلين في المؤسسة هم من الجيش العراقي الذين وقفوا في وجه النظام الصدامي الكافر ورفضوا الأساليب القمعية التي انتهجها النظام المباد طيلة خمسة وثلاثين عاماً واليوم تكرم المؤسسة شهداء الجيش الذين ضحوا من اجل الوطن .



بعدها ألقى ممثل وزارة الدفاع الفريق أول ركن موحان حافظ فهد كلمة قال فيها أن ما تقدمه الوزارة لذوي الشهداء هو الشيء اليسير كونهم يستحقون أكثر من هذا لأنهم ضحوا بأنفسهم من اجل الوطن وان الوزارة عازمة على اكمال كل المعاملات وبتوجيه من دولة رئيس الوزراء ووزير الدفاع .

وقدم نائب رئيس المؤسسة درع المؤسسة إلى وزير الدفاع الذي ناب عنه الفريق موحان حافظ وعدد من كتب الشكر للضباط والمراتب المتعاونين مع المؤسسة . وحضر الاحتفال ممثلين عن وزارة الدفاع ووزارة شؤون المرأة واعضاء من مجلس رعاية المؤسسة .

## مؤسسة الشهداء تحقق نسبة انجاز 100% من الموازنة



صرح مدير عام الدائرة الادارية والمالية وسام عيسى موسى بأن مؤسسة الشهداء انجزت نسبة صرف 100% من موازنتها للعام 2013 وللعام الثالث على التوالي وكان اجمالي المبلغ المصروف للعام الماضي 830 مليار دينار ، صرف منها لتعويض ذوي الشهداء ببدل الوحدة السكنية والمنحة العقارية وهدايا الزواج والاعانات العلاجية واعانات الطلبة مبلغ 730 مليار دينار من موازنة العام 2013 لمؤسسة الشهداء .

## ناصر شعلان يزور فريق الحملة الجواله لسحب عينات الدم في الكرخ

زار عضو مجلس الرعاية ناصر شعلان فريق الحملة الوطنية الجواله لسحب عينات الدم من ذوي الشهداء وجمع المعلومات عن رفات الشهداء ومطابقتها مع تحليل(dna) في مديرية شهداء الكرخ الشعلة / جامع الرسول الاعظم وإطلع على سير أعمال اللجنة وأشاد بعمل الفريق وإنجازاته الجيدة



42

## مديرية شهداء الكرخ تقوم بحملة سحب عينات الدم من ذوي الشهداء في مدينة الشعلة

قامت مديرية شهداء الكرخ بحملة جمع عينات الدم من ذوي الشهداء في مدينة الشعلة/ جامع الرسول الأعظم بواسطة الفرق الجواله وذلك حرصاً منها لتوفير الجهد لعوائل الشهداء وتخليصهم من عناء الذهاب الى مراكز حقوق الإنسان ، واستمرت الحملة لمدة ثلاثة أشهر وبلغ عدد المانحين 2680 مانحاً .



## شعبة الاعلام والعلاقات تزور هيئة الحج في الكاظمية المقدسة

زار وفد من شعبة الاعلام والعلاقات العامة في مديرية شهداء الكرخ هيئة الحج والعمرة في الكاظمية المقدسة و التقى معاون المدير المهندس حسين هادي عباس النجار و قدمت مجموعة من اصدارات مجلة (الخالدون) لغرض الاطلاع على انجازات المؤسسة و ما تقدمه من دعم مادي و معنوي لذوي الشهداء .



## وفد مديرية شهداء الكرخ يزور المستشفى العام

زار وفد من مديرية شهداء الكرخ مستشفى الكرخ العام والتقى مدير المستشفى الدكتور سامر وسمي عبد الأمير ومعاونه الإداري سعد مشجل جبر ، وجرى خلال اللقاء بحث الخدمات التي تقدمها المؤسسة لذوي الشهداء ، وأبدى الدكتور سامر إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة في تقديم الخدمات لعوائل الشهداء ، وقدم الوفد مجموعة من إصدارات المؤسسة ، وضم الوفد موظفين من شعبة الإعلام والعلاقات والوحدة الصحية .



## رئيس المؤسسة يكرم مدير عام المرافق السياحية

زار مدير مديرية شهداء الكرخ علي سلمان علي مديرية السياحة والآثار في وزارة السياحة والآثار والتقى مديرها محسن صدخان وسلمه كتاب الشكر والتقدير نيابة عن معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي تثنياً لجهوده الكبيرة في تقديم الخدمات لذوي الشهداء ، ويأتي هذا ضمن توجهات المؤسسة في تكريم المتعاونين معها وفي مختلف المجالات .



## مدير مديرية شهداء النجف الأشرف يلتقي الباحث الإسلامي السيد هاني فحص



التقى مدير مديرية شهداء النجف الأشرف كاظم جاسم محمد الباحث والمفكر الإسلامي سماحة السيد هاني فحص خلال زيارته الى محافظة النجف الأشرف وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة وإمكانية إقامة إحتفالية كبرى لإستذكار الشهداء من الرموز الدينية في المحافظة وأبدى السيد فحص موافقته المبدئية على حضور هذه الإحتفالية إكراماً وتقديراً للدور الكبير والمهم للشهداء من الرموز الدينية في مقارعة الظلم والإستبداد خلال حقبة النظام البعثي المباد ، ويذكر أن السيد هاني فحص من الباحثين المشهورين إضافة الى كونه من المهتمين بموضوع التقارب بين الأديان .

## المؤسسة تنظم زيارة لعوائل الشهداء للمعابد المقدسة في إيران



نظمت مؤسسة الشهداء بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار زيارة لعوائل الشهداء للمعابد المقدسة في جمهورية إيران الإسلامية ، شملت الزيارة عتبات قم ومشهد وطهران بالإضافة لجولات في بعض المناطق السياحية في إيران وبلغ عدد الزوار (137) زائرا رأس الوفد رعد فارس الماس والجدير بالذكر تعتبر هذه الزيارة الثالثة وسوف تتبعها زيارات أخرى

## مديرية شهداء النجف الأشرف تشارك في مسيرة دعم قواتنا المسلحة



شارك موظفو مديرية شهداء النجف الأشرف في المسيرة الجماهيرية الحاشدة لدعم ومساندة قواتنا المسلحة البطلة في تصديها لفلول الإرهاب ، حيث تجمع المواطنون وبمختلف الشرائح في ساحة الصدرين في المحافظة وقد حضرها العديد من أعضاء مجلس النواب ومجلس المحافظة بالإضافة إلى مدراء ومسؤولي بعض دوائر المحافظة وقد حمل المشاركون في المسيرة الشعارات واللافتات الداعمة لمسيرة قواتنا المسلحة في حربهم ضد الإرهاب وعبر المشاركون في هذه المسيرة عن دعمهم ومساندتهم لدولة رئيس الوزراء الأستاذ نوري المالكي والمنتسبين من أبناء قواتنا المسلحة وابتهلوا إلى الله العلي القدير أن يحفظ العراق وجميع أبناءه من الشمال إلى الجنوب وأن يوحد لخدمة عراقنا العزيز ، وكان لحضور موظفي مديرية شهداء النجف أكبر الأثر في نفوس المشاركين لما يحملونه من صور للشهداء والأعلام العراقية

42

## مديرية شهداء النجف الأشرف تقيم معرضا لصور ووثائق الشهداء



أقامت مديرية شهداء النجف الأشرف وبالتنسيق مع رئاسة جامعة الكوفة معرضا للصور ووثائق الشهداء في حداثق كلية الآداب وحضره مدير مديرية شهداء النجف الأشرف كاظم جاسم محمد والمساعد العلمي لرئيس جامعة الكوفة الأستاذ أسعد الجنابي وعميد كلية الآداب عقيل الخاقاني بالإضافة إلى نخبة من الأساتذة وطلبة كلية الآداب والعديد من ذوي الشهداء ، وقد نال المعرض استحسان الجميع ، وقد ضم المعرض العديد من الصور والوثائق التي تؤرخ حقبة تاريخية مظلمة من حياة الشعب العراقي عاشها إبان حكم النظام البعثي المباد

## عضو مجلس الرعايه الدكتور قاسم الجبوري يزور مديرية شهداء بابل

زار عضو مجلس الرعايه قاسم الجبوري مديرية شهداء بابل والتقى مدير المديرية حسن جليل الطفيلي ومسؤولي الأقسام والشعب ، وإطلع على سير العمل وأهم الإنجازات في العام المنصرم ، ثم زار البناية الجديدة للمديرية وإطلع على نسبة الإنجاز فيها ، ووجه الجبوري الموظفين في تقديم المزيد من الجهد خدمة لعوائل الشهداء .



## مديرية شهداء بابل تقيم دورة في الإدارة الحديثة للموظفات



أقامت مديرية شهداء بابل وبالتنسيق مع مركز الإرشاد الأسري فرع بابل التابع للعتبة الحسينية المقدسة دورة لتنمية القدرات البشرية لدى العنصر النسوي من الموظفات في المديرية ، تضمنت المحاضرات الرسمية الحديثة للدوائر الأخرى تكون ذات طابع دقيق ومختصر وغير معقد . . وأكدت مديرة المركز جنان كامل : إن هذا المركز يهتم في معالجة المجتمع الأسري في جميع فئاته من ناحية التطوير والبناء في المجال المهني والتربوي . وأشارت المديرية وداد عبید لهذه الدورة والمتخصصة في مجالات الإدارة والإعلام وحقوق الإنسان على نجاح هذا المركز في تقديم الدورات للإداريين وخصوصاً لموظفي مؤسسة الشهداء .

42

## إستكمال إجراءات تعيين ( 211 ) من ذوي الشهداء على ملاك وزارة الداخلية



إستكمل قسم التنسيق والمتابعة في المؤسسة إجراءات تعيين (211) من ذوي الشهداء على ملاك وزارة الداخلية بصفة موظف مدني موزعين على مديريةية الدفاع المدني ومديرية الجنسية العامة ومديرية المرور العامة . وجرى المقابلة على قاعة نصب الشهيد ، وتألفت لجنة المقابلة من العميد الركن رحيم محمد هاشم رئيساً وعضوية مدير قسم التنسيق والمتابعة محمد حردان السوداني ومسؤول المتابعة أحمد رحيم زناد . وسيتم توزيع الأوامر الإدارية على المشمولين في وقت لاحق .

## وفد مكتب المفتش العام يزور مديرية شهداء ديالى

زار وفد من مكتب المفتش العام مديرية شهداء ديالى ، والتقى مديرها محمد صالح مهدي ، وإطلع الوفد على أقسام وشعب المديرية للوقوف على المشاكل والمعوقات التي تواجه العمل وسبل حلها ، وتم تقديم بعض المقترحات من قبل الموظفين ، وأكد وفد المكتب على حل كافة المشاكل وبذل المزيد من الجهود لتقديم الأفضل لعوائل الشهداء .



## مديرية شهداء ديالى تقيم ندوة حوارية مع النساء من ذوي الشهداء في خرنابات



أقامت مديرية شهداء ديالى ندوة حوارية للنساء من ذوي الشهداء في منطقة خرنابات بحضور مدير المديرية محمد صالح مهدي والمعاون الاجتماعي ياسر علي والموظف علي خالد ومدير المصالحة والمركز الثقافي النسوي للمرأة في ديالى سجي قدوري، ودار الحوار حول إنجازات المؤسسة ونشاطات المديرية وما قدمته لعوائل الشهداء في محافظة ديالى، وجاءت هذه الندوة بعد زيارة وفد المديرية لعوائل الشهداء في خرنابات.

## مدير مديرية شهداء ذي قار يبحث مع المحافظ آلية نقل الحي السكني من الجبايش الى الناصرية

زار مدير مديرية شهداء ذي قار عبد الحسين المفضل المحافظ يحيى محمد الناصري، وتم بحث إمكانية نقل الحي السكني من الجبايش الى الناصرية، وأبدى المحافظ إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة وفي مختلف المجالات وأوعز الى الجهات البلدية بتخصيص أرض مناسبة لنقل الحي اليها والمؤلف من (٥٠) وحدة سكنية على شكل كرفانات وهي مخصصة لعوائل الشهداء الذين لم تنجز معاملات إستحصلهم على قطع أراضٍ أو بدل الوحدة السكنية.



42

## شعبة توثيق جرائم البعث تقيم معرضاً للوثائق المهمة في محافظة ذي قار



أقامت شعبة توثيق جرائم البعث في مديرية شهداء ذي قار معرضاً للوثائق المهمة التي تدين جرائم النظام البعثي المباد في جامع الشيخ عباس في المحافظة ولمدة ثلاثة أيام وإفتتح المعرض الشيخ محمد مهدي الناصري، وحضر المعرض عدد من وجهاء وأعيان المحافظة وجمع من ذوي الشهداء والمواطنين، وقدمت مسؤول شعبة توثيق جرائم البعث في المديرية كوثر عبد الغني شرحاً عن عدد من الوثائق المهمة والتي تدين النظام البعثي المباد، وأبدى الحضور إعجابهم بالمعرض أملين في إقامة معارض مشابهة وبشكل أوسع.

## وفد مديرية شهداء شمال البصرة يزور كلية التربية في قضاء القرنة

زار مسؤول شعبة شؤون الطلبة في مديرية شهداء شمال البصرة حيدر حسين محمد كلية التربية في قضاء القرنة والتقى مسؤول شؤون الطلبة حميد عبد الرزاق حمادي ومسؤول شعبة الإعلام في الكلية أحمد عبد السلام، وتم التنسيق لإقامة إحتفالية للتعريف بقيم الشهادة والشهداء ومعاناة ذويهم في زمن البعث المباد، وكذلك اقامة مهرجان أدبي في الكلية، وأبدى حميد عبد الرزاق إستعداده للتعاون مع المؤسسة في هذا المجال.



## مديرية شهداء صلاح الدين تقوم بزيارة عدد من دوائر الدولة في المحافظة



ضمن خطتها للتواصل مع دوائر الدولة قام وفد من مديرية شهداء صلاح الدين بزيارة عدد من دوائر الدولة في قضاء بلد شملت مديرية الأمن الوطني ومحكمة بداءة ومستشفى بلد ، ومجلس شيوخ عشائر صلاح الدين ، ومستشفى بلد العام ، ودائرة الضرائب ، والمجلس المحلي ودائرة الجنسية والجوازات ، ومديرية البلدية ، وقائم مقامية القضاء ، ومؤسسة السجناء ، ومديرية المرور العامة ، ومديرية التسجيل العقاري ، ومديرية التربية ، ومكتب وزارة الإعمار والاسكان ، وتم توزيع إصدارات المؤسسة .

## رئيس لجنة السجناء والشهداء يزور مديرية شهداء صلاح الدين

زار رئيس لجنة السجناء السياسيين والشهداء في المجلس المحلي لقضاء بلد عباس مهدي مديرية شهداء صلاح الدين ، وذلك للوقوف على أهم احتياجات المديرية والعقبات التي تواجهها . وأشاد مهدي بالدور الفعال الذي تقوم به المؤسسة وبالجهد الذي يبذله العاملون فيها من أجل تعويض ذوي الشهداء مشيراً الى أنه مستعد لتقديم كافة المساعدات عن طريق رفعها للحكومة المحلية لمناقشتها وإجراء اللازم لها . وفي نهاية الزيارة زار مهدي متحف الشهداء الذي تقيمه المديرية في مقرها والذي يضم مجموعة كبيرة من المقتنيات الخاصة بالشهداء في المقابر الجماعية التي قام بها نظام البعث المقيور .



42



## مديرية شهداء كربلاء توزع إعانات علاجية لذوي الشهداء

وزعت مديرية شهداء كربلاء المقدسة إعانات علاجية لذوي الشهداء وتشمل مبالغ تذاكر السفر والعلاج داخل العراق وخارجه ، وبيتت مسؤولية الوحدة الصحية أزهار جاسم أن الوحدة مستمرة بترويج المعاملات حسب الآلية الجديدة لعام ٢٠١٤ ، وبلغ ماوزع (٤٠) مليون دينار .

## مديرية شهداء كربلاء توزع مبالغ بدل الإيجار وهدايا الزواج والإعانات لعوائل الشهداء

وزعت مديرية شهداء كربلاء المقدسة مبالغ بدل الإيجار لعوائل الشهداء الذين لم يستلموا قطع الأراضي أو بدل الوحدة السكنية ، وكذلك هدايا الزواج والمنح الدراسية وهدايا الطلبة الناجحين والإعانات الاجتماعية ، وكان المبلغ الموزع (٦٠٦) مليون دينار ، وقال مدير المديرية مصطفى فيصل الشمري المؤسسة تعمل جاهدة لتوزيع جميع الإستحقاقات لذوي الشهداء .



## وفد مديرية شهداء كربلاء المقدسة يقدم لوحة شرف لمديرية الزراعة تحمل أسماء شهدائها



قدمت مديرية شهداء كربلاء المقدسة لوحة شرف لمديرية الزراعة في المحافظة تحوي أسماء الشهداء فيها، ويأتي هذا ضمن توجهات المؤسسة في التواصل مع دوائر الدولة، وقال مدير مديرية الزراعة رزاق علي ردام: إن هذه اللوحة هي وسام شرف لنا وللمؤسسة وأضاف أن مديريته مستعدة للتعاون مع المؤسسة وتقديم التسهيلات اللازمة لعوائل الشهداء، وقدم اللوحة مدير المديرية مصطفى فيصل الشمري يرافقه مسؤول شعبة الإعلام والعلاقات عدنان حبيب ومسؤول العلاقات عباس محمد وعلي عبد الله وعمران حميد.

## مديرية شهداء كربلاء توزع هدايا الزواج والمنح الدراسية

وزعت مديرية شهداء كربلاء مبالغ هدايا الزواج والإعانات الاجتماعية وهدايا الناجحين الطلبة من ذوي الشهداء وكذلك الأجور الدراسية لطلبة الجامعات ومنح عقارية للذين إستلموا قطع الأراضي وبدل إيجار لعوائل الشهداء الذين لا يملكون دوراً سكنية، وبلغ مجموع ما تم توزيعه مليار دينار، وحضر التوزيع مدير المديرية مصطفى الشمري وموظفو المديرية وجمع من عوائل الشهداء.



42

## وفد مديرية شهداء واسط يزور مدير خزينة المحافظة



زار وفد من مديرية شهداء واسط مدير خزينة المحافظة كريم كاظم علوش لمتابعة القضايا المتعلقة بذوي الشهداء، وقال مدير المديرية نصير علي حسين: هناك تنسيق عال مع دائرة الخزينة في المحافظة وتعاون متبادل ولدينا تواصل أيضاً مع اللجنة المشكلة لاستقبال طلبات ذوي الشهداء من غير الموظفين حتى الدرجة الرابعة. وقامت مديرية الخزينة برفع جميع الطلبات التي قدمت لها عن طريق اللجنة الفرعية وكذلك اللجان التي شكلت في الإدارات المحلية في الاقضية والنواحي إلى اللجنة المركزية في بغداد وهناك عمل كبير تقوم به تلك اللجان من أجل انجاز جميع الطلبات لعامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣. وقدم الوفد مجموعة من إصدارات مؤسسة الشهداء (مجلة الخالدون)، وضم الوفد مدير المديرية ومسؤول شعبة الإعلام والعلاقات علي محمود حسن ومسؤول شعبة الحسابات عباس عبد الستار.

## استئناف حملة جمع عينات الدم في مديرية شهداء كركوك (dna)

استأنفت اللجنة المشكلة لجمع عينات الدم (dna) من ذوي شهداء المقابر الجماعية عملها في جمع العينات ويتم زيارة عوائل الشهداء في سكناتهم وملئ الاستمارة الخاصة وسحب عينات الدم وتم استئناف الحملة بناءً على طلب عوائل الشهداء بغية الحصول والتعرف على رفات أبنائهم وعبرت العوائل عن شكرها للجنة المشكلة لجهودهم الاستثنائية خلال تجوالهم في احياء المحافظة وزيارات عوائل الشهداء في منازلهم .



## مدارس ناحية تازة تنظم زيارات لمعرض الشهداء

بالتنسيق بين مديرية شهداء كركوك والمديرية العامة لتربية كركوك نظمت إدارات مدارس ناحية تازة زيارات لمعرض الشهداء حيث بلغ عدد المدارس المشاركة في المعرض عدد (6) مدارس وقامت المديرية بتوزيع هدايا للطلبة من ذوي الشهداء تحمل شعار المؤسسة هذا وعبر الحضور عن سعادتهم لحضور المعرض ومشاهدة هذه الصور التي تذكرهم بشهداءهم وتعرفوا على مدى جرائم البعث المقيور من خلال الوثائق التي عرضت في المعرض .



## مدير مديرية شهداء كركوك يستقبل مدير صحة المحافظة

استقبل مدير مديرية شهداء كركوك محمد مصطفى كاظم مدير صحة كركوك الشيخ حسام الوائدي وناقش الطرفان الوضع الامني في المحافظة وإمكانية تعزيز مبنى المديرية بحراسات تؤمن المبنى ومن جانبه أبدى مدير صحة كركوك إستعداده في دعم المديرية في الجانب الأمني ، وقدم مدير المديرية الشكر للشيخ حسام على زيارته للمديرية واهتمامه البالغ بها متمنيا له التوفيق لتقديم خدمات أكثر لعوائل الشهداء .



## وفد مديرية شهداء كركوك يزور مديرية خزينة المحافظة

زار مدير مديرية شهداء كركوك محمد مصطفى كاظم مديرية خزينة المحافظة والتقى مديرها للوقوف على سير العمل وآلية تقديم التسهيلات لذوي الشهداء المتفق عليها سابقا وتذليل الصعوبات ، وفي ختام الزيارة قدم مدير المديرية وباسم عوائل الشهداء في المحافظة الشكر والتقدير لكافة كوادر مديرية الخزينة لعملها الجاد وتعاونها التام بخصوص منح الحقوق والامتيازات لعوائل الشهداء .



## وفد مكتب المفتش العام يزور مديرية شهداء كركوك



زار وفد من مكتب المفتش العام مديرية شهداء كركوك والتقى مديرها محمد مصطفى كاظم وتم مناقشة أهم المعوقات التي تواجه عمل المديرية ووضع الحلول المناسبة لها ، كما تفقد الوفد شعب ووحدات المديرية لغرض متابعة العمل عن قرب ، وقدم مدير المديرية الشكر لمكتب المفتش العام على إهتمامه وأشرفه المباشر على المديرية ، وضم الوفد عبد الحسن حسن لغته ووليد مهدي وعلاء ناصر ومصطفى راضي رجا ومحمد .

## مديرية شهداء كركوك تقيم معرضاً لصور الشهداء

أقامت مديرية شهداء كركوك معرضاً لصور الشهداء في ناحية تازة وحضر الافتتاح كل من مدير الناحية حسين عادل ومسؤولين في الناحية ومدير المديرية محمد مصطفى كاظم وعدد من عوائل الشهداء ، ضم المعرض صوراً للشهداء وعدداً من الوثائق التي تدين النظام البعثي المباد وصور هدم المنازل في تلك المناطق كما تم عرض فلم وثائقي عن معاناة الشعب العراقي إبان تلك الحقبة ، زوار المعرض أثنوا على جهود المديرية في إستذكار الشهداء وعرض تلك المعاناة التي عاشها الشعب العراقي وكشف جرائم البعث التي يندى لها الجبين ، من جانبه أكد مدير مديرية شهداء كركوك على استمرار تلك النشاطات ، واستمر المعرض لثلاثة أيام .



42

## مدرسة ابل القمح تزور نصب الشهيد



نظمت مدرسة ابل القمح الابتدائية وبالتعاون مع قسم الاعلام والعلاقات العامة بالتنسيق مع مديرية شهداء الكرخ / قسم شؤون الطلبة سفرة طلابية لمتحف الشهداء ، لإطلاع الجيل الجديد على جرائم حزب البعث المباد ، ورحب موظفوا القسم بالحضور وقدم معاون مدير قسم الاعلام والعلاقات العامة مؤيد نصيف جاسم شرحاً عن المؤسسة وانجازاتها ، وعرف بجرائم صدام وعدم نسيان تلك الجرائم المرتكبة بحق الشعب ، من جانبها شكرت مديرة المدرسة تقيّة زغير جلاب القائمين على المؤسسة لجهودهم المبذولة في خدمة ذوي الشهداء ، وقالت المعلمة فاتن علي قمنا بسفرة علمية للتعرف على معنى الشهيد وماقدمه الشهداء في سبيل الوطن . وفي الختام تجول الطلبة في معرض ومتحف الشهداء .

## مديرية شهداء ميسان تكرم نائب المحافظ

تنفيذاً لتوجيهات معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي بتكريم المسؤولين المتعاونين مع المديريات في المحافظات قدم مدير مديرية شهداء ميسان محمد حسين عبود درع المؤسسة إلى نائب المحافظ ناظم كاطع رسن لدوره الفاعل وجهوده الكبيرة في خدمة ذوي الشهداء وتعاونه المستمر مع المديرية ، ومن جهته أعرب نائب المحافظ عن شكره لرئيس المؤسسة والمديرية لتقديرها لجهوده وأثنى على الدور الذي تقومون به من خدمات جليلة لذوي الشهداء .



## وفد من مديرية الشباب والرياضة في المحافظة يزور مديرية شهداء ميسان

زار ممثل مديرية الشباب والرياضة في المحافظة نعيم كاظم محمد مديرية شهداء ميسان والتقى معاون المدير علي هادي محسن وتم الاتفاق على إقامة معرض للشهداء الرياضيين وعمل نصب تذكاري لهم حسب توجيهات وزارة الشباب والرياضة . ومن جهته قدم علي هادي شكره وتقديره لهذه المبادرة لأنها تجسد قيم الشهيد والشهادة في صفوف أبناء المجتمع .



## وفد الدائرة الاقتصادية والاجتماعية يزور مديرية شهداء ميسان

زار وفد من قسم الشؤون الهندسية في الدائرة الاقتصادية والاجتماعية مديرية شهداء ميسان والتقى مديرها محمد حسين عبود وتم الاطلاع على مشاريع المديرية ونسب الإنجاز فيها للوقوف على معوقات العمل من أجل وضع الحلول اللازمة لها ، وضم الوفد مدير المشروع المهندس وائل كاظم والمهندس عمار عباس ورافق الوفد عضوا لجنة الإشراف في المديرية .



## مدير مديرية شهداء نينوى يستقبل معاون دائرة الهجرة والمهجرين

استقبل مدير مديرية شهداء نينوى محمد علي عسكر معاون دائرة الهجرة والمهجرين في قضاء الحمدانية جاسم محمد أحمد ، وبحث الطرفان سبل التعاون بما يخدم مصلحة ذوي الشهداء ، وأبدى عسكر إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة لتسهيل إنجاز الملفات لمديرية الشهداء .



## مدير حماية المنشآت يزور مديرية شهداء نينوى

استقبل مدير مديرية شهداء نينوى محمد علي عسكر مدير حماية المنشآت في المحافظة العقيد موفق ياسين الزبيدي وإطلع العقيد الزبيدي على كل ما يتعلق بحماية وأمن المديرية وموظفيها وتأمين كافة إحتياجات المديرية ، وأكد على دعمه الكامل للمؤسسة والتعاون مع المديرية وتوفير الحماية اللازمة لها .



## وفد مديرية شهداء واسط يلتقي مدير جمعية الهلال الأحمر العراقي في المحافظة

لأداء مراسيم الزيارة والتي ستكون في موكب موظفي المديرية . يذكر أن الوفد ضم محمد علي عاشور معاون الاجتماع لمديرية شهداء واسط ومحمد باقر حسن شعبة الإعلام .



التقى وفد مديرية شهداء واسط مدير جمعية الهلال الأحمر العراقي في المحافظة منتصر عبد الحسين من أجل التنسيق للحصول على مفرزة طبية للموكب الخدمي الذي أقامته مديرية شهداء واسط بمناسبة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام .

وقال رئيس الوفد محمد علي عاشور " أن جمعية الهلال الأحمر العراقي إحدى منظمات المجتمع المدني المهمة والفاعلة خصوصا وأنها منظمة عالمية متعاونة مع المديرية في الكثير من المجالات من بينها المساعدات الإنسانية التي توزعها على العوائل المتعففة والفقيرة والتي حصلت مديرتنا على حصة من بينها وزعت على عوائل الشهداء في عموم المحافظة . وأضاف " حصلت المديرية على مفرزتين طبيتين لخدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام السائرين سيرا على الإقدام

42

## وفد مديرية شهداء واسط يزور عميد كلية العلوم الدكتور هادي العتابي

زار وفد من وفد مديرية شهداء واسط عميد كلية العلوم في المحافظة الدكتور هادي العتابي من أجل متابعة شؤون الطلبة من ذوي الشهداء وتعزيز أواصر التعاون ، وأبدى عميد الكلية إستعداده للتعاون مع المؤسسة وتسهيل عمل المديرية في نشر قيم الشهادة والشهيد وإقامة معارض صور الشهداء والوثائق التي تدين البعث المباد ، وقدمت خلال الزيارة مجموعة من إصدارات المؤسسة ، وضم الوفد مدير المديرية نصير علي حسين ومسؤول شعبة الثقافة والإعلام علي محمود حسن ومسؤول شعبة شؤون الطلبة خلود كريم وصفاء كاظم حسن وحيدر فاضل داود .



### نعي

ينعى رئيس اللجنة الخاصة في المؤسسة / الفقيدة الراحلة السيدة (منى حسين علي) ممثلة وزارة المالية في اللجنة الخاصة والتي وافاها الأجل أثر مرض عضال نسأل الله ان يتغمده الفقيدة بواسع رحمته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان .

**القاضي عباس عبيد**  
رئيس اللجنة الخاصة في المؤسسة

## مكتب المفتش العام يقيم احتفالية بمناسبة المولد النبوي الشريف

إلى الصفات التي كان يتميز بها الرسول الأعظم (ص) وأهم المبادئ والقيم التي أرساها في المجتمع والإنسانية خلال فترة التبشير برسالته المباركة كما أكد سيادته على أهمية لم شمل المسلمين وخصوصاً في المرحلة الحالية التي يحاول فيها أعداء العراق التصيد في الماء العكر . . هذا وختم كلمته بالدعاء للمسلمين والشعب العراقي سائلاً المولى العلي القدير أن يوحد كلمتهم وينصرهم على الإرهاب والتطرف وأن تعود هذه المناسبة على المسلمين وجميع الإنسانية بخير ومحبة هذا وقد تخلل الحفل قراءة موشحات المولد النبوي وقصائد لشعراء تمجد الرسول الأعظم والرسالة والصفات التي يحملها (ص).



العام حيدر الشحماني هنا فيها موظفي المؤسسة والمكتب والشعب العراقي والأمة الإسلامية جمعاء ، وتطرق خلال كلمته

أقام مكتب المفتش العام إحتفالية بمناسبة المولد النبوي الشريف في قاعة الإحتفالات في المكتب إبتدأ الإحتفال بكلمة للمفتش

## وفد مكتب المفتش العام يزور اللجنة الخاصة في محافظة بغداد



زار وفد من قسم التفتيش في مكتب المفتش العام اللجنة الخاصة في بغداد للإطلاع على آلية سير العمل والمعوقات التي تواجههم وطرق حلها ، والتقى الوفد بعدد من المراجعين واستمع الى مشاكلهم ، ووعد الوفد بتذليل كافة الصعوبات التي تواجه ذوي الشهداء في مراجعاتهم للجنة ووجه بالإسراع في إنجاز المعاملات حسب الضوابط وقانون المؤسسة ، وتأتي هذه الزيارة تنفيذاً لخطة عمل المكتب لعام ٢٠١٤ .

## وفد مكتب المفتش العام يزور مكتب مفتش عام هيئة الحج والعمرة

زار وفد من مكتب المفتش العام مكتب مفتش عام هيئة الحج والعمرة والتقى مفتش عام الهيئة حسن العكيلي و تباحث الطرفان حول سبل التعاون المشترك و تعزيز العلاقات العامة وكذلك آخر الدراسات والبحوث التي من شأنها تحجيم الفساد في المجتمع و ضرورة حملات التوعية و عمل الإعلام و العلاقات العامة في مكتب المفتش العام للحد من تلك الظاهرة . وأكد العكيلي على أهمية الزيارات المتبادلة و التعاون بين الأجهزة الرقابية و إعتبر أن مسؤولية مكافحة الفساد تقع على عاتق أفراد المجتمع عامة و الأجهزة الرقابية خاصة التي يكون لها دور فعال بشكل خاص للحد من هذه الظواهر السلبية التي تعرقل عجلة التطور في المجتمع و جاءت هذه الزيارة تنفيذاً لخطة عمل شعبة الاعلام و العلاقات العامة لعام ٢٠١٤ .



## إنجاز معاملات الرواتب المتراكمة للعسكريين في مديرية شهداء الصدر والرصافة

أكد رئيس لجنة الرواتب المتراكمة في مديرية شهداء الصدر والرصافة ضياء الدين ناصر أن اللجنة قد أنجزت (١٢٥٠) معاملة فيما يخص الرواتب المتراكمة للعسكريين خلال عام ٢٠١٣ ولا تزال تستلم المعاملات وفق ضوابط تم التنسيق بها مع دائرة المحاربين في وزارة الدفاع.



## وفد مديرية شهداء الصدر والرصافة يزور مستشفى (إبن القف) لإصابات الحبل الشوكي والعمود الفقري



زار وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة مستشفى ( إبن القف لإصابات الحبل الشوكي والعمود الفقري) والتقى مدير المستشفى الدكتور ميثم نور الشرع ، وجرى خلال اللقاء بحث آلية تحديد المحتاجين لكراسي متحركة من ذوي الشهداء بعد الفحص وتخصيص العلاج ، وأبدى الشرع إستعداده للتعاون مع المؤسسة وإستقبال المرضى من ذوي الشهداء وفحصهم وعلاجهم ووضع برنامج مشترك بين الطرفين ، وضم الوفد مدير المديرية حيدر حسين راضي ومسؤول الوحدة الصحية مصطفى صدام.

42

## الدائرة الاقتصادية والاجتماعية تقيم ورشة عمل لطلبة البعثات الدراسية

البلد بعد عودتهم ، وتطرق خلال كلمته الى مايجري في العراق من أحداث وتأثيرها على الجانب العلمي وعلى المؤسسة وذوي الشهداء وما يقوم به الجيش العراقي من مهمات صعبة وتضحيات في مواجهة الإرهاب ويجب على الجميع مساندة الجيش ودعمه ، وعلى الرغم من كل مايجري فالمؤسسة مستمرة في تقديم عطايا لعوائل الشهداء ، بعدها ألقى معاون مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية زينب صاحب كلمة حول الورشة ودعم رئيس المؤسسة ونائب رئيس المؤسسة لدائرتهما وتوجيهاتهما في تقديم الأفضل للطلبة من ذوي الشهداء ، ثم ألقى مسؤول شعبة البعثات والزمالات حيدر موفق محاضرة وضح فيها كيفية إعداد وإنجاز ملف طالب البعثة الدراسية عن طريق قناة مؤسسة الشهداء والطرق المثلى في إعداد ومتابعة الملف في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ودوائر الدولة الأخرى ذات العلاقة وكيفية متابعة الملف بعد وصول الطالب الى الدولة التي قبل فيها ، ثم ألقى الموظف في الشعبة ميثم محمود عبيد محاضرة وضح فيها آلية التقديم وملء الإستمارة الخاصة بالتقديم وكيفية تصديق الملف من وزارة الخارجية والمشاكل التي تواجه الطلبة في إنجاز الملفات ، بعدها فتح باب الأسئلة والتي أجاب عليها معاون المدير العام زينب صاحب والمحاضران ووعدا الطلبة بتذليل الصعوبات وفاءً للشهداء وخدمة لذويهم والصالح العام.



برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي أقام قسم شؤون الطلبة شعبة البعثات في الدائرة الاقتصادية والاجتماعية ورشة عمل بعنوان ( آلية إنجاز ملف طالب البعثة الدراسية ) للطلبة المتقدمين من ذوي الشهداء وعلى نفقة المؤسسة ، إبتدأت الورشة بعزف السلام الوطني ثم وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق الأبرار ، ثم ألقى نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد كلمة تطرق فيها الى دور المؤسسة في رعاية ذوي الشهداء وخاصة الطلبة منهم وإرسالهم الى خارج العراق في بعثات دراسية وعلى نفقة المؤسسة للحصول على شهادات عليا وفي مختلف الاختصاصات من أجل خدمة

## أحمد كاظم طاهر يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب من ذوي الشهداء أحمد كاظم طاهر على شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة ((تل ابو شيحة مدينة باشيمي في ضوء النتائج والتفقيبات الآتية))، وجرى

المناقشة على قاعة الأستاذ باقر طه في كلية الآداب- الجامعة المستنصرية، وتألّفت اللجنة من أ.د. باسمه خليل عبد رئيساً وعضوية أ.م.د. اوسام بحر جرك و أ.د. م. سعد

حصل الطالب من ذوي الشهداء أحمد كاظم طاهر على شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة ((تل ابو شيحة مدينة باشيمي في ضوء النتائج والتفقيبات الآتية))، وجرى

## محمد جعفر محمد علي آل عبد الرسول يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب من ذوي الشهداء محمد جعفر آل عبد الرسول حفيد الشهيد محمد مهدي محمد رضا المصادق عليه بالقرار ١٨٤/٩ على شهادة الماجستير بدرجة إمتياز عن رسالته الموسومة (الشيخ محمد مهدي السماوي حياته ودوره الفكري والسياسي ١٩٣٢-١٩٧٩) وجرى المناقشة على قاعة الإدرسي في كلية التربية جامعة المثنى وتألّفت لجنة المناقشة من أ.د. جاسب عبد الحسين صيهود رئيساً وعضوية كل من أ.م.د. عدي حاتم عبد الزهره و أ.م.د. غانم نجيب عباس و أ.م.د. متعب خلف جابر عضواً ومشرفاً. وحضر المناقشة وفد من مديرية شهداء المثنى ضم مسؤول الشعبة العلمية حسين عطية عذافة و مسؤول شعبة الاعلام والعلاقات العامة رزاق كامل محمد.

## هديل عبد الأمير خيون يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب من ذوي الشهداء هديل عبد الأمير خيون شقيق الشهيد فارس عبد الأمير خيون المصادق عليه بالقرار ١١/٧١٣ على شهادة الماجستير بدرجة إمتياز عن رسالته الموسومة ( إزالة الأصباغ النسيجية باستخدام تقنية الأشعة فوق البنفسجية ووجود ثنائي أوكسيد الكلورين)، وجرى المناقشة على قاعة كلية التربية جامعة القادسية، وتألّفت اللجنة من أ.د. فلاح حسن حسين رئيساً وعضوية: أ.م.د. محسن عريبي حسين وأ.م.د. ليث سمير جاسم وأ.م.د. دحسن عباس حبيب عضواً ومشرفاً، وحضر المناقشة وفد من مديرية شهداء الديوانية وعدد من الطلبة وذوي الشهداء، وقدم الطالب شكره للمؤسسة على دعمها لعوائل الشهداء وخاصة الطلبة منهم.

## من المجتمع

# طبيعة المدنية

عليه ان يسير في الطريقين في آن واحد . يخيل الى بعض المغفلين من المفكرين ان المجتمع البشري قادر على ان يكون مطمئنا مؤمنا متمسكا بالتقاليد القديمة من جهة وان يكون متطورا يسير في سبيل الحضارة النامية من الجهة الاخرى . وهذا خيال غريب لا ينبعث إلا في أذهان اصحاب البرج العاجي الذين يغفلون عن حقيقة المجتمع الذي يعيشون فيه . يقول توينبي ، المؤرخ المعروف ، ان الصفة الرئيسة التي تميز المدنية عن الحياة البدائية هي الابداع . فالحياة يسودها التقليد بينما الابداع يسود حياة المدنية . من الممكن القول بأن المدنية والقلق صنوان لا يفترقان . فالبحر كانوا قبل ظهور المدنية في نعيم مقيم . لا يقلقون ولا يسألون : " لماذا؟ " . كل شيء جاهز بين أيديهم قد أعده لهم الآباء والاجداد ، فهم يسرون عليه ولسان حالهم يقول : " انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مهتدون " . ان الاساس الذي تقوم عليه المدنية \_ كما يقول توينبي \_ هو الكدح والشقاء والمعاناة . فالمناطق التي يسهل فيها اكتساب القوت ، أو يلتقط فيه التقاطا ، لا تستطيع ان تنتج مدنية ، اذ هي تعود الانسان على الكسل والتسليم بالقدرة والتسذ بالاحلام . ويأتينا توينبي بفلسفة ساخرة في هذا الصدد حيث يقول : ان الحكاية التي تذكرها التوراة حول اغراء الشيطان لأدم واخراجه من الجنة ، هي في الواقع اقصوصة رمزية تشير الى ظهور المدنية وخروج الانسان من طور الحياة البدائية الى طور المدنية . يعتقد الشهورستاني ان الانسان يجب عليه ان يخضع للاوامر الربانية التي يأتي بها الانبياء والاولياء خضوعا تاما ، فلا يسأل عن العلة فيها ولا يشك في حكمتها ، فالجنة التي سكنها آدم من قبل ، ولا تزال تسكنها الملائكة اليوم ، هي موئل الطمأنينة واليقين ، حيث يعيش أهلوها فيها " طاهرين سامعين مطيعين " . وابليس يسأل ربه قائلا : " أليس بقاء العالم على نظام الخير خيرا من امتزاجه بالشر؟ " .



ويأخذ المجتمع آنذاك بالتحرك الى الامام اذا رأيت تنازعا بين جبهتين متضادتين في مجتمع فاعلم ان هاتين الجبهتين له بمثابة القدمين اللتين يمشي بهما ومن الجدير بالذكر ان الحركة الاجتماعية لا تخلو من مساوئ رغم محاسنها الظاهرة فليس هنالك في الكون شيء خير كله أو شر كله فالحركة الاجتماعية تساعد الانسان على التكيف من غير شك ولكنها في نفس الوقت تكلف المجتمع ثمنا باهضا . اذ هي مجازفة وتقدم نحو المجهول . انها تؤدي الى القلق والتدافع والاسراف في أمور كثيرة . والانسان الذي يعيش في مجتمع متحرك لا يستطيع ان يحصل على الطمأنينة وراحة البال التي يحصل عليها الانسان في المجتمع الراكد . انه يجابه في كل يوم مشكلة . ولا يكاد ينتهي منها حتى تبغته مشكلة أخرى . وهو في دأب متواصل لا يستريح إلا عند الموت . ولا يدري ماذا يجابه بعد الموت من عذاب الجحيم إن النفس البشرية تحترق لكي تنير باحتراقها سبيل التطور الصاحب . ابتلى الانسان بهذه المشكلة ذات الحدين . فامامه طريقان متعاكسان ، وهو لابد أن يسير في أحدهما : طريق الطمأنينة والركود ، أو طريق القلق والتطور . ومن المستحيل

كان المفكرون الطوبائيون ، ولا يزالون ، يمدحون التعاون والتآخي واتفاق الكلمة . وامتألت مواظهم بذلك امتلاء عجباً . وهم قد اجمعوا على هذا الرأي بحيث لم يشذ فيه منهم أحد إلا في النادر . ونحن لا ننكر صحة هذا الرأي الذي يقولون به . فاتفاق الكلمة قوة للجماعة بلا ريب . ولكننا مع ذلك لا نستطيع أن ننكر ما للاتفاق من اضرار بالمجتمع البشري في الوقت ذاته ان المجتمع البشري لا يستطيع ان يعيش بالاتفاق وحده فلا بد ان يكون فيه شيء من التنازع أيضاً لكي يتحرك الى الامام والقدمات حين ركزوا انتباههم على الاتفاق وحده ، انما نظروا الى الحقيقة من وجهة واحدة وأهملوا الوجه الآخر فهم بعبارة أخرى قد أدركوا نصف الحقيقة اما النصف الاخر منها فبقى مكتوما لا يجرأ أحد على بحثه ان الاتفاق يبعث التماسك في المجتمع ولكنه يبعث فيه الجمود أيضاً فاتحاد الافراد يخلق منهم قوة لا يستهان بها تجاه الجماعات الاخرى وهو في عين الوقت يجعلهم عاجزين عن التطور أو التكيف للظروف المستجدة وقد أثبتت الابحاث الاجتماعية ان المجتمعات البدائية التي تؤمن بتقاليد الآباء والاجداد ايماناً قاطعاً فلا تتحول عنها تبقى في ركود وهدوء ولا تستطيع ان تخطو الى الامام إلا قليلاً وقد نجد في هذه المجتمعات الراكدة تنازعا عنيفا ولكن تنازعا قائم على اساس شخصي لا يمس التقاليد بشيء كلهم مجمعون على التمسك بها لا يخرجون عنها قيد أنملة وكثيرا ما يكون تنازعهم ناشئا عن تنافسهم في القيام بتلك التقاليد ومحاولة كل منهم ان يتفوق على أقرانه فيها ان التنازع الذي يؤدي الى الحركة والتطور يجب ان يقوم على اساس مبدئي لا شخصي . فالمجتمع المتحرك هو الذي يحتوي في داخله على جبهتين متضادتين على الاقل حيث تدعو كل جبهة الى نوع من المبادئ مخالف لما تدعو اليه الجبهة الاخرى وبهذا تنكسر " كعكة التقاليد " على حد تعبير بيجهوت .

والغريب ان الملائكة سألوا ربهم مثل هذا السؤال فأجابهم الله قائلا: (إني أعلم ما لا تعلمون) فسكتوا.

وجاء في الاحاديث القدسية ان الله قال: "انا الله لا آله إلا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقت له الشر وأجريت الشر على يديه".

يبدو من هذا ان الله "جل شأنه" قد تعمد خلق الشر وأجراه على أيدي الناس لسبب يعلمه هو. ولعله لم يشأ ان يعلم الملائكة اياه لئلا يفسدهم به. خلق الله آدم ثم سلط عليه ابليس قصدا وعمدا. فجعل الخير والشر متصارعين الى يوم يبعثون. فما هو السر في هذه المفارقة المقلقة؟

حاول بعض متصوفة الاسلام ان يجيبوا على هذا السؤال فقالوا ما معناه: ان الشيء لا يمكن معرفته إلا بواسطة نقيضه، فالنور لا يدرك إلا بالظلام، والصحة لا تعرف إلا بالمرض، والوجود لا يعرف إلا بالعدم، وان امتزاج هذه النقاظ هو الذي انتج في رأي المتصوفة هذا الكون... وعلى هذا فان الانسان لا يستطيع ان يدرك الله الذي هو الحق إلا اذا عارضه بالباطل. ومشكلة الشر تفسر عند المتصوفة على هذا الاساس. فالشر في نظرهم ضروري لوجود الخير. والانسان لا يدرك الخير إلا اذا كان الشر مقابلا له، كما انه لا يفهم النور إلا اذا كان وراءه ظلام. وقد ذهب ابن خلدون الى ما يقارب هذا الرأي الصوفي في مسألة الشر. فهو يقول: "قد لا يتم وجود الخير الكثير إلا بوجود شر يسير من أجل المواد فلا يفوت الخير بذلك على ما ينطوي عليه من الشر اليسير وهذا معنى وقوع الظلم في الخليقة فتفهم...".

والواقع ان هذا الرأي "الصوفي" الخلدوني يشبه الى حد بعيد نظرية هيكل المعروفة. ولعلنا لا نخالي اذا قلنا ان المتصوفة في الاسلام سبقوا هيكل في هذا بعدة قرون. ومن المؤسف ان نرى المفكرين الطوبائيين لم يعنوا بهذا الرأي ولم يلتفتوا اليه. فهم قد حاروا في مشكلة الشر في العالم وتجادلوا حولها طويلا ولكنهم لم يصلوا فيها الى نتيجة مرضية. ومعظم حلولهم التي جاءوا بها لا تخلوا من تعسف أو رقاعة. وعلّة عجزهم في تفهم هذه المشكلة أو في حلها، هي انهم يجرون في تفكيرهم حسب منطق ارسطو طالعيس القديم. وهذا المنطق يؤمن بقانون "عدم التناقض". فالشيء عندهم هو هو. أي انه قائم بذاته ومنفصل عن

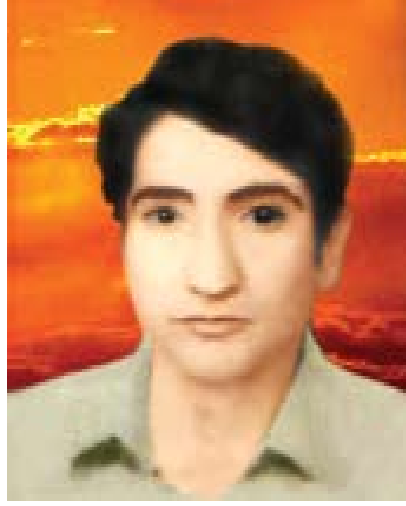
غيره. وبواسطة هذا التناقض والتفاعل بين الاشياء يتطور الكون وينمو، ويظهر منه كل يوم شيء جديد. عيب الطوبائيين انهم لا يؤمنون بالحركة والتطور. فالحركة في نظرهم أمر طارئ، والسكون هو الاصل في الكون. ولهذا فهم لا يستطيعون ان يفهموا سر الكون أو سر الحياة أو سر المدنية. ويظلون يتجادلون بلا جدوى!

يعتقد السذج من المفكرين بان من الممكن تجزئة المدنية. أي انهم يظنون بانهم قادرون على تنقية المدنية من شقائها وقلقها مع الاحتفاظ بابداعها وتجديدها. وهذا رأي لا يستسيغه المنطق الحديث. فالمدنية كل لا يتجزأ. فان هي جاءت الى مجتمع جلبت معها محاسنها ومساوئها معا. ان من المستحيل الفصل بين حسنات المدنية وسيئاتها. والانسان مضطر حين يدخل باب المدنية ان يترك وراءه تلك الطمأنينة النفسية التي كانت تكتنفه في أيام مضت. والفكر البشري حين يتحرر ويخرج على التقاليد لا يستطيع ان يحتفظ بطابع اليقين على أية صورة. انه حين يشك في أمر واحد من أمور حياته لا يستطيع ان يقف في شكه عند هذا الحد. فالشك كالمرض المعدي لا يكاد يبدأ في ناحية حتى يعم جميع النواحي. والانسان اذ يكسر تقليد واحدا لا بد أن يأتيه يوم يكسر فيه جميع التقاليد. وهو بذلك قد استفاد من جهة وتضرر من جهات أخرى. ومن هنا جاء قول القائل: "من تمنطق فقد تزندق". تتعرض التوراة الى شرح السبب الذي أدى الى طرد أبينا آدم من الجنة فتقول: ان آدم عاش في الجنة، هو وزوجته الحسنة، منعما سعيدا، لا يلقى باله غم ولا يعتوره شقاء، حتى جاء اللعين ابليس الى زوجته يغريها بأكل الشجرة المحرمة. وتصف التوراة هذه الشجرة بأنها "شجرة معرفة الخير والشر". حار رجال الدين في تعيين نوع هذه الشجرة المنحوسة التي طرح آدم بسببها من الجنة. فمنهم من قال: انها شجرة التفاح. ومنهم من قال: انها القمح. ومنهم من قال غير ذلك. والذي نلاحظه انها لم تكن تفاحا ولا قمحا، ولا بطيخا! انها بالاحرى شجرة رمزية تدعو أكلها الى الشك والتساؤل وتحرضه على البحث في مسألة الخير والشر والتمييز بينهما. وبعبارة أخرى: انها تشير الى مفهوم العصيان والتحلل والجرأة على الحرام. فلقد أمر الله آدم ان لا يقرب من

الشجرة، كما يقول القرآن، ولكن آدم عصى أمر ربه فأكل منها. والمشكلة اذن تنحصر في عصيان الامر الرباني لا غير. لقد جاءت المدنية للانسان بخير عظيم ولكنها جاءت له أيضا بشر أعظم منه، فهي قد أطلقت الفكر من حبسه فأخذ يجوب الفضاء ويستفهم عن كل شيء وهي مع ذلك قد سارت بالفكر في طريق القلق والالتياث والعصيان. انها قد أطعمت البشر من شجرة معرفة الخير والشر، على حد تعبير التوراة. وهي بذلك قد أذاقتهم من ويلات الخير والشر قسطا كبيرا. لقد كان البشر قبل المدنية لا يفكرون وكانوا أيضا لا يقلقون، وقد يصح ان نقول: أن التفكير والقلق صنوان لا يفترقان. قال ابو الطيب المتنبى في احدى قصائده الخالدة: ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة بالشفقة ينعمان "البلاهة" العامة تجلب للناس الطمأنينة والسعادة \_\_ كما قلنا. وقالوا قديما: "السعيد هو الذي لا يملك لنفسه قميصا" وهم يقصدون بذلك: ان السعيد هو الذي لا يملك قميصا ولا يريد ان يكون له قميصا. اما ذلك الذي يريد القميص ولا يملكه فهو بؤرة الشقاء بلا شك، ومن هنا جاءت مشكلة المدنية الكبرى. فالمدنية معناها التكالب والتزاحم واستغلال الناس بعضهم لبعض. فظهر من بين الناس اذن طبقة مترفة تملك عدة قمصان: بينما يبقى كثير من الناس لا قمصان لهم. والناس قلقون عند ذاك اذا جاعوا واذا شبعوا. قيل: ان المتمدن اذا جاع سرق واذا شبع فسق. وهو في كلتا الحالتين شقي لا يقف شقاؤه عند حد. انه يركض وراء هدف، فاذا وصل اليه نسيه وابترك له هدفا آخر يركض وراءه. فهو يركض ويركض الى غير نهاية \_\_ كمن يركض وراء سراب. انه يجدد ويبعد في كل يوم ولكن الجديد يصبح عنده قديما في اليوم التالي. اما البدائيون الذين يعيشون على الفطرة فهم اذا شبعوا حمدوا ربهم واذا جاعوا حمدوا ربهم كذلك. ومزيتهم انهم يشبعون جميعا ويجوعون جميعا. فليس بينهم متخوم ومحروم فالتنافس ممنوع عندهم إلا فيما يجلب منفعة للجميع. اما التكالب الفردي فهم يعدونه عيبا لا يجوز لانسان ان يتصف به.

● العلامة الراحل  
الدكتور علي الوردي

## شهداء أسرة عبد الحسين شقيق الشهيد عارف البصري



الشهيد عتاد علي عبد الحسين      الشهيد مقداد علي عبد الحسين      الشهيد مضاد علي عبد الحسين

عتاد، مقداد، مضاد .. أبناء علي عبد

الحسين وهو شقيق الشيخ الشهيد عارف البصري رحمه  
الله.. قيادة الشيخ عارف البصري للعمل الاسلامي وكونه من  
الشهداء الخمسة الذين افتتحت بهم الدعوة الاسلامية طريقها  
المعبد بالدماء، كان له أثر كبير على صقل شخصية  
الشهداء رحمهم الله..

42

البصرة / محلة التميمية سنة ١٩٥٥، ودرس فيها الابتدائية والمتوسطة وكان من الأوائل في المدرسة وبعدها أكمل الإعدادية ومن ثم المعهد العالي الصحي، وفي مرحلة المتوسطة والإعدادية اتجه اتجاهاً نحو الثورة والثوار وكان ورعاً في دينه و متمسكاً بفكر الشهيد السيد محمد باقر الصدر قدس سره، إذ تربى على يد عمه المجاهد الشهيد الشيخ عارف البصري. تم تعيين الشهيد في محافظة ميسان في مستوصف علي الشرقي إذ بدأ في هذا المكان ينشر على أصدقائه علوم الشريعة والتف حوله ثلة من المخلصين للدين وكانوا يرون فيه

مسجد هو وثلة من الطلبة المؤمنين معه وبدأوا يحثون على مفاهيم الإسلام الحقيقي، وقد أحبه الكثير من المنتسبين لهذه القاعدة من الذين لم ينتموا إلى حزب البعث.. عمل مع بعض المخلصين بتشكيل تنظيم عسكري داخل القاعدة لضرب حزب البعث، فخططوا لتوجيه ضربة قوية على المواقع الرئيسية بالطائرات لكن المنافقين بلغوا عن هذه العملية واعتقلوا المؤمنين وخلال ٩ أو ١٠ أيام قاموا بإعدامهم شنقاً حتى الموت في قاعدة ابي عبيدة الجوية (٣. H) فسلاماً على شهيدنا الخالد هو ومجموعته البطلة. أما الشهيد مقداد فقد ولد في محافظة

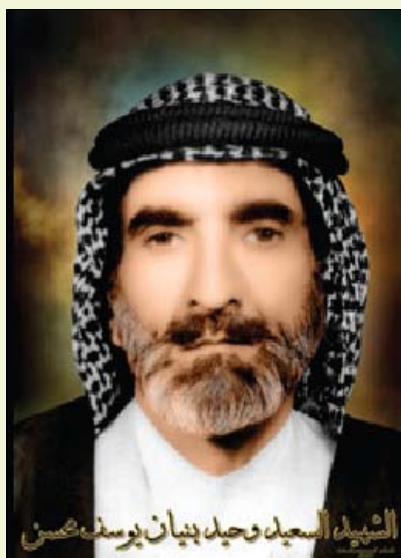
ولد الشهيد السعيد عتاد سنة ١٩٥٢ في محافظة البصرة / محلة التميمية وفيها أتم دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية.. كان من الذين يشجعون الشعائر الدينية والعلوم الإسلامية ويحث دوماً على الإسلام ومفاهيمه - أهله وأقاربه وأصدقاءه، وكان كثير المطالعة خصوصاً لكتب السيد الشهيد محمد باقر الصدر (رضوان الله عليه). بعد أن أتم دراسته الإعدادية تم قبوله في القوة الجوية (دورة مهنية) وتخرج فيها معلماً لتصليح الطائرات الحربية في (البحانية)، لم يمنعه وجوده في القوة الجوية من الاستمرار في نشاطه الإسلامي، فقام ببناء

الشهد

**ولد الشهيد السعيد الحاج وحيد بنيان يوسف في قضاء  
المدينة التابع لمحافظة البصرة عام ١٩٣٤ من عائلة عرفت  
بالتزامها الديني والأخلاقي وحب أهل البيت (عليهم السلام  
، نشأ وترعرع في حب الله سبحانه وتعالى دخل المدرسة**

لكن الظروف الصعبة في ذلك الوقت لم تسمح له بالاستمرار بالدراسة , كان يحمل قيم ومبادئ سامية ويدافع عنها بكل الوسائل , عارض النظام البائد بكل , وبسبب معارضته هذه تعرض للمضايقات من قبل ازام النظام البائد حيث اعتقل عدة مرات من قبل الامن وتعرض الى شتى انواع التعذيب لكنه لم يستسلم امام الطغاة فكان يلقى الشعارات الثورية

**ضد زمرة البعث ، شارك في الانتفاضة الشعبانية بحماس  
منقطع النظير ، حيث ضرب مقرات الحزب المباد كذاك شارك  
اخوانه المجاهدين في صد قوات الحرس البعثي التّب دخلت  
قضاء المدينة ، حيث جرح عندما قامت قوات الحرس بضرب  
القضاء بالدبابات والمدفعية لكنه صمد بوجه الطغاة الى أن  
أعتقل بعد ذلك من قبل قوات الجيش الصدامي وبعدها تم  
إعدامه في مديرية امن المدينة بعد ان تعرض الى شتى انواع  
التعذيب وذلك بتاريخ ١٩٩١/٥/١**



الرجل المجاهد الحقيقي والمخلص المطيع لأوامر المرجعية الرشيدة . . كان شهيدنا السعيد رافضاً لأفكار البعث العقائدي وأزلام صدام المجرم ، اشترك بتنظيم تابع الى حزب الدعوة الإسلامية واتجه بقوة لضرب حزب البعث إذ قام بالعديد من العمليات الجريئة كان آخرها عملية تفجير مكتبة البعث المجرم في نهاية سوق الهنود سابقاً وقتلوا مجموعة فيها من أعداء الدين ، و جرت محاولة لاعتقاله بعد وشاية من أحد المجرمين ، فتصدى لهم الشهيد واصيب بعدة اطلاقاات جرى بعدها اعتقاله ، ومن ذلك الحين اختفى شهيدنا البطل حتى سقوط الصنم إذ علم أهله انه قد تم إعدامه من قبل محكمة الثورة على يد المجرم الذليل عواد حمد البندر . سلاماً على شهيدنا وشهداء العراق .

الشهيد الثالث لهذه الاسرة المجاهدة هو الشهيد السعيد مضاد ، الذي ولد في محافظة البصرة في عام ١٩٥٧ ، درس الابتدائية والمتوسطة ثم ترك الدراسة الاكاديمية لظروف خاصة . . كان من الذين يحبون العمل الجاد في كل شيء ، فضلاً عن أنه نشأ في عائلة محافظة جداً وعلى هذا الأساس المتين اصبح الشهيد ينهج نهجاً يتبع فيه مسار عمه الشهيد الشيخ عارف البصري . ولم يكن الشهيد من الذين تستطيع معرفة ما يعمل لأنه كان مع كتلة كبيرة من الشباب يخطون وينفذون سراً وبحذر وقد كان من الشهداء الشجعان الذين هاجموا السلطة البائدة بشدة وقسوة دون خوف ولا مبالاة من رجال الأمن عندما تعرضوا الى منزله عند القبض عليه . فقد كان يجلب العتاد الى الشبكة التابع لها حتى عرفت السلطات البائدة بأمرهم وألقت القبض عليهم وهو في الثالثة والعشرين من عمره ولم يعرف له سبيل حتى سقوط النظام البائد عن طريق الأمن العامة في بغداد وبورقة مصدقة من رئاسة الجمهورية بانته تم اعدامه في سنة ١٩٨٣ .

فسلام على الشهداء الثلاثة من آل البصري،  
وسلام على عمهم الشيخ الشهيد الذي  
استطاع بفكره الخلاق، ووعيه الهادف ايجاد  
مثل هذه النلة المؤمنة من الشهداء الذين لا  
يخافون في الله لومة لائم .

● الخالدون

● مديرية شهداء شمال البصرة

## الشهيد الشيخ عبد الحسين عبد الجليل عباس



الانتفاضة ، كان اعتقاله الأخير عام ١٩٩٣ من قبل امن المدينة واقتيد إلى امن البصرة وبعد معاناة مع التعذيب أفرج عنه ، عاد مرة أخرى ليمارس دوره الرسالي ولكن هذه المرة بسرية اكبر ، كان له ارتباط مع مجاهدي الاھوار ، اعتقل مرة أخرى بعد العملية التي نفذها الشهيد منصور وبقي ثمانية اشهر بعدها افرج عنه ، لكنه لم يهدأ له بال لانه كان يعتبر عمله تكليفاً شرعياً فأما النصر واما الشهادة ، استمر في مقارعة البعث الكافر رغم كل الويلات التي تعرضت لها عائلته الى ان اعتقل في المرة الاخيرة عام ١٩٩٧ عندما كان عائداً من لقاء مع المجاهدين في الاھوار هو وولده نزار ومجموعة من المؤمنين وتعرض الى تعذيب وحشي استشهد على اثره فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيا

ولد الشهيد في محلة مزرعة التابعة لناحية الإمام الصادق في محافظة البصرة أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة وبعدها انتقل إلى دراسة العلوم الدينية في النجف الاشرف حيث منبع العلم ، بقي هناك ست سنوات ينهل من علوم أهل البيت •

عاد بعد ذلك ليحول مآتلمه إلى تطبيق في واقعه الذي يعيشه ، اتخذ من المنبر وسيلة لنشر الأفكار التي يؤمن بها وكذلك مهاجمة أفكار البعث المنحرفة بطريقة علمية حيث كان له أسلوبه الخاص بالخطابة تنجذب إليه النفوس ، شارك في الانتفاضة الشعبانية بكل ثقله واستطاع أن يفلت من قبضة الجلادين ، وعندما استقرت الأمور عاد مجدداً لمزاولة الخطابة حيث أبلى بلاء حسناً في توجيه الناس نحو المرجعية الدينية اعتقل عدة مرات قبل وبعد

### ● مديرية شهداء البصرة

## الشهيد شاكراً جبار عناد

إجهاض الانتفاضة اضطر الشهيد وعائلته الى ترك ديارهم والتوجه لمحافظة الأنبار وبقي فيها لعدة سنوات وعند رجوعه لمدينة السماوة واجهته العديد من المضايقات والملاحقات رغم بقاءه هارباً تم دعوته عدة مرات من قبل مديرية شرطة ناحية المجد لكنه لم يستجب لهم فكان الشهيد يتوارى عن الأنظار خوفاً من الإمساك به وفي صبيحة احد الايام جاءه العديد من رجال الأمن الصدامي وحاصروا بيته طالبين منه تسليم نفسه إليهم فرفض ذلك وإذا بالرصاص ينهال عليه بكثافته فأصيب بأربع طلقات مميتة فرفض رجال الأمن حمله للمستشفى وعلى اثر ذلك فارق الحياة متأثراً بجراحه وكان ذلك عام ٢٠٠٢.

ولد الشهيد في محافظة المثنى قضاء الرميثة عام ١٩٧٨ ناحية المجد أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة ثم دخل مرحلة الإعدادية حتى وصل للصف الخامس الادبي وبسبب رسوبه دعي للخدمة العسكرية حيث كان رافضاً لأفكار البعث فالتحق مجبراً للجيش وماهي الا أشهر قليلة حتى هرب من الجيش فبدات المضايقات والملاحقات وعند اندلاع الانتفاضة الشعبانية كان من المشاركين فيها وكان عنصراً فعالاً بكل قواه البدنية والفكرية والعقائدية لإنجاح الانتفاضة فقد كان شهيداً يتمتع بحب الجميع له لتدينه وأخلاقه العالية وبعد

### ● مديرية شهداء المثنى

## الشهيد عبد الكريم حسن عباس خليفة الداودي



وعندما ذهب معهم لم يعد الى اهله مما جعل ذووه يقلقون عليه وفي اليوم الثاني ذهبوا الى المكتب للاستفسار فواجههم ازام السلطة بالكلمات البذيئة وهددوهم ولم يحصلوا على اي نتيجة وبعد مرور ستة اشهر على اعتقاله تم ابلاغ والده بالذهاب الى مدينة الحصة لاستلام جثمانه فذهب به الى مدينة النجف الاشرف ليوارى جسده الطاهر في مقبرة وادي السلام حيث تم ابلاغهم بعدم اقامة مجلس العزاء وكان إستشهاده عام ١٩٨٤ بسبب إنتمائه الى حزب الدعوة الإسلامية.

ولد الشهيد عام ١٩٦٠ في مدينة بلد نشأ وسط عائلة بسيطة متواضعة حيث لم يواصل دراسته بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الشعب العراقي آنذاك وبعد استدعاء مواليدته التحق لاداء الخدمة الالزامية وكان مقر وحدته في معسكر الرشيد حتى عام ١٩٨٤ وفي احد الايام عندما كان يتمتع باجازته الدورية

في مدينة بلد واذا باهله يتفاجئون بعناصر من الامن يأتون الى بيته ويستدعون الشهيد عبد الكريم الى مكتب امن بلد بحجة الاستفسار

### ● مكتب شهداء بلد

## الشهيد الحاج صالح جاسم حسين الخفاجي



الشهيد من مواليد بغداد- الكرادة الشرقية ١٩٤٣ نشأ وترعرع فيها ودخل مدرسة الزوية الابتدائية كان من عائلة متدينة ، كان يتردد الشهيد على حسينية الزوية في زمن الشهيد عارف البصري ووكيله حيث كان يجلب له الكتب من حوزة النجف الاشرف وكان يشارك دائماً في بناء الحسينيات مثل حسينية الكرادة الشرقية وحسينية

الزوية في كربلاء المقدسة وحسينية في منطقة الأرمن في الشيخ عمر وكان كثير التردد على الاماكن المقدسة وخاصة كربلاء . أعتقل الشهيد عام ١٩٧٩ من قبل أمن الزعفرانية ثم أخلى سبيله ثم أعتقل عام ١٩٨٣ من عمله في شركة الاسمنت وتم حجز عائلته لمدة اسبوع في البيت وكان الأمن يعتقل كل من يتردد عليهم وتم حجز اموال الشهيد المنقولة وغير المنقولة وأعدم بتاريخ ١٩٨٣/٦/٨ حسب شهادة الوفاة .

### ● ابنة الشهيد

## المدرس عز الدين جليل احمد



ولد الشهيد في محافظة كركوك سنة ١٩٥٧ ، درس الابتدائية في مدرسة الجمهورية ثم في متوسطة المستقبل ثم الإعدادية في إعدادية المصلى سنة ١٩٧٦ ، ودخل كلية الآداب وتخرج فيها ، في تلك الفترة عانى الشعب التركماني من اضطهاد كبير من قبل دولة البعث الظالمة وكان من أهم مشاهد الظلم هو تهجير ونفي الموظفين والمعلمين وإعدام بعض الشخصيات التركمانية مثل (السيد محمد البزاز)

والوزير (نظام الدين عارف) إضافة إلى آخرين من خير وجهاء كركوك . وان سلطة البعث الشوفينية كانت لاتعطي اقل الحريات لأية فئة من فئات المجتمع العراقي فقد بدأت قمع وإسكات أفواه المثقفين ومنهم مثقفو التركمان خصوصا بعد استلام الحكم سنة ١٩٧٩ من قبل دكتاتور العراق صدام المقبور . أعتقل الشهيد عام ١٩٧٩ وظل في زنانات البعث المجرم الى عام ١٩٨٠ حيث نفذ فيه الإعدام في ٧/٩ من نفس العام في قاطع الإعدامات في سجن أبو غريب .

### ● مديرية شهداء كركوك

## الشهيد عبد الكريم كاظم عبد الرضا



فترة ثلاثة أيام بعدها دخل الجيش لقمع الانتفاضة الشعبانية بشتى الأسلحة الثقيلة مما اضطر العائلة إلى الخروج من كربلاء والتوجه إلى أماكن آمنة خوفاً وسلاماً على عبد الكريم وإخوته وبعد إستقرار الوضع رجعوا إلى دارهم ، بعدها قام النظام آنذاك بحملة إعتقالات مما أضطر إخوته إلى الرجوع إلى وحداتهم العسكرية وبقي كريم لم يلتحق . وبعدها اضطر إلى الإلتحاق إلى وحدته وتم إلقاء القبض عليه وتم تسفيره إلى سجن الرضوانية وبقي شهر كامل نال من خلالها أصناف التعذيب ثم أطلق سراحه لعدم ثبوت أي دليل عليه . وبقي عبد الكريم بعدها تسعة أشهر وفي يوم (١٩٩٢/٤/٢٨) داهمت أربعة سيارات نوع مرسيدس كانت قادمة من بغداد وألقت القبض عليه ولم تعرف أخباره إلا بعد سقوط النظام البعثي المباد وقد عثر على قرار حكم بالإعدام مع نخبة من الشهداء الأبطال بتاريخ (١٩٩٢/٨/١٤) ليعانقوا الخلد مع الشهداء في نهاية سعيدة ليثبتوا أسمائهم في سجل الشهداء .

### ● مديرية شهداء كربلاء

## وقاية.. وعلاج

حمامات كريم وتدليكها خاصة المنطقة التي تكون حول الأصابع مع عدم تقليم الجلد الموجود حول الأظافر حتى لا يسبب ذلك مشاكل جلدية تضر الجسم والعناية بإزالة أى أوساخ موجودة حول الأظافر لأن تلك الأوساخ من شأنها أن تكون فطريات والإكثار من تناول الأغذية الصحية المفيدة للأظافر كالمكسرات وصفار البيض والفواكه، فكل تلك الأطعمة من شأنها أن تقوى جلد الأظافر وتعالج العديد من الفيتامينات الناقصة بها وفي حال نزول دم من الجلد الموجود حول الأظافر عليك التوجه فوراً باستشارة الطبيب.

### لماذا يكون البعض أكثر شعوراً بالبرد من الآخرين؟

الشعور الزائد بالبرد يعتمد على العديد من العوامل التي قد تكون متواجدة معاً في نفس الوقت بصورة عامة الأشخاص الذين يشعرون بالبرد دائماً تنقصهم الطاقة وهذا ينتج عادة عن نوعية غذاءهم، فمثلاً من يتبع حمية معينة لإنزال وزنه سيشعر بالبرد أكثر من غيره كذلك يؤدي نقص فيتامين B نفس النتيجة... يجدر أيضاً ذكر أن الدهون لدى الأشخاص مرتفعي الوزن هي عبارة عن حاجز بينهم وبين البرد. أحد الأسباب التي تؤدي للشعور بالبرد قلة أو انعدام النشاط الجسدي الذي يساعد عادة على حفظ درجة الحرارة.



### تشقق الجلد حول الأظافر

مشكلة قد تواجه، البعض منا دون الوقوف على الأسباب الحقيقية لحدوثها فتشقق الجلد حول الأظافر مشكلة مرضية تتطلب



منك ضرورة معالجتها حتى لا يترتب عليها نزول دم من يديك.

يقول الدكتور وائل عز استشاري الأمراض الجلدية: تشقق الجلد حول الأظافر ربما كشف نقص بعض الفيتامينات بجسمك ويتطلب منك الوقوف لمعالجتها وقد يكون عدم الإكثار في شرب الماء هو السبب الحقيقي في حدوث ذلك وفي فصل الشتاء يكثر التشقق لدى عدد كبير من الأفراد بفعل التعرض للبرد الشديد أو الهواء الجاف لذا يفضل استخدام الكريمات المرطبة التي تحافظ على البشرة وتقليل التعرض لأشعة الشمس قدر الإمكان حتى لا تصاب أصابعك بالجفاف مع الإكثار من وضع الأصابع داخل

### تمارين لراحة العينين وتقوية النظر

إذا كنت تعاني من كثرة استعمال العين في الوظيفة كالمدقق والطابع وغيرهم، فبلا شك أنت لديك إرهاق في العين، تعالوا نجرب هذه التمارين التي تريح العين وتقلل من كثرة الضغط عليها:

التركيز: التركيز على الأشياء القريبة ومن ثم البعيدة، تمرين قد يفيد صحة عينيك. للقيام بهذا التمرين البسيط، عليك أن تركز في النظر على شيء قريب لعدة ثوان، ومن ثم التركيز في النظر على شيء بعيد لعدة ثوان أخرى. كرر الخطوات عدة مرات لتقوية نظرك.

تدفئة العينين: قم بفرك راحتي يديك مع بعضهما البعض حتى تشعر بدفء يديك. من ثم أغلق عينيك وضع كل يد على العين المقابلة لها هذه الوضعية ستحجب الضوء عن عينيك وتسمح لهما بامتصاص الحرارة من راحة اليد كرر هذا التمرين لعشر مرات متتالية كلما شعرت بالإرهاق.

تدوير العين: اجلس في مقعدك في وضعية مستقيمة الظهر ولا تحرك رأسك. أنظر إلى الأعلى، ثم إلى اليمين، ثم إلى الأسفل، ثم إلى اليسار، ومرة أخرى إلى السقف. كرر هذه العملية ٥ مرات واعكس الاتجاهات في ٥ مرات أخرى. هذا التمرين سيساعدك على تحسين النظر وتأمين الراحة لعينيك.

وأخيراً، ننصحك بأخذ إستراحة لمدة ٥ دقائق بين كل ساعة من العمل أمام شاشات الكمبيوتر، والقيام بالتمارين التي ذكرناها في هذا المقال واستخدام قطرات ترطيب العينين

# معالم من بلاد سامراء



42

على أرضه وهذه هي ميزته الخاصة حيث يعتبر كتاباً أكاديمياً مفتوحاً يستعرض التطورات الحضارية للعراق بشكل متسلسل بدون انقطاع كما يعكس التطور الحضاري في حضارة الشرق القديم بأكمله ، لهذا احتل المتحف العراقي المرتبة الرابعة ، ولعل التسلسل الحضاري للقطع الأثرية هو ما يمنح هذا المتحف مكانة خاصة بين بقية متاحف العالم ، لقد كان من المحزن للعالم اجمع ان تقوم الولايات المتحدة بفتح باب المتاحف العراقية امام المنظمات الاجرامية الدولية لنهب و تحطيم هذا المتحف وغيره من متاحف العراق اثناء احتلالها لهذا البلد كما حصل في متاحف بغداد والبصرة والناصرية ، بينما دمرت قسم من هذه المتاحف بواسطة القصف الجوي الدقيق مثل متحف الموصل وتكريت . ولكن من المؤسف جداً أن آثار العراق قد تضررت كثيراً بسبب الحروب والارهاب فعلى أن نبذل جهداً أكبر في الحفاظ على تراث بلدنا لأن كل فرد من افراد الشعب هو يعتبر مسؤولاً وحارساً على تلك الآثار لانها تمثل حضارته أمام العالم فلا يمكن أن نتجاهل التخريب والإهمال لتراثنا وحضارتنا ولنكون السور المنيع الذي يحميها من كل سوء

● هناء الساعدي

عدها تسع في كل ضلع ، عدا الوجه الجنوبي الذي تشغله سبعة فقط ، إذ تغطي جزءاً منه نهاية السلم المنحدر الذي يؤدي إلى القاعدة . وأروع ما في القسم العلوي من هذه المئذنة هو صف من المشاكي المحرابية ، وعدها ثمانية ، تتوج البدن وترتكز عقودها على أعمدة آجرية شبه أسطوانية مندمجة . ويبلغ ارتفاع هذه المأذنة نحو خمسين متراً عدا القاعدة ، جعلها فريدة في طرازها بين مآذن جوامع العالم الإسلامي القديمة والحديثة .

المتحف العراقي

وهو من اجمل المتاحف في العالم من حيث القطع الاثرية فيه وبنائته التي تتصف بمواصفات متحفية عالمية و الذي تأسس عام ١٩٢٣م في منطقة الصالحية من جانب الكرخ و هي منطقة واسعة استخدمت فيها اساليب بناء المتاحف الأصلية ، وبذلك خصص المتحف العراقي مكاناً لحفظ المخلفات الحضارية ليطالع عليها المختصون والباحثون . وقد استخدم التسلسل الزمني و الحضاري في العرض و بذلك اتضحت معالم حياة سكان وادي الرافدين بفضل هذا المتحف الذي يضم أنفس الدلائل التاريخية والمادية لحضارة العراق الأصلية و تطورها ، تلك الحضارة التي نشأت و نضجت ثم ازدهرت في هذا الجزء من العالم الذي عرف بمجزات شعبه منذ الاف السنين عبر الحضارات المتعاقبة

لكل بلد حضارة يعتز بها ولكل انسان تراث عزيز على قلبه ولكل شعب طقوس وشخص وشواهد عالقة في الازهان وقد عُرف العراق بالحضارة والتاريخ العريق فهو صاحب حضارة حمورابي ونبوخذ نصر وقد تمتع ايام السومريين والبابليين والاشوريين بالثقافة التي جذبت انظار العالم اليه اذاً العراق بلد حضارة عريقة وتكثر فيه الشخص والشواهد التاريخية ومن هذه الشواهد :

ملوية سامراء

يعتبر جامع الخليفة المتوكل على الله العباسي من أبرز معالم مدينة سامراء والذي بناه عام ٢٣٧ هـ ، وما يزال يتبوأ مكان الصدارة من حيث السعة وإتقان البناء وجمال المظهر بين جوامع العالم الإسلامي الأثرية الشاخصة ، فقد قاوم عوامل التخريب البشرية والطبيعية على مر العصور ، ويتميز جامع المتوكل بمآذنته الملوية ، وهي أقدم مآذن العراق الأثرية ، وهي فريدة من بين مآذن العالم الإسلامي في طرازها ، وتبعد بحوالي ٢٧ متراً عن الجدار الشمالي للجامع ، وتقع على الخط المحوري لمحرابه أما بدن المأذنة فهو حلزوني يقوم على قاعدة مربعة الشكل ذات طبقتين ، طول السفلى منهما ٣١،٨٠ متراً والعليا ٣٠،٥٠ متراً ، وترتفع هذه القاعدة ٤،٢٠ متراً عن مستوى سطح الأرض ، وتزينها حنايا ذات عقود مدببة ،

## الشهيدة زينب عبد الحميد جاسم

المواليد: ١٩٦٤/النجف الأشرف

تاريخ الإعتقال: ١٩٩١

سبب الإعتقال: الإنتفاضة الشعبانية

تاريخ الإستشهاد: ١٩٩١

الجهة المسببة للإستشهاد: قوات النظام البعثي



## الشهيدة سلام عبد حسون

المواليد: ١٩٦٨

تاريخ الإعتقال: ١٩٩١

سبب الإعتقال: الإنتفاضة الشعبانية

تاريخ الإستشهاد: ١٩٩١

الجهة المسببة للإستشهاد: قوات النظام البعثي



## الشهيدة فضيلة يوسف جواد منشد

المواليد: ١٩٦١/النجف الأشرف

تاريخ الإعتقال: ١٩٩١

سبب الإعتقال: الإنتفاضة الشعبانية

تاريخ الإستشهاد: ١٩٩١

الجهة المسببة للإستشهاد: قوات النظام البعثي



## الشهيدة ولاية لميوس كريم

المواليد: ١٩٤٩

تاريخ الإستشهاد: ١٩٩١

سبب الإستشهاد: القصف الوحشي لقوات البعث المباد

أثناء قمع الإنتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١



## موت مؤجل



قصة تنطوي أحداثها على واقع مأساوي عاشه العراق أيام الظلم الصدامي مخلفاً ورائه ضحايا من رجال ونساء تكلّى على خد الزمن العجوز ، رجال قدموا أرواحهم على صحن مرصع بالذهب وآخرون اطلق سراحهم واجسادهم محملة بالآلام والمواجع في انتظار موت معلن سرعان ما لُفتت تلك الاجساد المعذبة بالأكفان معلنّة الرحيل وعيش الحياة السرمدية بجوار قادة المبادئ، كان جعفر اسكندر احدهم، دخل الزنزانة دون ذنب

سوى انه من الاكراد الفيلية فعليه كالأخرين حيث تزهق الروح كالذين سيقوها وتهجر عائلته الى خارج البلد او ان يصبح جاسوساً مبتدلاً داخل البلد .

بين الحين والآخر عاودت السلطات هجماتها على هذه الشريحة على من تبقى منهم فأحدثت القتل والتهجير بدأت هذه الهجمات عام ١٩٦٨ حتى بلغت ذروتها إبان الحرب العراقية الايرانية وتواصلت حتى عام ١٩٩١ تطالبهم بالتعاون معها وإلا تقتص ممن تبقى منهم، وكان في مقدمة هؤلاء جعفر اسكندر حيث صُبت المداهمات على داره وعلى الرغم من انه كان خارج الدار في ذلك الوقت الا انهم داهموا الدار بحثاً عنه !!

كان بين فترة واخرى يعاود للمنزل ليقر عينه بزوجته واولاده، وفي يوم تحولت فيه اجواء نهاره الى غمامة سوداء حيث سُحب من بين احضان اولاده الى غرفة تمتلئ برائحة الموت من اجساد النزلاء مصحوبة بالوهن الجسدي الذي ظهر على وجوههم الهزيلة تحمل بين طياتها الحزن والالام حيث يساق جعفر الى التحقيق ويكرر الحديث بينه وبين الضابط والذي يتحول في كل مرة يلتقيه وحشاً كاسراً وكأن قلبه انتزعت منه الرحمة نجى جعفر بأعجوبة من ايادي البعث المشينة لكن ظلت الكوابيس تلاحقه وبعد تلك الحادثة المشينة تملكه الخوف وصار ينخر في عظامه الى ان اصيب بوعكة صحية وعند اجراء الفحوصات اللازمة ومن كلام الطبيب الفاحص : ان الرعشة التي في جسدك تُبين انك واجهت حادث مرعب ، لم يستطع الرد وقول انها الآثار التي تركها البعث فررت من موت معلن الى موت مؤجل بتاريخ ١٣/٤/١٩٩١ هذا جعفر اسكندر صمد امام اولئك الوشاة المنافقين ونجا من ذلك الجحيم الى مرض أكل عظامه شيئاً فشيئاً سكن في مثواه الاخير حيث تسلم الروح لأمر الله جل وعلا وقدرها المحتوم في وادي السلام .. فسلام على شهداء العراق بلد الشهادة والإباء البلد الذي اختاره الامام الحسين مكاناً لاستشهاده .

● ابنة الراحل

افين جعفر اسكندر

## نبذة عن كتاب

خلال ثلاثين سنة من العمل في مواقع المشاريع ، داخل العراق وخارجه ... في القطاع النفطي والأنشائي، ظهر جلياً أن هناك نقصاً فادحاً في الوعي بأهمية إجراءات ومتطلبات السلامة .. وبالتالي تقصيراً في الالتزام بمعايير السلامة أثناء العمل ... ويسري ذلك على معظم المشتغلين في مواقع العمل سواء من الإدارات أو المهندسين أو الفنيين أو العمال في بلدنا ، ويشمل ذلك أيضاً القطاعين الحكومي والخاص على حد سواء .. وبالطبع أن تجاهل متطلبات السلامة فيه هدر كبير للموارد البشرية والموارد المادية والوقت .. لأن تفادي حصول الحوادث في مواقع العمل سواء للأشخاص أو للممتلكات أو للمعدات والمكائن .. يعني تقليل الخسائر البشرية والمادية الى أقصى حد ممكن ... !

ولغرض المساهمة ولو بشكل متواضع في تنشيط فهم وإدراك أهمية الموضوع .. ولتسهيل ذلك على المعنيين به .. أصدرنا هذا الكُتَيْب (كتاب الجيب) .. ووضعنا فيه خلاصة تجربتنا وتجربة الشركات الرصينة بشكل سهل ومُبَسَّط .. يمكن لجميع العاملين في مواقع العمل المختلفة الاستفادة منه في التطبيق وفي زيادة الوعي بأهمية إتباع معايير السلامة على حياتهم وصحتهم وتجهيزاتهم و ممتلكاتهم ... !

أرتأي أن يكون هذا الإصدار بشكل كتاب جيب .. للأسباب التالية :

- ١- سهولة حمله أينما تكون ... !
  - ٢- الرجوع اليه للتصرف الآتي في لحظة وقوع الحادث لتجنّب أكبر قدر من الخسائر أو الأصابات ... !
  - ٣- طالما أن الكُتَيْب موجود في جيبك في موقع العمل .. فإنه يُذكرك دائماً بالسلامة ومتطلباتها ... !
- ومن الله التوفيق



● هيثم القيم

## الشهيد سهل نحش حامي الزيدي

المواليد: ١٩٦٣ / بغداد

التحصيل الدراسي: طالب مرحلة ثانية كلية هندسة

الوظيفة: طالب

تاريخ الإعتقال: ١٩٨٢

سبب الاعتقال: الانتماء الى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٣

طريقة الاستشهاد: الاعدام شنقا



شهداء

## الشهيد المعلم عبد الزهرة مصعب حسن الكعبي

المواليد: ١٩٥٦ / ميسان

المهنة: معلم

تاريخ الإعتقال: ١٩٧٩

سبب الإعتقال: الإنتماء الى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٠



شهداء

## الشهيد القانوني ثائر عباس علي الخربطلي

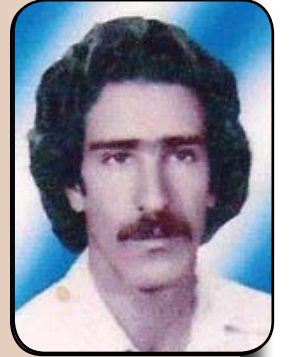
المواليد: ١٩٥٨ / الدجيل

التحصيل الدراسي: بكالوريوس قانون

تاريخ ومكان الاعتقال: ١٩٨٢ مديرية أمن الدجيل

سبب الإعتقال: إنتمائه إلى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ وطريقة الاستشهاد: ١٩٨٥/٢/٢٣ إعدام شنقا حتى الموت



شهداء

## الشهيد الشيخ محمد علي مسلم الجابري

المواليد: ١٩٤٢ / النجف الأشرف

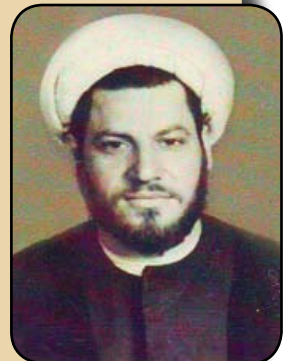
التحصيل الدراسي: طالب في الحوزة العلمية

سبب الاعتقال: معارضة النظام البعثي المباد

تاريخ الاعتقال: ١٩٧٩

تاريخ الاستشهاد: ١٩٧٩

الجهة التي تسببت بالاستشهاد: جهاز الامن



## الشهيد الشيخ مظهر جاسم سالم الساعدي



التحصيل الدراسي: متوسطة  
الوظيفة: رجل دين  
العنوان: ميسان  
الحالة الاجتماعية: متزوج  
سبب الاعتقال: معارضة النظام  
تاريخ الاعتقال: ١٩٨٢  
تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٢  
طريقة الاستشهاد:  
الجهة التي تسببت بالاستشهاد: الامن

الشهداء

## الشهيد عدنان صالح حسن عباس



التحصيل الدراسي: معهد الوثائقين العرب  
الوظيفة: عسكري مكلف  
العنوان: بغداد /الوشاش  
سبب الاعتقال: الانتماء الى حزب الدعوة  
تاريخ الاعتقال: ١٩٨٠  
تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٢  
طريقة الاستشهاد: الاعدام شنقا حتى الموت  
الجهة التي تسببت بالاستشهاد: محكمة الثورة

الشهداء

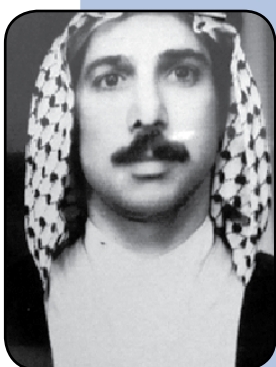
## الشهيد علاء جهاد إبراهيم الفيلي



المواليد: ١٩٦٢ /بغداد  
تاريخ الإعتقال: ١٩٨٨  
سبب الإعتقال: كردي فيلي  
تاريخ تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٨  
طريقة طريقة الإستشهاد الإستشهاد: الإعدام شنقاً

الشهداء

## الشهيد سالم صادق عبد محسن البغدادي



المواليد: ١٩٤٣  
التحصيل الدراسي: طالب قانون مرحلة رابعة  
العنوان: بغداد / الحرية  
سبب الاعتقال: الانتماء الى حزب الدعوة الإسلامية  
تاريخ الاعتقال: ١٩٨٢/٤/٢٠  
تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٢/٩/١٥  
طريقة الاستشهاد: الاعدام شنقا حتى الموت  
الجهة التي تسببت بالاستشهاد: الامن العامة

## من تاريخ العراق السياسي العراق في ظل المعاهدات



العراق فتنكر له الفرنسيون وابي الإنكليز أن يعاونوه فأنتهى الامر الى مأساة ميسلون في ٢٥ تموز من هذه السنة وكان الملك حسين قد انزعج من المنادة بنجليه فيصل وعبد الله ملكين على سورية والعراق لانه ((وجد ان سلطته اخذت تتقلص بازدياد عن طريق أبنائه الطامحين فاضطر الأمير((الملك)) ان يغادر ((دمشق)) الى ((درعا)) فأذنته القيادة الفرنسية بوجوب مغادرتها فوراً وهددته بقصف المدينة اذا بقي فيها كما القت طائراتها منشورات على (درعا) وقرى حوران تحت فيها على اخراج فيصل من ديارهم والا تعرضوا الى القصف فسافر الى حيفا فبورسعيد فميلانو أحد الثغور الإيطالية على البحر المتوسط وكان العراق يموج بثورة هائلة في تلك الشهور وبطالب سلطات الاحتلال البريطانية بالاستقلال وتأليف حكومة عربية محتجة بالوعود التي قطعتها بريطانيا للملك حسين وبشروط الرئيس ولسن المختصة بتقرير المصير وبتصريحات الحلفاء حول تحرير الشعوب المظلومة (التي طالما رزحت تحت أعباء استعباد الترك تحريراً تاماً نهائياً وتأسيس حكومات وادارات وطنية تستمد سلطتها من رغبة السكان الوطنيين انفسهم ومحض اختيارهم وكان وجه الحق ساطعاً متلألاً خلال هذه الاحتجاجات التي تتلألاً كاشعة الشمس وتزداد لمعاناً ووضوحاً كلما ازدادت التضحيات وتأججت نيران الحماس والجهاد في ربوع الرافدين للثورة المذكورة واذا بالانكليز يتجهون الى الأمير فيصل مطمئنين الى ان خيبتته في سورية ضمان لاتناده في سياسته وحذره من الاندفاع في التصادم معهم وله من شخصيته التي برزت في الحجاز وسوريا ما يطمئنهم على نجاحه في توجيه السياسة العراقية توجيهها يضمن مصالحهم الرئيسية في العراق ويرضي العراقيين في الوقت نفسه او يكفل على الأقل السيطرة على هذه البركان المتأجج الذي كبدهم خسائر جسيمة في الأموال وفي الأرواح.

العرب بالانكليز وحلفائهم على أسس متينة وان تكون مساعدتهم للجيش العربي مساعدة حقيقية في لعب دوراً رئيسياً فيما يعهد اليه في الحرب فكان نصيبه ان نحي من الخدمة وان العلاقات بين العرب والحلفاء بقيت مضطربة .

وكان الأمير فيصل ثالث انجال الملك حسين الرجل الوحيد الذي استطاع ان يفرض شخصيته على من اتصل به من رجال العرب والحلفاء وقد وفق في التفاهم مع قيادة الحلفاء على ان يكون للجيش العربي دوره الخاص في فتح سورية واضطلاع رجاله بإدارتها وكان فيما ساعده على ذلك الوعي العربي في سقي بردى وشموله كافة طبقاته وطوائفه وميل الحكام الترك انفسهم الى تسليم البلاد السورية عند انسحابهم عنها الى العرب .

وكان فيصل شاعراً بصعوبة حمل والده على مقابلة مكر الحلفاء بمثلته او ارجاعه عن آرائه لصلابة عوده فأراد ان يوجه السياسة السورية بحكمته ولكن دسائس الفرنسيين وتهوراتهم اخرجت وضعه فلجأ الى مجابتههم بفرض الامر الواقع فقرر المؤتمر السوري في جلسته المنعقدة في ٨ آذار سنة ١٩٢٠ م المناداة بفيصل بن الحسين ملكاً على سورية وبأخيه عبد الله ملكاً على

لما دبر الإتحاديون وسائل التنكيل بالعرب فساقوا رجالهم الى ميادين القتال في القفقاس ، وشنقوا عدداً من زعماء أحرارهم في سورية والعراق ، ونفوا أطفالهم ونسأهم الى مجاهل الآفاق ، وأعلنوا سياسة التتريك الصريحة ، تأجج الشعور العربي ، فعزمت بريطانيا أن تستفيد من الهوة السحيقة التي ولدتها هذه الاضطهادات بين الانبراطورية العثمانية والاقوام التابعة لها ، فتفاهمت مع الحسين بن علي شريفة مكة المكرمة ، وسعت الى دعوة ضباط العرب لانضوائهم تحت رايته ، ولا سيما أولئك الذين كانوا في الجيش العثماني فوقعوا في الاسر البريطاني . وبعد محاولات كثيرة استطاعت بريطانيا ان تقنع هؤلاء الضباط بسلامة دعوتها من الخديعة ، وعدم وجود نية لاستخدامهم في مصالحها الخاصة ، او خيانة رابطتهم السابقة بالدولة العثمانية قاصدة بذلك تقوية الشريفة حسين الذي حالفته على أساس تحرير العرب وضمان وحدة بلادهم وامدته بالمال والعتاد فقبل الدعوة من قبلها ورفضها من لم يؤمن باخلاصها فكان يوم ٩ شعبان سنة ١٣٣٤ للهجرة و ١٠ حزيران سنة ١٩١٦ للميلاد يوماً مشهوداً تفككت فيه أواصر الجامعة الإسلامية وتزعزعت اركان الانبراطورية العثمانية وامتزج الدمان العربي والافرنجي في ساحات القتال للتغلب على الترك في عقر دارهم ((وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون)).

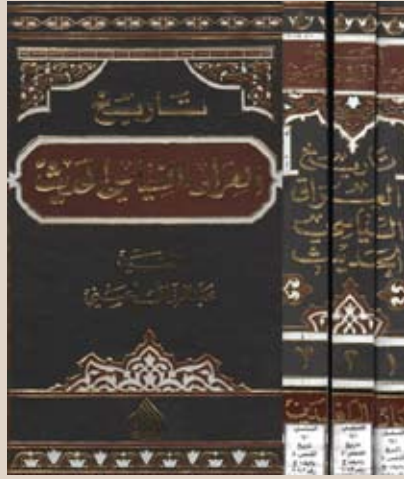
ونادى الشريفة حسين بن علي بنفسه ملكاً على العرب فلم يقر نداءه زعماء العرب الآخرون ((فالملك ابن السعود يقول انه احتج على اعلان الملك حسين نفسه ملكاً على العرب فتدخل الإنكليز في الامر ... وفي الوقت نفسه اضطروا الملك حسين الى الغاء اللقب الجديد مكتفياً بملكية الحجاز .

وكان فيمن انضم الى الملك حسين من رجالات العرب عزيز علي المصري والمعروف عن عزيز علي انه كان يرى وجوب تنظيم علاقات

أهدافهم القومية .  
نبذة عن المؤلف

### السيد عبد الرزاق الحسني ... مؤرخ العراق الكبير (١٩٠٣ - ١٩٩٧)

ولد عبد الرزاق الحسني في بغداد عام ١٩٠٣ م من أسرة أدبية ، وكان والده يعمل في سوق العطارين ، تعلم القراءة والكتابة في جامع الخفافين في بغداد . وعندما نشبت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ تعثرت الدراسة في معظم المدارس الحكومية والاهلية بسبب التحاق أساتذتها في الجيش . تتلمذ على أيدي الاساتذة الحاج كمال (والد الضابط صبيح كمال) وعبد الستار الشخلي (والد عبد الكريم الشخلي) وعلي مظلوم (والد المهندس مدحت علي مظلوم) واحمد زكي الخياط ، وعبد المجيد علاوي ، وجعفر حمندي . تعلم اللغة التركية ، والفرنسية ، والإنكليزية . انتقل إلى النجف عام ١٩٢٠ م أثناء ثورة العشرين لتولع بالكتابة والنشر منذ أن كان طالباً في (دار المعلمين العالية) ، كان يقرأ الصحف والمجلات المحلية والعربية . نشر في جريدة (المفيد) لصاحبها زكي حلمي العمر ، وقد ساعده على النشر استاذة (عبد اللطيف الفلاح) صاحب مطبعة الفلاح عمل مراسلاً لجريدة الأهرام . عمل في جريدة (المفيد) بصفة مندوب وكانت جريدة أدبية . أصدر جريدة (الفيحاء) في الحلة ، وبعد فترة سحب منه امتيازها وصودرت المطبعة ، ولعلاقته مع جعفر العسكري) أعيدت للمطبعة ، طلب من (ياسين الهاشمي) أن يبحث له عن عمل فعين (معاون محاسب) في وزارة المالية . في عام ١٩٤١ م حدث اصطدام بين الجيش العراقي والبريطاني في (حركة رشيد عالي الكيلاني) ، وفصل لمدة (٥) سنوات من الخدمة . سجن في معتقل الفاو والعمارة لمدة (٤) سنوات فكتب خلالها (تاريخ العراق السياسي) بثلاثة أجزاء . نال جائزة المجمع العلمي العراقي لأحسن كتاب عام ١٩٤٩ م . عمل في مجلس الوزراء العراقي مع نوري السعيد ، علي جودت الايوبي ، توفيق السويدي ، مصطفى العمري ، نورالدين محمود ، جميل المدفعي ، أرشد العمري ، عبد الوهاب مرجان ، احمد مختار بابان ، عبد الكريم قاسم . توفي في نيسان عام ١٩٩٧ .



السياسي في البلاد بنجاح تام ، واتصل بالمتطرفين من الوطنيين فترعهم ، وكان العامل الأكبر في تكوين الأحزاب السياسية ، البريطانية بين حين وآخر ، وإنه في الوقت نفسه كان يقنع الساسة البريطانيين بضرورة إنصاف العراقيين وتحقيق مطالبهم الوطنية ولو بصورة شكلية ، وبخطوات بطيئة ، مؤكداً لهم ضمان الامبراطورية الحيوية في العراق . ولابد من أن تثبت هنا صفحة خالدة من صفحات الكفاح القومي العربي . فقد ثار العرب في وجه الترك للحصول على استقلالهم ووحدتهم بلادهم . ومهما يكن من معونة الحلفاء لهم ، أو من استغلال الحلفاء إياهم ، فقد خرجوا من الحرب العالمية الأولى ولهم كيان ظاهر بين الشعوب المتطلعة الى الحرية ، فاذا كانت الثورة الحجازية قد فشلت في تحقيق أهدافها فقد ظهر الوعي القومي في سورية ، وقبل أن ينهار الحكم الفيصلي فيها ، تأججت نار الثورة العراقية الكبرى ، وأعقبها الثورة السورية ، ولا تكاد تنقطع الثورات الفلسطينية ، وما التصادم المسلح بين الجيشين العراقي والبريطاني في ٢ مايس سنة ١٩٤١ م ، الاصفحة من صفحات الكفاح العربي المستمر ، ناهيك عن الجهاد في شمال إفريقيا ، وفي سائر أجزاء الوطن العربي . وإن موضوع المعاهدات كان ميداناً لنزاع شديد بين شعب طامح في سيادته الوطنية ، ودولة من أقوى الدول تريد تأمين مصالحها في بلاد هذا الشعب بالقوة ، فتتفنن في صياغة العبارات المعسولة والمظاهر الخالصة تصوغها في المعاهدات والاتفاقات على صور لا تقرأها المصطلحات الدولية وليس فيها غير التسويق والمماطلة بالاعتراف بحقوق أبناء البلاد في بلوغ

واستدعي الأمير العربي الى لندن فبلغها في ٢ كانون الأول سنة ١٩٢٠ م فتم الاتفاق بينه وبين الجهة البريطانية على أن يعتلي عرش العراق فيؤلف فيه حكومة عربية مستقلة تحت الانتداب البريطاني وفقاً للقرار الذي اتخذته مجلس الحلفاء الأعلى في جلسته المنعقدة في (سان ريمو) في ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٠ م وكان جلياً أن العراقيين يأبون التسليم بفرض الانتداب عليهم فتوصل الطرفان الى حل آخر هو ان تعقد معاهدة بين العراق وبريطانيا تصاغ فيها بنود الانتداب صوغاً فاستطاعت بريطانيا بهذه الطرق الملتوية وبفضل تفاهمها معه ، أن تفرض انتدابها بقالب آخر "يسكت العراقيين من جهة ، ويقنع عصبية الأمم بأن حكومة صاحب الجلالة البريطانية مازالت في حقيقة وضع تستطيع معه القيام بعهودها الابتدائية " ولم يكن من اليسير على بريطانيا إسكات العراقيين لولا لباقة الملك فيصل ، وما أثارتها شخصيته من آمال في تطور العلاقات العراقية - البريطانية عن طريق التفاهم السياسي بين حكومة صاحب العرش والحكومة البريطانية ، غير اننا سنرى أن الملك فيصل لم تفقده نكبة سورية جرأتها الأدبية ، ولم تنه عن إقدامه السياسي . كما ان الشعب العراقي لم يندفع بأساليب السياسة البريطانية ، ولم تنطل عليه حيلها ودسائسها فقد شعر فيصل من أول وهلة أن العراق بلد صعب المراس ، لا يكبح اندفاعه للتحرك من كل نفوذ أجنبي ، ولا يتردد عن التضحية بكل عزيز لديه حتى يبلغ هدفه ، لهذا أبى فيصل أن يصبح آلة صماء بيد السياسة البريطانية تسيره كما شاءت مصالحها ، فلا يكون مقامه إلا كمقام أي مهراجا هندي ، مهما عز على بريطانيا . بل كان أحياناً يعرض عرشه للخطر . وعندما يضيق ذرعاً بين قلب الإنكليز وتصلب العراقيين ، وهو لاشك في جانب مصلحة العراق ، والتعرض للخطر أمر تأباه شخصية القومية وينافي مطامحه . لذلك كان لا ينفك يسعى للتوفيق بين المصالح الإنكليزية واسترضاء الشعب العراقي . وسنرى في الصفحات التالية أن فيصلاً اختار طريقاً وسطى بين اندفاع العراقيين للظفر بالسيادة الكاملة ، ومحاولة البريطانيين فرض إرادتهم لحماية مصالحهم . وقد ساعده على سلوك الطريق الوسطى مواهبه السياسية ، وخبرته بشؤونها ، وظروف العراق الخاصة بعد انتهاء ثورته ، فقبض على زمام الاتجاه

● عن كتاب تاريخ العراق السياسي الحديث

للمؤرخ المرحوم عبد الرزاق الحسني

# كيف يكون رد فعلك في المواقف الممرجة؟



لا يوجد شيء أسوأ من التعرض لموقف ممرج يفسد عليك يومك ، ولكن هناك بعض ردود الأفعال التي تخفف وطأة الإحراج كثيرا أو تزيدها ، ولتعرف كيف يكون رد فعل كل برج في مثل هذه المواقف اقرأ المقال الآتي .

برج الحمل: يتميز صاحب برج الحمل بطبيعة نارية تجعله يتصرف بجرأة حتى عند تعرضه للمواقف الممرجة ، وغالبا ما يلجأ صاحب الحمل إلى إحراج ومهاجمة الشخص الذي أخرجته كوسيلة لرد كرامته التي قد يشعر أنها أهدرت .

برج الثور: يعد أصحاب برج الثور من أكثر الأشخاص قدرة على إخفاء مشاعرهم ، وهذا ما يدesh من حولهم عندما يرون لا مبالاة صاحب الثور عند تعرضه لموقف ممرج ، ولكنهم لا يعلمون أنه قد يبيت ليلته ساهرا يفكر في هذا الموقف الذي يظل يؤلمه كما لو كان قد حدث منذ دقائق معدودة .

برج الجوزاء: عادة ما يلجأ صاحب برج الجوزاء إلى الهروب سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عند تعرضه لموقف ممرج ، فإما أن يحول هذا الموقف إلى فكاهة وموضع سخرية حتى لو سخر من نفسه ، أو يحاول الهروب بأن يعمد إلى إنهاء النقاش بطريقة مباشرة .

برج السرطان: لا شيء يؤلم صاحب برج السرطان ، الذي يتميز بالحساسية الشديدة ، أكثر من تعرضه لموقف ممرج ، وستلاحظ وقتها أنه سيتصرف كالأسد الجريح بأن يلجأ إلى الهجوم والعصبية الشديدة إلى حد إهانة من أخرجته ، أو سيلجأ إلى مغادرة المكان تماما مع شعور قوي بالحزن .

برج الأسد: من الصعب جدا أن تحرج صاحب برج الأسد ذي الشخصية الملكية ، فهو لا يسمح بهذا أبدا ، أما إذا حدث هذا الموقف الممرج فإن صاحب برج الأسد سيقوم برد كرامته سريعا بإخفاء مشاعر الإحراج ، كما سيسخر ممن أخرجته بطريقة شديدة .

برج العذراء: إذا أردت التعامل مع صاحب برج العذراء ، فعليك التحدث معه بحذر شديد لأنه عادة ما يحمل الكلام معاني أكبر من المقصودة ، كما يقوم بتحليل كل كلمة ويسأل ما المقصود بها ، ثم يقرر وفقا للرد

برج الجدي: يمكنك أن تلخص رد فعل صاحب برج الجدي عند تعرضه لموقف ممرج في النظرات والكلمات النارية التي يصحبها على من أخرجته بلا شفقة أو رحمة ، وبالرغم من أنها كلمات غير مهينة إلا أنها عادة ما تكون خالية من اللباقة تماما .

برج الدلو: يتميز صاحب برج الدلو بقدرته الشديدة على التماس العذر للآخرين ، الأمر الذي يدفعه إلى التبرير لمن قام بإحراجه ، ولكن إذا تعدى الأمر هذا التبرير وتأكد من سوء نية محدثه فإن صاحب الدلو يلجأ إلى اللوم حتى يشعر من أخرجته بالذنب الشديد .

برج الحوت: عادة ما يلجأ صاحب برج الحوت رقيق المشاعر إلى الصمت عند تعرضه لموقف ممرج ، ولكنه سيقتضي ساعات بعد هذا الموقف شاعرا بالضيق الشديد الذي قد يصل إلى حد البكاء .

● الخالدون

إذا كان من الممكن أن يكمل حديثه أو ينسحب من المكان بأكمله .

برج الميزان: يتميز حديث صاحب برج الميزان بقدر عال من الرقي واللباقة ، لذا من الصعب جدا أن يقع في موقف ممرج ، لأنه سريعا ما ينتقد نفسه من مثل تلك المواقف بإكمال الحديث بالشكل الذي يوحى بأنه لم يتلق أي إهانة أو يشعر بإحراج .

برج العقرب: إن أسوأ ما يحدث لصاحب برج العقرب عند تعرضه لموقف ممرج هو فقدانه القدرة على الرد أو مواصلة الكلام ، لذا عادة ما يلجأ إلى الصمت لمدة قصيرة ، ثم يستأنف الحديث بطريقة مفتعلة تشي بالألم والإحراج الذي يشعر به .

برج القوس: يتميز صاحب برج القوس بحبه الشديد للتحدي والمجادلة ، وتنعكس هذه الصفات على القوسي عند تعرضه لموقف ممرج ، حيث يلجأ إلى الرد السريع وتبرير نفسه ثم مهاجمة من أخرجته بطريقة عنيفة ، تفقده القدرة على رد الهجوم .

# الأعجاز العلمي في القرآن الكريم

## التين والزيتون



يبقى القرآن الكريم الى يومنا هذا تكتشف اسرارهِ لكل نواحي الحياة ومنها العلمية سواء كان في علم الطب والاحياء او الفيزياء او الكيمياء او باقي العلوم الاخرى فقد أقسم الله تعالى في كتابه العزيز بفاكهتي التين والزيتون قال تعالى في سورة التين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۝٣ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝٥ صدق الله العظيم

وقسم الله تعالى لهو دليل حقيقي على أهمية هاتين الفاكهتين وإشارة هامة إلى أن لهما فوائد ومنافع جمّة ففي هذه الثمرتين فوائد وعلاجات كثيرة سواء كان في الثمرتين نفسها أو في أوراقهما أو سيقانهما.

فقد قام فريق من علماء اليابان باكتشاف مادة الميثانوليدز: وهي مادة بروتينية يفرزها مخ الإنسان والحيوان بكميات قليلة تحتوي على مادة الكبريت لذا يمكنها الاتحاد بسهولة مع الزنك والحديد والفسفور وتعتبر هذه المادة مهمة جدا لجسم الإنسان حيث تعمل على خفض الكوليسترول والتمثيل الغذائي وتقوية القلب وضبط النفس وإزالة اعراض الشيخوخة ويزداد إفراز هذه المادة من مخ

الإنسان تدريجيا بداية من

سن ١٥-٣٥ سنة، ثم يقل

إفرازها بعد

ذلك حتى

سن الستين عاما، لذلك لم يكن من السهل الحصول عليها من الإنسان لذا اتجهت الأنظار بحثاً عن هذه المادة السحرية في النباتات فلم يعثروا عليها إلا في نوعين من النباتات وهما التين والزيتون.

وبعد أن تم استخلاص الميثانوليدز من التين والزيتون وجد أن استخدامه من التين وحده أو من الزيتون وحده لم يعط الفائدة

المنتظرة لصحة الإنسان إلا

بعد خلط المادة

لمستخلصة

من التين



والزيتون معاً.

قام بعد ذلك فريق العلماء الياباني بالوقوف عند افضل نسبة من النباتين لإعطاء افضل تأثير

كانت افضل نسبة هي ١ تين ٧ زيتون.

قام الدكتور السعودي طه إبراهيم خليفة بالبحث في القرآن الكريم فوجد انه ورد ذكر التين مرة واحدة اما الزيتون فقد ورد ذكره ستة مرات ومرة واحدة بالإشارة ضمناً في

سورة المؤمنون(٢٠)

وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سِينَاءَ نَبْتًا لَدُنْهُ صَبْغًا لَا

كَلِيلٌ )

بعدها قام خليفة بإرسال كل المعلومات التي جمعها من القرآن الكريم الى فريق البحث

الياباني

وبعد ان تأكدوا من اشارة ذكر كل ما توصلوا

اليه في القرآن الكريم منذ اكثر من ١٤٣٠

عاما أعلن رئيس فريق البحث الياباني

اسلامه وقام فريق البحث بتسليم براءة

الاختراع الى الدكتور طه ابراهيم خليفة

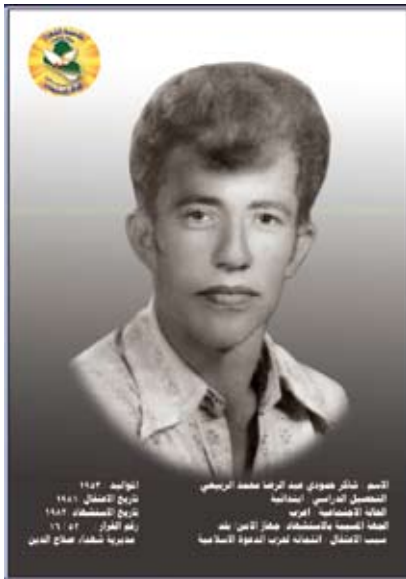
وهذا تأكيد لما جاء في القرآن الكريم في سورة

التين.

● حيدر حسن تعبان

## الشهداء

## شاكر وفايق وفوزي أولاد حمودي عبد الرضا محمد الربيعي



سطح البيت من قبل رجال الأمن وإنزاله خلف البيت واقتياده الى مكتب أمن بلد بدون علم عائلته ، وهنا تم طرق الباب من أحد شرطة الأمن بوحشية وقسوة ليرعب ويفزع من في داخل البيت فسألوا العائلة عن الشهيد فوزي فقالوا لهم " هو مجاز دورية وموجود على السطح " وعند صعود الجلاوزة لم يعثروا عليه فتم تهديدهم بأشد العبارات والكلمات البذيئة بأنه يجب عليهم تسليمه الى مركز شرطة بلد فخرجوا والعائلة على علم بانه قد تم اختطافه واقتياده الى مركز شرطة بلد وبعد ساعتين جاءت قوة كبيرة ليدخلوا الى البيت وبدون استئذان ليتم اعتقال من بقي في البيت الأب والأم وأخواته وتم إقتيادهم الى مكتب أمن بلد حيث تم سماع صيحات أخيههم الشهيد فوزي من الم الكيبلات والعصي ومن ذلك الوقت إختفى عن عائلته واختفت أخباره لغاية سقوط الصنم ليتم العثور على وثيقة تؤكد بانه قد تم اعدامه ولم يستلم رفاتة وبقي قبره مجهولاً.

فخري سعيد عبد المحسن

منطقة باب السور وتم القاء القبض عليه حيث كان راكباً دراجته البخارية ويحمل رشاشة كلاشنكوف فتم إقتياده الى زنزانه من زنازين مكتب أمن بلد ليتعرض فيها الى أشد أنواع التعذيب النفسي والجسدي ومن هذا المكان اختفت أخباره لغاية سقوط الصنم حيث لم يتم العثور على رفاتة ليومنا هذا ، أما شقيقه الشهيد فايق مواليد ١٩٥٧ كان جندياً مكلفاً في البصرة وفي عام ١٩٨٢ تأخر عن إجازته الدورية لأشهر ولم يأت الى أهله ولم تتمكن عائلته من الإستفسار عنه بسبب إعتقال أخيه شاكر فتطوع أحد اقارب العائلة وذهب الى وحدته في البصرة للسؤال عليه فقال له احد الجنود من سريته " خويه لا تسأل على فايق جاءت مفرزة من المدنيين والقت القبض عليه " ومنذ ذلك اليوم اختفت أخباره لغاية سقوط الصنم حيث تم العثور على وثيقة تبين تنفيذ حكم الاعدام به وتم دفنه في مقابر جماعية ولم يتم العثور على رفاتة ليومنا هذا ، أما الشهيد فوزي من مواليد ١٩٦٠ وخلال إحدى الاجازات الدورية ووجوده في البيت وفي الليلة السوداء ٧/٨ / ١٩٨٢ وفي الساعة العاشرة ليلاً تم تطويق بيته من قبل وكلاء الأمن والجيش الشعبي وتم إختطافه من

ولد الشهيد شاكر شقيق الشهيدين فائق وفوزي عام ١٩٥٣ في مدينة بلد ، نشأ وسط عائلة تضم والديه وأربع من أخواته وثلاثة من أشقائه حيث كان الابن حريصاً على مساعدة والده في توفير لقمة العيش فترك الدراسة ليتوجه الى العمل وكان يعمل ( في البناء ) وبعمله هذا جعل من عائلته تعيش برخاء وسعادة وبحبوحه من الرزق فعاش أيامه مبهجاً فرحاً سعيداً مسروراً حتى بدأت الحرب العراقية الإيرانية لتقلب حياة العراقيين الى جحيم لا يطاق ومن هنا بدأت عيون وكلاء الامن تراقب خطوات وحركات وهمسات الشباب في كافة المدن العراقية وكان لمدينة بلد حصتها في ذلك وفي عام ١٩٨١ وخلال شن الحملة الشرسة ضد الشباب بالهجوم على البيوت تم الهجوم على بيت الشهيد شاكر فقال لهم أحد رجال الأمن " هنا شاكر عدنه حمام خلي يكمله بناء " فقالت له العائلة بأنه في العمل ففتشوا البيت فلم يتم العثور عليه فوجهوا لعائلته التخويف والتهديد والوعيد والكلمات البذيئة وبعد مغادرتهم ذهبوا الى بعض بيوت أقرباء الشهيد ففتشوها ولم يعثروا عليه وأثناء تجوالهم في المدينة تم مصادفة الشهيد في



سكربتير التحرير

## الحكومة والحرب ضد الإرهاب سياسيون أم داعشيون؟

- بدأت الحرب الكبيرة على الإرهاب في العراق وضربت القاعدة ضربات موجعة وتنظيم داعش تقطعت أوصاله فراح يستنجد بالدول الساندة له وبالساسة المجندين من خارج الحدود الذين رفعوا أصواتهم المخجلة للإعتراض على الحكومة من أجل سحب القوات الباسلة من ساحة المعركة بعد أن تأكد لهؤلاء الذين لا يخجلون من أن النصر للجيش العراقي وقوات مكافحة الإرهاب ، وشاهدوا تلك الضربات القوية للقاعدة في مناطق غرب العراق ، والمخجل جدا قول رئيس البرلمان :أن القاعدة تعترض إذا قاتلتهم قوات شيعية وإذا قاتلتهم قوات سنية فإنها حرب دولة ضد الإرهاب ، ولا أدري هل يعي هذا السياسي ما قاله أم أنها جملة كتبت له من آل سعود ليقولها علناً دون حياء من هذا الشعب المجاهد الصابر وهو يقدم أبناءه للذود عن الوطن ضد داعش والقاعدة؟ أم أنه وغيره من المعارضين دائماً والذين لا يحضرون جلسات البرلمان إلا من أجل تعطيل القوانين والإعتراض لمجرد الإعتراض وتعطيل المسيرة قد رأوا نجاح الحكومة في سياستها الخارجية ونجاح القوات الأمنية والجيش الباسل في تحقيق النصر على الإرهاب؟ رأوا إستجابة روسيا ومن ثم الولايات المتحدة الأمريكية لإرسال الأسلحة المتطورة إلى العراق ، ودعم مجلس الأمن الدولي للعراق في حربه العادلة ضد الإرهاب وإفتضاح أمر السعودية في دعم داعش ودعم دول العالم للعراق في حربه ضد الإرهاب. وقبلها كيف قامت القوات بإعتقال بالعلواني الذي كان يهدد بقطع الرؤوس على منصات الإعتصام والتي أصبحت مأوى للقاعدة وداعش ، ودعوة شيوخ وعشائر الأنبار للحكومة لإدخال الجيش إلى المحافظة لمساندتهم في القتال ضد المجرمين من القاعدة وداعش. لا يروق لهؤلاء السياسيين نجاح الحكومة وسياستها الخارجية ورئيسها القائد العام للقوات المسلحة .

- قائمة تنسحب ورئيس قائمة الغائب دائماً عن الجلسات وقائمتها تسحب وزرائها إحتجاجاً على الحرب ضد داعش وهم يدعون الوطنية وقد تبين في هذا الظرف زيف هؤلاء وتآمرهم على الشعب العراقي وحكومته بدعم من آل سعود وجهات أخرى ، ألا يخجل هؤلاء من شعبيهم والأصوات التي حصلوا عليها في الإنتخابات ؟ وهل يقبلهم هذا البلد الطيب بعد مواقفهم المشينة؟ على هؤلاء أن يتركوا مقاعدهم تحت قبة البرلمان الذي نريده للخيرين وليس للمتآمرين وما من فرق بينهم وبين تنظيم القاعدة وداعش ، عليهم أن يعوا أنهم غير باقين والعراق باق والنصر على داعش والقاعدة أكيد بجهود الشرفاء من أبناء العراق ، أبحس هؤلاء بأن الحرب ضد الإرهاب هي حرب ضدهم؟

- المعروف في دول العالم المتحضرة والديمقراطية في الأنظمة الرئاسية والبرلمانية هناك حكومة ومعارضة وتوجد خلافات كبيرة بينهم لكنهم في حالة وجود خطر يهدد أمن الدولة أو مصالحها العليا فإن الجميع يصبحون في خندق واحد للدفاع عنها ويتركون الخلافات جانباً ويصطفون جنب حكومتهم ويبدون آرائهم التي تصب في مصلحة البلد ، أما هنا فلأسف فإن الذين يعتبرون أنفسهم معارضة فهم دائماً يغردون خارج السرب وعكسه ، في الأزمات أو بلا أزمات ، هدفهم التسقيط ، وعلى الرغم من أنهم لم ينجحوا في ذلك لكنهم يعطلون المسيرة ويكون عملية الإعمار والبناء والتصويت على القوانين وكل شيء يصب في مصلحة الشعب ، والآن وقد أصبح رصيدهم الخيبة ، فماذا يفعلون في الدورة الإنتخابية المقبلة ، هل يعزفون على وتر جديد يصنعه لهم أسيادهم؟ أم أنهم يعتذرون للشعب العراقي عن أخطائهم الكثيرة؟ وهذا غير ممكن لأن الشعب أكثر وعياً من أساليبهم وقد عرفهم جيداً منذ دخولهم للعملية السياسية ولحد الآن وكشف كل شيء ، ونتمنى أن يعلن العراقيون صرختهم الكبرى في صناديق الإقتراع في الإنتخابات المقبلة ونتمنى أن لا نرى إسماً من هؤلاء في قوائم الفائزين .





## نباتات لها من الفوائد ما يغنيك عن استعمال الدواء

### حب العزيز

42

الجلدية يقول داود الأنطاكي في تذكرته : هو المعروف في مصر بحب العزيز ، لأن ملكها كان مولعاً بأكله ويسمى الزقاط بالبربر ، وهو حب أصله بفارس نبات دون ذراع وأوراقه مستديرة كالدراهم ، ومنه نوع بمصر يزرع في الإسكندرية ، وأجوده الحديث الرزين الأحمر المفرطح الحلو ، يليه الأصفر المستطيل وهذا هو الكثير بمصر ، والذي كالفلفل إذا كان ليناً حلواً كان أجود في السمنة ومتى تجاوز سنة لم يجز استعماله . وأهل مصر تبله بالماء كثيراً فيفسد سريعاً ، وهو حار في الأولى رطب في الثانية يولد دماً جيداً ويسمن البدن تسميناً جيداً ويصلح هزال الكلى والياه وحرقان البول والكبد الضعيفة ، والأمراض السوداوية كالجنون وخشونة الصدر والسعال ، وإذا انهمض كان غاية ، ولكنه يولد السدد ويثقل ويضر الحلق ويصلحه السكنجبين وأجود استعماله للسمنة أن يدق وينقع في الماء ليلة ثم يمرس ويصفي ويشرب بالسكر ، وشربته إلى اثني عشر . والمستخدم من النبات درناته التي تحت

لها طعم حلو وعادة تؤكل منها ما يعادل ملعقتين أو ينقع ما مقداره ملعقتان ليلة كاملة ثم في الصباح تهرس الكمية مع مائها وتؤكل يومياً . ويسمى أيضاً (حب الزلم) وهو عبارة عن درنات تشبه البندق الصغير وطعمها مقبول . يؤخذ حب العزيز ويدق ثم ينقع في الماء ليلة كاملة بعد ذلك يهرس ويصفي ويشرب ماؤه بعد أن يحلى بالعسل ويداوم الشخص على شربه اثني عشر يوماً والجرعة منه ثلاث ملاعق كبيرة لكل مرة . وكان القدماء يستخدمون حب العزيز كفاكهة وقد جاء حب العزيز ضمن الوصفات الفرعونية لطرد ثعبان البطن ولعلاج كتاركتا العين (الماء الأبيض) وللأكزيما وضد حكة الجلد والتهابات الرحم . وقد قال عنه ابن سينا أنه طيب الطعم جداً يزيد في المنى كثيراً ويسمن ويحسن . لقد اتضح من الأبحاث أن حب العزيز يعتبر علاجاً مثالياً لمعظم أنواع الصداق . كما أن لثمار هذا النبات قدرة بالغة على تصفية البول وتنقيته من الشوائب الضارة . كما أنه مدر للحليب ومفيد لعلاج بعض الأمراض

حب العزيز أو حب الزلم أو لوز الأرض هي درنات نبات سعد اللذيذ ، وتستعمل في أغراض طبية . سمي حب العزيز بهذا الاسم نظراً لأن أحد ملوك مصر كان مولعاً بأكله . وقد عثر بعض علماء الآثار على ثمار حب العزيز في بعض مقابر البداري وفي إحدى حجرات "دير أبو النجا" حيث وجدوا كوباً مملوئاً بثمار حب العزيز ، وعثروا أيضاً على حب العزيز حول رقبة مومياء الأمير "كنت" ثم أطلق العرب القدامى بعد ذلك على هذا النبات اسم حب الزلم .

#### الوصف النباتي

شجري يشبه في شكله نبات الرمان ، أوراقه بيضاء اللون إلى رصاصية ، والأغصان طويلة يميل لونها إلى اللون الأحمر والشجرة تحمل ثماراً مستديرة في حجم الحمص الكبير وهو لين الملمس فيه لزوجة وطعمه حلو المذاق .

#### الاستعمال الطبي

تستخدم الثمار الطازجة والجافة والدقيق والزيت . يحتوي حب العزيز على ٣٠٪ زيت ، ٢٨٪ نشا وسكروز وبروتين . حب العزيز



الأرض ويعمل من هذه الدرنات قدر قبضة اليد يومياً حيث يستعمل على هيئة شراب مثل شراب العرق سوس. كذلك هناك الحلبة الخضراء. وهي موجودة في الأسواق المركزية الكبيرة حيث تؤكل كما هي بمقدار ثلاث ملاعق كبيرة مرة واحدة في اليوم. . وأيضاً خليط من حب الصنوبر + سمسم + عسل نحل نقي ملعقة كبيرة صنوبر + ملعقتين كبيرتين سمسم (بذور) تهرس ثم تخلط مع عسل نحل أبيض نقي وتؤكل مرة واحدة في اليوم. ليس له تأثير ضار على الكبد أو الكلى أو المعدة إذا استخدم حسب الطريقة المشروحة وحسب الكميات ولمدة خمسة عشر يوماً.

#### الهندباء البرية

وتعرف أيضاً بجذور السريس والشيكوريا نبات ينتمي لجنس الهندباء من الفصيلة النجمية النبات ثنائي الحول يزهر في السنة الثانية. زهرة النبات بنفسجية جميلة.

#### الاستعمالات

كانت قديماً تتناول كقهوة، في فرنسا يتناولونها مع القهوة، غنية بالبوتاسيوم والكالسيوم وهاضمة. تعتبر بذوره مفيدة طبيياً. تحتوي نبتة الهندباء البرية على أحد أنواع سكريات مادة (إينولين) والفروكتوز والغلوكوز وعلى غليكوزيد مادة (إينيتيين) التي تعطي المشروب مذاقاً مراً نسبياً إضافة إلى العديد من الفيتامينات فئة (B1) و(B2) و(B3) و(C) والبولين والبروتينات والبيكتين والتانين والأحماض العضوية والكاروتين والمواد المعدنية (Na, Ca, Mg, K, Fe, P) والعناصر المعدنية وغيرها من المواد المفيدة الضرورية للأداء الحيوي العادي. ولا تحتوي الهندباء البرية على كوفائين وتساعد على تخفيف شدة التوتر العصبي وتخفض نسبة السكر في الدم وتساعد على عمل الجهاز الهضمي. ونالت هذه النبتة بالاعتراف خاصة عند علاج أمراض القناة المعدية المعوية والكبد وجرى استخدامها لدى التهابات مخاطي المعدة والأمعاء الغليظة والدقيقة والكبد والحوصل الصفراوية والكلى وأمراض حصي البول والصفراء. كما تقي الهندباء البرية من الجراثيم وتتميز بفاعلية عالية لدى تهدئة الالتهابات وإزالة التوتر العصبي وأنها مدرة للبول والصفراء وتحسن النشاط القلبي وتقلص من التعرق المفرط وتخلي الجسم من الكسترول وغيرها من المواد الضارة. وتستخدم كبديل للقهوة في تغذية الأطفال. الطاقة الغذائية للمادة في جرعة

النبات في الماء وتدهن بها المناطق المصابة مرتين في اليوم. كما ان بقلة الملك تستعمل أيضاً على نطاق واسع لتنبية الكبد والمرارة، كما انها مدرة للبول ويمكن استخدامها لعلاج الاكزيما.

#### خاتم الذهب

هو نبات عشبي معمر يسمى أيضاً الجذر البرتقالي موطنه جنوب شرق كندا والولايات المتحدة الشمالية الشرقية و لكن موطنه الأصلي هو أمريكا الشمالية بشكل عام. يعتبره هنود الشيروكي وقبائل أمريكية دواءً شاملاً. ويعتبر خاتم الذهب مضاداً حيوياً جيداً حيث تتمثل هذه القوة في مركباته الثلاثة المعروفة باسم البربرين والهيدراستين. الجذر إرجواني وأصفر تحت الأرض حيث يوصل إلى الساق الجذري الأصفر. له جذر أصفر سميك وساق منتصب يصل ارتفاعها إلى ٣٠سم والجزء المستخدم من النبات اصلاً هو الجذور

#### فوائده

يستعمل جذر خاتم الذهب كمقو جيد ومضاد للالتهابات. يوقف النزيف الداخلي. ملين ومضاد للجراثيم. منبه للرحم وقابض. يحسن من وظائف القولون والكبد والبنكرياس. يقتل هذا العشب البكتيريا المسببة لمرض ماحول الأسنان.

واحدة (١٥٠ ممل) : ١١ كيلو من السرعات الحرارية. البروتين : ١,٠ غرام : الدهون : ٠ غرام : السكريات : ٢,٧ غرام : النسيج العضوي : ٠,٨ غرام. المحتوى : خلاصة من الهندباء البرية. تحفظ في مكان بارد (بدرجة الحرارة أقل من ٢٠ درجة مئوية) وجاف (الرطوبة لا تزيد ٧٥ ٪) وتقفّل بإحكام. ليس لهذا النبات علاقة بنبات التاراكاسكوم أو هندباء سن الأسد، مع أنهما ينتميان لنفس القبيلة والفصيلة.

#### بقلة الملك (الفوماريا)

وهي عشبة مهمة تحتوي على مركبات عديدة منها الفومارين والبروتروبين والأوروتينسين إضافة إلى الفيتامين (ث) ومواد لعابية وأحماض أمينية. تفيد هذه البقلة في فتح الشهية وتنظيم عملية الهضم خصوصاً في الحالات التي يشكو فيها المريض من عسر الهضم وحس الثقل بعد الطعام وسوء عمل المرارة والحصى المرارية والامساك والتهاب المعدة. أيضاً تفيد "بقلة الملك" في علاج التقيؤات الحمية والمغص والصداع الناتج عن سوء عمل الكبد وهي عشبة حولية متسلقة يصل ارتفاعها إلى ٣٠سم لها أوراق مركبة وازهار انبوبية قرنفلية ذات رؤوس حمراء داكنة. تستعمل كل اجزاء النبات الذي يحتوي على قلويدات الايزوكينولين وعلى حمض الفوماريك الذي يفيد في علاج الصدفة حيث تلك المنطقة المصابة بقطعة قطن او قماش حيث تغمس في مغلي مسحوق

# مرض يصيب الأطفال بشكل عام

## السعال الديكي

### له من المخاطر التي تؤدي الى التخلف العقلي والعمى عند الأطفال

#### المسبب للمرض

بكتريا البورديتيلة الشاهوقية Bordetella pertussis وهي بكتريا مسببة لمرض السعال الديكي whooping cough والبكتريا هوائية مجبرة (مجبرة على التنفس الهوائي) ، سالبة لصبغة غرام (اي لا تتأثر بالصبغة) من نوع عصوية كروية coccobacilli وهي صعبة في العزل والاندماج ، والبكتريا منتجة للسموم بنوعها الداخلي endotoxin والخارجي exotoxin .

هذه البكتريا تنتج عدة سموم:

١- السم الحلقي الانزيمي Adenylate cyclase toxin الذي يحول مركب endogenous ATP في الدم الى مركب CAMP (cyclic adenosine monophosphate) ويقوم هذا المركب بتنشيط الخلايا البلعمية في الدم phagocytic cell ويساعد البكتريا على تنشيط الإصابة .

٢- السم القاتل Lethal toxin: ويسمى سابقاً toxin dermonectrotic (ذيفان ناخر للجلد) ، يسبب تضيق الاوعية التنفسية ومسؤول عن التحطم الموضعي للانسجة .

٣- السم الخلوي الرغامسي tracheal cytotoxin: يكون سام للخلايا الظهارية



الطلائية التنفسية المهدبة ((ciliated حيث يمنع عملها .

٤- السم الشاهوقي pertussis toxin او PTX : بروتين سام يؤثر على الجهاز المناعي .

مراحل المرض

بما أن مرض السعال الديكي يصيب الأطفال بشكل عام فله ثلاث مراحل :

١- الطور المنزلي : تظهر علامات زكام وعطاس وسعال خفيف وحمي بسيطة والفترة تستغرق من ٢-١ اسبوع ويلاحظ زيادة في عدد كريات الدم البيضاء .

٢- مرحلة الاشتداد المفاجئ : يستغرق من ١-٦ اسابيع ويمتاز بسعال وشهقة تشبه صيحة الديك . السعال يكون عنيفاً ويكرر ، الهواء يندفع خارج الرئتين بقوة ويتم سحب الهواء بصعوبة بسبب إحتقان القصبات .

٣- مرحلة النقاهة: تستغرق من ٢-٣ اسابيع وتقل شدة السعال تدريجياً الى ان يزول نهائياً .

الاختلاطات المصاحبة للمرض :

إضافة الى ان السم يخرب الخلايا المهدبة المبطنة للقناة التنفسية فانه يساعد على الاختلاطات التالية :

١- الإصابات البكتيرية الثانوية : هناك مجموعة اخرى من البكتريا ستصيب الشخص منها Streptococcus pyogenes pneumoniae ،

Strept , staphylococcus aureus

٢- المضاعفات او التعقيدات العصبية Neurological complication: تظهر بعد الشفاء اختلاطات عصبية مثل تخلف عقلي ، اضطرابات سايكولوجية (نفسية) ، عمى ، صرع وشلل تشنجي .

لذا يعتبر السعال الديكي خطر من ناحية الاختلاطات المذكورة سابقاً .

الوقاية

تتم من خلال أخذ اللقاح الثلاثي DPT

العلاج

استخدام مجموعة من المضادات مثل tetracycline و erythromycin لغرض منع حصول الإصابة الثانوية .

ومعالجة السعال الديكي مهمة للحفاظ على تجهيز مستوى كافي من الاوكسجين وبه نحفظ اطفالنا من خطر هذا المرض .

● زينب عبد الزهرة حسين





## الكفن الذي هز عرش الطغيان

تمر هذه الأيام الذكرى الخامسة عشر لإستشهاد آية الله العظمى السيد (محمد محمد صادق الصدر)، لنستلهم من ذكرى شهادته العطرة معاني البطولة التي تجسدت في تحديه لسلطة البعث الفاشي في مرحلة كان فيها أبناء الشعب العراقي في حاجة ماسة جداً لرمز وطني كبير ليلتفوا حوله وقائد يقود هذه الجماهير التي كان القنوط قد خيم على كل نواحي حياتها، فكانت صلاة الجمعة تلك الصرخة المدوية التي أيقظت شعب جثم على صدره حزب فاشستي وحاكم مستبد وأجهزة قمعية تعد عليه أنفاسه وكان الكل يخاف من الكل، وبرز من الجموع ذلك الليث الأبيض الذي أندفع ومعه إندفعت موجات الأجساد في واحدة من الملاحم التي ينذر حدوثها في الحياة المعاصرة وخصوصاً في حالة مثل الوضع العراقي، وقد إنطبق الوصف على الحدث العراقي بأنه إنتفاضة شعب خلف قائد وهو السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر خلافاً لفترات سابقة من حياة العراق السياسية حيث كان السيد الشهيد آية الله العظمى محمد باقر الصدر قائداً بدون قاعدة جماهيرية واسعة كتلك التي كانت خلف الشهيد الصدر الثاني وعلى العكس من الإنتفاضة الشعبانية حيث كانت القاعدة الجماهيرية الثائرة واسعة، هذه المرة بدون قائد فعلي ليقود الجماهير نحو الثورة والقضاء على حكم البعث الجائر بعد أن إمتدت الإنتفاضة لتشمل أربعة عشر محافظة عراقية. واليوم وبعد هذه السنوات على الخلاص من تلك الطغمة الفاسدة ونحن ننعيم بحرية الرأي وممارسة كل أنواع الطقوس وبكل حرية لا زال أزام النظام المباد يحاولون وبكل الطرق العودة مرة أخرى لممارسة أفعالهم الجبائنة وما تقوم به عصابات القاعدة وداعش من تفجيرات وأعمال إرهابية دليل على هذا النهج الدموي الذي إنتهجوه طيلة فترة حكمهم للعراق، وما التصدي الشجاع لأبناء قواتنا المسلحة لهم ودحرمهم وردعهم وبكل قوة في كافة مناطق العراق إنما هو دفاع عن الحرية والديمقراطية في العراق الجديد والتي دفع من أجلها شهدائنا دمائهم أنهاراً ليصل الشعب العراقي لهذا اليوم، وهو نتيجة حتمية لما قدمه أبناء العراق من تضحيات فالشهداء محمد باقر الصدر والشهيد الشيخ عبد العزيز البدري وشهداء قبضة الهدى والشهيد محمد محمد صادق الصدر وشهداء العراق من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه قد أناروا الطريق لأبناء العراق لينعموا بالحرية ولولا الذين يريدون العودة إلى السنوات العجاف لرأينا عراقاً غير الذي عليه اليوم. فسلاماً عليك أبا مصطفى وعلى نجليك وعلى شهداء العراق في ذكرى إستشهادك ذلك اليوم الذي أدمى قلوبنا نحن الذين كنا قد إستشققنا عبق الحرية من كلمات خطاباتك التي ألهمتنا القوة والشجاعة في مواجهة قوى الشر والظلام. فياليتك سيدي معنا اليوم لتبث فينا الحماس لمحاربة شرور الأشرار الظالمين الذين يحلمون بعودة حزبهم ليطسلط علينا من جديد. ثم قريح العين أبا مصطفى فإننا نفدي العراق بأرواحنا كما تعلمنا منك ومن شهدائنا أن لا ننام على الضيم، نعم سيدي فالكفن الذي لبسته قد هز عرش الطغيان. فالعراق لن يعود للوراء لأننا سائرون نحو العلى لبناء عراق جديد بتظافر كل الجهود الخيرة وبحامي حمانا جيشنا العراقي البطل.

● مدير التحرير

## لا تطلبوا الخير من ...

سلام من الله عليك ياسيد البلغاء ياأمير المؤمنين يا حجة الله البالغة على عباده بما كنت به حجة وأني صالحة من الاعمال والافعال والاقوال لم تكن له حجة دامغة، فما تركت شاردة ولاواردة في حياة العباد والبلاد إلا والقيت عليها وأطرتها بنور من فكرك الوارف، وكلما مرت الازمان نجد أن عبق رياحينك يفوح في الازمنة والامكنة جيل بعد جيل وكأنك تكتب وتقول حتى قيام الساعة والظاهر والاكيد أن أمير المؤمنين (عليه السلام) حين يقول قولته فهي بلا شك منهج يجب أن يسير عليه العقلاء فهو القائل (( لا تطلبوا الخير من بطون جاعت ثم شبعت بل اطلبوا الخير من بطون شبعت ثم جاعت )) وحين تحليل هذه المقولة نجد ان لها عدة دلالات فهي تصح مثلاً أن تطلق على الانسان الذي يغتني بعد عقود من الجوع والعوز نجده لايجيد ممارسة الخير وتصح ايضاً وهذا مانجده ملائماً اكثر لمرحلتنا التي نعيشها بعد اسقاط نظام صدام المقيور حيث تأملنا خيراً في ان نجد من يضطلع بامور الدولة ويكون له دراية وفكر او على الاقل وجهة نظر في رسم سياسة الدولة وألية عملها الا أننا فوجئنا بأن هناك اشخاص تسلموا مراتب مهمة في الدولة لايجيدون حتى كتابة الهوامش، ولا حتى في الامور الادارية، وهنا بطبيعة الحال لا أحيل ذلك الى قلة المعرفة فقط وانما احياله الى من تسبب لنا بهذه الكارثة واتى بهؤلاء للدولة ليجثموا على صدورنا بجهلهم بالسياسة وامور السياسة وادارة الدولة، والسؤال هو اذا كانوا في الاداريات يترنحون بمكاتبتهم فكيف الحال في عملية البناء والتطوير؟ أقول للذين كل رأس مالهم وعاظهم من المتطلفين والمتزلفين اتقوا الله بالبلاد والعباد ولا تتحركوا حركة أوثومانيكية جيئة وزهاباً ولكن إن استطعتم وهذه أمنية ليست إلا ان تكونوا اكثر فاعلية وطرح افكار وخوف من الله لادامة هذه النعمة التي حبانا الله بها، والنتعم بمكاسبها التي لم تكن نحلم حتى بها خوفاً ان نزال على ايدي غطرستهم وجهلهم . . . . حفظ الله العراق والعراقيين من الاعداء والطفيليين .



● ماهر خزعل فاضل

## مواقف خالدة رموز في ذاكرة الزمن



بعد وصول اخبار تؤكد على تفجر بركان الانتفاضة الشعبانية المباركة في المحافظات الجنوبية وامتدادها لبقية المحافظات وكانت اخر محطة لوصولها بغداد حيث استعد الثائرون للالتحاق بالانتفاضة المباركة في مناطق متفرقة من العاصمة وخاصة مدينة الثورة (الصدر حالياً) قلعة الصمود والشوكة في عيون نظام الاجرام البعثي فبالرغم من توجس النظام من ان يصل شرار الانتفاضة الى بغداد واتخاذ الاجراءات المشددة وانذار جميع المؤسسات الامنية والحزبية وانتشار الدروع والدبابات وسيطرات امنية الية وراجلة في جميع انحاء بغداد وخاصة مدينة الثورة ولكن المد اخترق كل الحواجز ووصل الى العاصمة وفي تلك القلعة الصامدة كيف لا وهي المدينة المعطاة التي لم تبخل يوماً بدفع القرايين على مذبح الحرية والكرامة في سبيل الله ، وكيف لا تعطي وقد خصها مفكر العصر السيد الشهيد محمد باقر الصدر بمقولته الشهيرة (الثورة تنطلق من الثورة) .

بعد هذه المقدمة لا بد لي من وقفة قصيرة ونقل لمحة عابرة لفعل احد شهداء مدينة الثورة في الانتفاضة المباركة الشهيد (محمد زامل عيسى الساعدي) عند اندلاع الانتفاضة كما نوهنا انفا كان الشهيد في زيارة لشقيقه الاكبر في سجن ابي غريب قسم الاحكام الخاصة وبعد مناقشة الوضع حول الانتفاضة المشتعلة في المحافظات وما هو دورهم كشباب اسلامي والكلام لشقيقه السجين : اطلب منك التحرك الجدي المسؤول على ان اسمع اخبار مشرفة فما كان من الشهيد الا ان وعد شقيقه وعداً قاطعاً ستصلك الاخبار التي تسرك

42

فأستشهد عدد من تلك الرموز واعتقل القسم الاخر واعدوا على ايدي الطغاة وظن الطغاة انهم انتصروا ولكنهم اخطئوا في اعتقادهم انهم اخمدوا الثورة في الظاهر ولكن بقيت جمرتها في القلوب واصبح من استشهد فيها رمزاً يقتدى به بل تهيئاً للشباب الواعي في السر ليكونوا اكثر تهيئاً من الذين سبقوهم لكي يواصلوا السير على طريق الشهادة وبقيت القرايين تقدم من ابناء هذا الشعب المظلوم وسلموا امرهم الى بارئهم ولم يرتدوا او يتزعزعا بل كانوا كالبنيان المرصوص حتى سقوط الصنم فسلاماً على تلك الدماء الزكية التي سالت على ارض المقدسات وسلاماً على الارواح الطاهرة التي ضحت من اجل ان ترسم طريق الاجيال القادمة جعل الله ارواحكم مع السعداء في جنات النعيم .

وتقر عينك وقطع على نفسه وعن اقرانه وعداً وعهداً فكان على قدر العهد والوعد اقرنه القول بالفعل فكان الوعد مصداقاً للآية الكريمة (وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً) الاسراء ٣٤ كان الشهيد منتمياً الى احد خطوط حزب الدعوة الاسلامية حيث لم يكن اهله على اطلاع بالأمر وكان قد تهيئ منذ زمن بعيد هو ومجموعته لهذه الانتفاضة ولكنه اراد الضوء الاخضر من شقيقه الاكبر ، وعند حصول الشهيد على الدعم من شقيقه اشترك هو واصحابه في هذه الثورة المباركة لمقارعة الظلم والطغيان والوقوف كالسد المنيع في وجه الطاغية واعوانه رغم الامكانيات البسيطة ولكنهم اقتدوا بسيد الشهداء ابي الاحرار الامام الحسين (ع) ولم يهابوا كثرة العدو والمعدات والاسلحة والدبابات فخرجوا يهتفون بالحرية الا ان شرارة الثورة انطفأت سريعاً لان العدو كانوا مدججاً بالاسلح مما مكنه من السيطرة على زحف الثورة

● هناء الساعدي

## القاعدة وداعش... تنظيم صنعته يد الصهيونية



رئيس التحرير

faheem\_dk46@yahoo.com

يقال أن على الأرض في هذا الزمن وما قبله من أزمان مئات الأديان ، منها ما وصل المخلوق من خالقه بواسطة رسل وأنبياء اختارهم الخالق وفق معايير الكمال ومنها ما صنعه الإنسان نفسه من خلال عادات وتقاليد واعتقادات وما توارثه عن الآباء والأجداد وفي جميع هذه الأديان نصوص اتخذها الإنسان منهاج لتعامله وأدائه لما اعتقد به وابرز هذه النصوص هي التي تؤكد على استقامة الخلق والسلوك والأداء حتى يكون هذا الدين أو المعتقد مقبولا عند الخلق الآخر ولذا اعتبر الدين واحداً من ابرز مقاييس معرفة الخلق والسلوك وبالتالي طهارة واستقامة هذا الدين أو المعتقد وعلى هذا القياس راح الإنسان يؤدي سلوكه وطوقسه ويتعامل مع من يحيط به في المجتمع .

نعم هذا هو مارسخ في عقل ونفس الإنسان تجاه دينه ومعتقده ومن يحدد عنها فقد أعطى صورة عكس الأسس التي تبرر وجود الدين أو المعتقد وكل الخلق وعلى مدى مئات الأجيال يعرفون جيداً ومن غير جدل أو شك أو نقاش أن الإسلام هو أروع وأطهر واكمل الأديان والمعتقدات وان الرسول محمد (ص) الذي اختاره الله تعالى لحمل هذه الرسالة السمحاء هو سيد المرسلين وخاتمهم لذا يعتبر من حمل هذا الدين وآمن به هو من أكثر الناس على الأرض استقامة في السلوك والأداء ولكن ما نراه اليوم من ظهور فئات تحاول أن تظهر الإسلام بصورة المعتقد الظالم القاتل الذي يبث على الأرض صورة الخوف وسفك الدم فهذه الفئات مجندة للإساءة للمسلمين وتشويه سمعة الإسلام ، فئات جندتها أعداء الإسلام ومن ظلوا وعلى مدى مئات السنين يطلبون الثأر من الإسلام الذي حطم سطوتهم امثال اليهود وغيرهم .

ما اعنيه في سطوري هذه هو ما يسمى اليوم بتنظيم القاعدة وتفرعاتها مثل (داعش) وغيرها التي صنعتها يد الصهيونية واليهودية واعتبرتها جناحاً عسكرياً لقتل المسلمين وتشويه سمعة دينهم الحنيف نعم سيأتي قريباً اليوم الذي سيعرف فيه الإنسان أصل وانتماء هذه التنظيمات التكفيرية التي راحت تملأ الأرض خوفاً ورعباً وتسفك الدم بأسم الإسلام والمسلمين وتتجبح بأنها ولي أمر المسلمين في حين هي دمار الإسلام وأهله وصورة من صور الجاهلية الأولى بل أكثر تخلفاً وجهلاً وليعرف الجميع أن الصهيونية خلعت عليها كل ما تتمناه لتدمير عقيدة السماء السمحاء ومدتها بكل ما يمكنها من قتل وارهاب وسفك دماء أهل الإسلام واختارت لها الاسم (داعش) الذي هو لفظ عبراني يرمز في لغة العبرانيين الى (كثافة النار) .

إن لي عرف الناس اجمعين عدوهم (داعش والقاعدة) ومن هو خلفهم ومن يمددهم بالمال والعتاد سواء كان من اليهود أو حتى ممن يزعمون أنهم من خدمة الإسلام والمسلمين في حين هم أشد الناس عداوة لهذا الدين القيم وفي نفس الوقت يكون واجباً وقوفنا مع من يقف بالصف المتقدم لمحاربة فئات التكفير والإرهاب من القاعدة وداعش وأمثالهم .



# مدينة الكوفة

## جعلها الإمام علي (ع) أول عاصمة للدولة الإسلامية

### منها خرج أبرز علماء اللغة والتاريخ

هي ثاني مدينة مصّرت في الإسلام بعد الفتح الإسلامي ، جمجمة العرب ، ورمح الله وكنز الايمان ، دار هجرة المسلمين ، عاصمة امير المؤمنين ( ع ) وفيها شيعته ومحبيه وأنصاره ، المركز الزاهر للعلم والحضارة الإسلامية.



42

**- التأسيس:** أنشأت الكوفة لتكون دار هجرة وعاصمة للمسلمين بدل المدائن أسسها سعد بن أبي وقاص سنة ١٧ هـ ٦٣٨ م بأمر من عمر بن الخطاب ، بعد ان ثبت له ان بيئة المدائن قد أثرت في صحة جند العرب ، اذ كتب عمر الى سعد ، ان العرب لا يوافقهم الا ما وافق ابلهم ، وامر قواده ان يرتادوا موضعاً لا يفصله عن المدينة بحر ولا عارض ، وولى التخطيط ابو الهياج عمرو بن مالك الاسدي ، والذي دل سعد عليها هو ( عبد المسيح بن بقليلة الغساني ) وكان يقال لها ( سورستان ) و(خد العذراء) ، وحينما مصرها العرب عرفت بالكوفة من التكوف ( التجمع ) وسميت كوفاني ( المواضع المستديرة من الرمل ) ، وكل أرض فيها الحصباء مع الطين والرمل تسمى ( كوفة ) ، وسميت ( كوفان ) بمعنى ( البلاء والشر ) أو ( ما بين الدغل والقصب والخشب ) وسميت كوفة الجند ( لانها اسست لتكون قاعدة عسكرية تتجمع فيها الجند ) ومهما يكن فإن إسمها إسم عربي ، وقيل أن إسمها سرياني.

**- التوسعة والاعمار:** بعد ٥ سنوات من تأسيسها وفي عهد المغيرة بن شعبه (سنة ٥٠ هـ) بنيت جدران بيوتها باللبن وفي عهد زياد بن أبيه (سنة ٥٣ هـ) شيدت بالآجر ، وأول ما شيد ابواب الدور ، واول دور نهضت كانت بشوارع كندة ( محلة المتنبي) - أول شيء اختطه ابو الهياج الاسدي في الكوفة مسجدها في وسطها على بعد ١٠ كم من

الفرات وحفر خندقاً عليه وبنى في مقدمته صفة من رخام الاكاسرة ، جيء به من الحيرة ، وكان يتسع الى ٤ الاف انسان وزاد به ابن زياد حتى صار يتسع لـ ٢٠ الف إنسان . - في رجب سنة ٣٦ هـ حين شرفها الامام علي ( ع ) غير في الاقسام القبلية للكوفة واجرى بعض التنقلات بين القبائل وحفر فيها بئراً ليس هنالك أعذب من مائها.

- انشأ زياد بن أبيه (سنة ٥٣ هـ) جسراً يمنع فيضان الكوفة ظل هذا الجسر قائماً طوال الحكم الأموي وقام بإصلاحه وتجديده كل من ابن هبيرة (سنة ١٠٣ هـ) وخالد بن عبد الله القسري سنة ( ١٠٥ هـ).

- احدث ابن هبيرة قنطرة الكوفة المعروفة عند الناس ( كنيدرة ) في الجانب الشرقي من جامع الكوفة واصلاحها من بعده الامير خالد القسري . - في عهد الوالي خالد بن عبد الله القسري ( المتوفي سنة ١٢٦ هـ) بني فيها الاسواق وجعل لاهل كل باعة داراً وطاقاً وجعل غلالها للجند .

سنة ١٣٦ هـ بنى ابو جعفر المنصور قصراً يعرف بـ ( ابي الخصب ) وحفر خندقاً وسور المدينة بسور .

سنة ٣١٤ هـ وفي عهد المتنبي ( ٣٠٣ - ٣٥٤ هـ ) بلغت المدينة اقصى حالة من العمران والبناء .

سنة ٦٧٦ هـ حفر عطاء الملك الجويني ( صاحب ديوان الدولة الايلخانية ) نهراً الى ارض النجف

واوصل الماء الى مسجد الكوفة وسمي هذا النهر بـ ( نهر التاجية ) نسبة الى المتولي على حفره السيد تاج الدين علي بن امير الدين احد فضلاء ذلك العصر وأعلامهم.

سنة ٩٤٣ هـ / امر الشاه طهماسب الاول الصفوي بحفر نهر من الفرات الى الكوفة ويعرف النهر بالطهماسية ثم صحف الى ( الطهمازية ) وفي سنة ١٠٣٢ هـ امر الشاه اسماعيل الاول بكري هذا النهر الذي طم في زمن محاصرة الروم للنجف ويعرف النهر بنهر الشاه او ( الكرية).

سنة ١٢٠٨ هـ / حفر نهر الهندية . سنة ١٢٩٠ هـ هبطها بعض النازلين وبنوا فيها بيوتاً من القصب وحدثوا فيها البساتين على جانبي الفرات .

سنة ١٣٠٥ هـ / لما جف الماء في بحر النجف وبسعى وكيل منطقة السنية تقدم عمران الكوفة وأحدث فيها الدور والاسواق حيث عرف هذا المكان اول الامر بـ ( شريعة الكوفة).

سنة ١٣١٧ هـ نصب الجسر على نهر الفرات . سنة ١٣٢٣ هـ مدت أسلاك البرق الى الكوفة من الحلة .

سنة ١٣٢٥ هـ قام السيد علي كمونة سادن الحرم العلوي الشريف ببناء محل واسع وسوق وغرف لراحة الزائرين في المدينة .

سنة ١٣٢٧ هـ مدت سكة الحديد ( الترامواي ) بين



## الكوفة والنجف.

معالمها وأثارها التاريخية: مسجد الكوفة ، اول ما اختط في الكوفة مسجدها على بعد ١ / ٥ كم من الفرات في الجهة الغربية من الكوفة وهو اليوم يتألف من اربعة جدران مدعومة بابرار نصف دائرية يبلغ عددها ٢٨ برجاً وفي ساحته عدة مقامات منها ، مقام النبي ابراهيم (ع) ، ومقام الخضر (ع) ، ومقام بيت الطشت ، ودكة القضاء ، ومقام النبي (ص) ، ومقام الامام جعفر الصادق (ع) ، ومقام آدم (ع) ، ومقام جبرائيل (ع) ، ومقام الامام زين العابدين (ع) ، وفي صدر الجدار القبلي للمسجد يقع محراب المسجد الذي ضرب فيه الامام (ع) وهو مزخرف بالقاشاني وفي وسطه مشبك نحاسي. وفي وسط المسجد منفذ يؤدي الى سرداب يعرف بـ (سفينة نوح أو التنور).

دار الامارة: اختلطت في موضع القضاء المتصل بمسجد الكوفة من جهة القبلة من الخارج وجعل فيها بيت المال وسكن فيها سعد بن أبي وقاص ، وكانت منزلاً خاصاً للخلفاء والملوك والامراء من بعد سعد تكون بها مؤامراتهم ومؤثراتهم ومشاوراتهم.

مسجد السهلة: يقع في الجهة الشمالية الغربية من مسجد الكوفة على بعد ٢ كم عنها ، وفيه مقام الامام المهدي المنتظر (عج).

بيت الامام علي (ع) : يقع على ارض مرتفعة ملاصق لسور دار الامارة الغربي.

مسجد زيد بن صوحان (صاحب الامام علي (ع) ) : يقع في الجهة الجنوبية من مسجد السهلة.

مرقد مسلم بن عقيل وهاني بن عروة (عليهما السلام) : في الجهة الشرقية من جامع الكوفة وبشكل ملاصق له.

ضريح المختار بن أبي عبيدة الثقفي : في الزاوية الشرقية بجنب الحائط القبلي لمسجد الكوفة.

مسجد الحمراء : وهو مسجد النبي يونس (ع) وليس بقبره ، سمي بذلك لانه كان يسكن حوله جماعة من غير العرب تميل وجوههم الى اللون الاحمر - غير الاسمر - فاطلق عليهم الحمر.

مرقد ميثم التمار (رض) : يقع في الجهة الجنوبية الغربية من دار الامارة وعلى بعد اكم عن مسجد الكوفة.

موضع حرق عبد الرحمن بن ملجم المرادي (لعنه الله) : وهو التل الذي احرقته فيه جثته ويقع حالياً بجوار قبر ميثم التمار.

قبر خديجة بنت الامام علي (ع) : وهو مكان لحنوت ميثم التمار الذي كان يبيع فيه التمر.

قبر السيد ابراهيم الغمر (ع) : يقع في الطريق العام بين الكوفة - النجف وعلى الجهة اليمنى.

قبر السادة اولاد الحسن (ع) : يقع على يسار الطريق القديم للذهاب الى مسجد السهلة.

كري سعدة او (خندق سابور) : وهو يكون الحد الفاصل بين الكوفة والنجف وينسب (الى سابور ذي الاكتاف) الذي حفره.

قصر ام عريف : يقع خارج المدينة على بعد ٧ كم عنها.

الجوامع والحسينيات: جامع الملا ، جامع الخفالي ، مسجد السهلية ، مسجد الحسين (ع) ، مسجد الحاج هادي الصفار ، مسجد السيد حسين التركي ، جامع وحسينية الرشادية ، مسجد حمزة هلال ، جامع وحسينية ال محيي الدين ، وهناك اكثر من عشر حسينيات ، منها حسينية الخبازين ، وحسينية العلويين ، حسينية الهادي حسينية البوشيخ رسول ، حسينية الهاشمية

**من ذاكرة التاريخ:** يبدأ تاريخ المدينة الفعلي بعد انهيار الحكم الساساني بالعراق سنة ٦٣٦ م. فقد كانت اولاً منزل العرب وحدهم وكان غالبيتهم عناصر متحضرة من اليمن وحضرموت ، ثم نزلها الموالي من الفرس واخلطوا من ابناء المدن المجاورة كالسريان والنبط والنصارى واليهود الذين أتوا اليها من اليمن سنة ٢٠ هـ.

سنة ٣٠ هـ جرت حادثة ابي الحيسمان الخزاعي.

سنة ٣٣ هـ جرت حادثة عبد الرحمن بن حبيش.

سنة ٣٥ هـ كانت الكوفة مركزاً لانطلاق احداث كثيرة منها أن أهلها قد شاركوا اهل البصرة في الثورة ضد عثمان والتي ادت الى قتله.

سنة ٣٦ هـ جرت حادثة ابي موسى الاشعري الذي خذّل اهل الكوفة عن نصرة الامام علي (ع) في وقعة الجمل ، وفي هذه السنة وفي شهر رجب شرف الكوفة الامام علي (ع) ونقل مركز الخلافة اليها ، ومن باب الكوفة (النخيلة) عسكر الامام علي (ع) لما خرج الى صفين.

سنة ٤٠ هـ قتل اللثيم ابن ملجم المرادي الامام علي (ع) واعلن معاوية خلافته في الشام وأرغم اهل الكوفة على مبايعته. سنة ٤١ هـ قتل زياد بن ابيه عمرو بن الحقيق الخزاعي وحجر بن عدي.

سنة ٤٩ هـ او ٥٠ هـ ضم معاوية الكوفة الى زياد ابن ابيه وجمعها له مع البصرة ، وغرقت المدينتان في العهد الاموي بـ (العراقين) أي انهما عاصمتا العراق.

سنة ١٤٥ هـ وبعد تأسيس بغداد بدأت الكوفة تفقد اهميتها كمركز للامارة العامة ولكنها بقيت لمدة قليلة من الزمن مركزاً عسكرياً وثقافياً.

سنة ٣١٢ هـ استولى القرامطة على الكوفة وغيثوا

فيها وفي سنة ٣١٧ هـ نقلوا الحجر الاسود اليها من مكة ونصب على مقام ابراهيم (ع) ودعا القرامطة الناس الى حج مسجد الكوفة بدلا من مكة.

سنة ٣٣٤ هـ استعادت الكوفة بعض مكانتها على يد البويهيين الذين اهتموا بها وبالنجف الاشرف والمشهد العلوي الشريف.

- في العهد العثماني اصبحت الكوفة ناحية تابعة لادارة قضاء النجف.

- كانت الكوفة مركزاً مهماً للعلم والآداب وكان الشعر فيها اكثر من البصرة وكانت الكناسة مثل مرصد البصرة مكاناً للمفاخرات والمناظرات والتنافس ، كما ظهر فيها الخط الكوفي الذي اشتهر باسمها.

سنة ١٩٢٠ هـ تمت في المدينة وضع الخطط لثورة العشرين ، وفيها اغرقت الباخرة الحربية (فاير فلاي) على يد الثوار ، وقصف الانكليز مسجد الكوفة.

ولاة الكوفة حسب تاريخ ولايتهم: سعد بن ابي وقاص (سنة ٥٥ هـ) ، المغيرة بن شعبه (سنة ٥٠ هـ) (عمار بن ياسر (سنة ٣٧ هـ) ، الوليد ابن عقبة بن ابي معيط (سنة ٦١ هـ) سعيد بن العاص ، عقبة بن عمرو بن ثعلبة الانصاري (سنة ٤٠ هـ) ، عمارة بن شهاب ابو موسى الاشعري (سنة ٤٢ هـ) ، زياد بن ابيه (سنة ٥٣ هـ) الضحاک بن قيس بن خالد الفهري (سنة ٦٥ هـ) ، عبد الله بن خالد بن أسيد سعد بن زيد العنزي (سنة ٥٠ هـ) ، النعمان بن بشير الانصاري (سنة ٦٦ هـ) عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن ربيعة الثقفي (سنة ٦٦ هـ) ، عبيد الله بن زياد (سنة ٦٧ هـ) عمرو بن حريث (سنة ٨٥ هـ) ، عامر بن مسعود ، السائب بن مالك الاشعري ، مصعب ابن زبير بن العوام (سنة ٧١ هـ) ، الحارث بن عبد الله بن ربيعة. بشر بن مروان بن الحكم (سنة ٧٥ هـ) ، الحجاج بن يوسف الثقفي (٩٥ هـ) ، عروة بن المغيرة بن شعبه (سنة ٩٠ هـ) يزيد بن ابي كبشة السكسكي (سنة ١٠٠ هـ) ، يزيد بن المهلب الازدی (سنة ١٠٢ هـ) حملة اللخمي ، عمر بن هبيرة الفزاري (١١٠ هـ) ، خالد بن عبدالله بن يزيد القسري (سنة ١٢٦ هـ).

● اعداد / زهراء عبد اوحيد

## قصة منسية في دهاليز الزمن الغابر

### لانتفاضة شعبان الخالدة تجسدت بفيلم (تحت رمال بابل)



المخرج يتسلم جائزة الفيلم  
لقطة من فيلم  
تحت رمال بابل  
في مهرجان ابو ظبي  
السينمائي



42

تقوقع الإعلام بإشكاله المختلفة لحقبة زمنية طويلة في بلاد الرافدين ، دامت أكثر من ثلاثة عقود ، أغلقت كافة الوسائل الإعلامية حتى وصلت إلى مرحلة التقديس للشخص الواحد ، وفقد الفنان والإعلامي العراقي مهنيته ، صار يكتب ويمثل ويلقي شيء منافي لما في خبايا صدره ، حتى فقد تلك المهنية بصورة تدريجية ، أصبح صاحب الصنعة الحاذق في تلك الفترة الأكثر مدحاً في السلطة ، كل عمل إعلامي لا بد وأن يُعرض على شعب متخصصة في مديريات الأمن والمخابرات التابعة للنظام المباد ، فتتلاعب بتلك الأعمال فتضيف ما تشاء وتحذف ما تشاء بدون أي مهنية وموضوعية . وبين الفن الحقيقي ، وفن وعَاظ السلاطين



حيث أنتج أكثر من ١٥ فيلم طويل وقصير ووثائقي وأخرج أربعة أفلام كان خامسها (تحت رمال بابل)، شاركت هذه الأفلام في أكثر من ٥٠٠ مهرجان عالمي وحازت على ٩٠ جائزة سينمائية عالمية وعربية تكللت بحصول الدراجي على جائزة أفضل مخرج في الشرق الأوسط حسب استفتاء مجلة فارايتي العالمية عام ٢٠١٠ عن فيلمه ابن بابل تم توزيع الأفلام في كثير من دور العرض السينمائية في العالم . وقد وجهنا سؤالاً من نوع خاص للدراجي :

–المقابر الجماعية ومظلومية الشعب العراقي في تلك الحقبة كانت حاضرة في جميع أعمالكم ما الغاية من ذلك ؟

– فأجاب : أن ما مر بأبناء الشعب العراقي قبل ٩ / ٤ / ٢٠٠٣ له وقع وأثر في جميع النفوس التي طالتها دكتاتورية النظام المباد ونحن كعراقيين وقع علينا جزء كبير منه حيث شاهدت عذابات عائلتي بعد أن قام أقزام السلطة بإعدام أقرب الناس لي الأول في عام ١٩٩٤ والثاني عام ١٩٩٩ حيث انطفأت شمعتين من أولاد عمومتي فكل ما جرى من هذه الأحداث المؤلمة دفعتني لإظهار تلك المظلومية على الشعب العراقي في ذلك الوقت ، ونسعى لإظهارها دولياً وفضح تلك السياسات الهوجاء ، لأنه لاتزال بعض الدول ومنها الإقليمية تعتبر لحد الآن صدام بطل التحرير القومي !!! .

التمثل بشخص الطاغية : ومضينا منها إلى جوع التسعينيات الهالك واحتلال هزُّ بُنية وطننا الحبيب ، فننسى أو نتناسى أن من ثار على صدام وحماقاته دفنوا تحت رمال بابل ، وبابل هنا تعني العراق . تجاهل وصلَّ الحَدَّ به إنَّ ناقداً سينمائياً عربياً يكتبُ ، وبكل وقاحة ، إنها انتفاضة لم تحدث أصلاً! ، ولكي يُربح الدراجي في هذا الفيلم ضميره وضميرنا إلى حد ما: هاهي وثيقة ضنعتُ بعناية تلغي فعلَ التَّجاهل والصمت التاريخي لتضعه في رَفِّ التَّداول التاريخي لِممارس وَلو الِيسير من "فهم" لحاضرنا. الدراجي أطلق منذ العام ٢٠١٠ من خلال مؤسسة الأفلام التي أنشأها "هيومان فيلم"، حملة "مفقودي العراق" لإلقاء الضوء على نحو مليون من مواطنيه فقدوا في الحروب والمعتقلات. المركز العراقي للفيلم المستقل، دائرة السينما والمسرح ، شركة عراق الرافدين و شركة هيومن فيلم وتم شراء حقوق الفيلم لصالح مشروع بغداد عاصمة للثقافة العربية يعلنون وبفخر كبير عن تكريم المخرج السينمائي محمد الدراجي من قبل لجنة مهرجان أبو ظبي السينمائي ، حيث حصل فيلمه الجديد ( تحت رمال بابل ) على جائزة أفضل فيلم عربي في مهرجان ابو ظبي السينمائي الدولي السابع ٢٠١٣ في أول عرض دولي له ويعتبر فوز الدراجي بهذه الجائزة المهمة إضافة كبيرة للسينما والثقافة العراقية ، الدراجي ومجموعته السينمائية هم أصحاب اليد الطولى في صناعة السينما العراقية الجديدة بعد ٢٠٠٣

هنالك طاقات شبابية عراقية عارضت النظام بالرأي وانبثقت من خارج البلاد خلال تلك الحقبة المظلمة ، قصة فيلم تحت رمال بابل للمخرج السينمائي محمد الدراجي إحدى أهم وأفضع الفصول المجهولة لحرب الخليج ١٩٩١ مازجاً ببراعة بين إعادة البناء الدرامي والشهادات الواقعية والمادة الأرشيفية عن انتهاكات حقوق الإنسان حين قمع النظام تلك الانتفاضة بعد إخراجها من الكويت ، تجسدت في الشخصية الرئيسية إبراهيم جندي عراقي هرب من الكويت ليشق رحلة محفوفة بالمخاطر لعودته إلى بيته عبر طريق واحد فقط هو الصحراء حيث لا يوجد هناك مأوى ولا طعام ، سرعان ما يلقي الحرس الجمهوري القبض عليه يرمى به في سجون صدام سيئة الصيت مُتهماً إياه بالخيانة العظمى ، أثناء رحلته إلى السجن يقوم الشعب العراقي بالانتفاضة ضد السلطة آنذاك ، تلك الانتفاضة التي تمد إبراهيم و من معه القابعين في السجن نأماً بالاقتراب من ضوء الحرية والتخلص من الظلم الذي عانى منه الشعب آنذاك ، هذا الفيلم كان من سماته انه ينبض المأ وأمل في محاولة لإعلان وثيقة لطالما نجح الزمن والنظام في إخفائها وتزوير الكثير من أوراقها ، سميت بـ"الغوغاء" أولاً ليسحب الإعلام الرسمي في زمن حكم الطاغية التسمية إلى "صفحة الغدر والخيانة" ومن ثم وفي محاولة لم يعارضها احد في تمزيق هذه الصفحة من تاريخنا الذي خطُ بدماء أجيال من الشباب المظلوم بنزوات شخص واحد فقد الإنسانية

## لماذا تبدو السماء زرقاء اللون؟

على امتصاص الضوء أو عكسه أو انكسار باتجاهات مختلفة . ( باستثناء مادة شفافة تماما ستسمح بمرور الضوء كما هو وكذلك بتأثير من الرؤية عند الإنسان . والمادة الحمراء مثلا ، إذا تعرضت للضوء تمتص جميع ألوان الطيف ما عدا اللون الأحمر ، الذي تعكسه . والمادة البنفسجية تعكس بعض الأحمر وبعض الأزرق . أما المادة السوداء فتمتص جميع ألوان الطيف والأبيض يعكسهم جميعا . عندما يمر شعاع ضوء خلال الهواء ، سيتعرض حتما للانكسار بدرجة معينة تعتمد على كمية الغبار الموجودة حوله . وتنكسر الموجات القصيرة من ألوان الطيف (الزرقاء) بدرجة أكبر بكثير من الموجات الطويلة (الحمراء) . وفي الأيام الصافية حيث الغبار وقطرات الماء قليلة في الجو سيكون انعكاس أشعة الضوء محدوداً جداً ، وبذلك نرى السماء زرقاء فاتحة . وعند الغروب حيث تزداد كمية الغبار في الجو ، خصوصا أيام الحصاد ، يزداد تشتت الضوء وخصوصا الموجات القصيرة الزرقاء ، بحيث تبقى الأشعة الصفراء والحمراء ظاهرة على سطح الأرض. ولو كانت الأرض كالكمر ، دون جو يحيط بها ، لبدت السماء سوداء دائما ، في الليل وفي النهار



من مزيج ألوان الطيف السبعة ( الأحمر ، البرتقالي ، الأصفر ، الأخضر ، الأزرق النيلي ، والبنفسجي ، كما تبدو في قوس قزح ) والذي ينتج من اختلاف أطوال الأشعة المكونة للضوء . أما لون المادة المرئية فينتج أيضا عن ضوء الشمس ذو الأطوال المختلفة . ويتميز بعض المواد بقدرتها

يتدرج لون السماء من النيلي الداكن إلى البرتقالي أو الأحمر في وقت الغروب ، لكننا نميل إلى الاعتقاد بأن لون السماء الطبيعي هو الأزرق . وبما أن الشمس مصدر الضوء على الأرض ، تصدر ضوء أبيض فمن العجب حقا أن نظن دائما أن لون السماء هو الأزرق . ويتكون اللون الأبيض

42



قليلة هي عجائب الطبيعة التي تضاهي ورق الأشجار ورعة وجمالا وتعقيدا . لكنها أروع من أن تكون مجرد قطعة جميلة . إنها تحفة من تحف الهندسة الطبيعية التي تطورت عبر ملايين السنين ، تصنع الطعام للنبات الذي يحملها وتؤمن الغذاء لجميع حيوانات الأرض وللإنسان أيضا. والأوراق هي الأجزاء المتفرعة من الجذع أو الساق ، تتكون من نفس الألياف والأنسجة التي يتطور منها البرعم . وتتكون ورقة النبتة من سطح أخضر عريض متباين الأشكال ، يرتبط بالساق بعرق صغير . يتفرغ داخل سطح الورقة مجموعة من العروق المتفرعة نحو الخارج ، التي تنقل المواد الغذائية إلى أنسجة الورقة ، وتدعمها كما تدعم الضلوع جسم الإنسان. وتعرف هذه العملية باسم " عملية البناء الضوئي " التي تعتبر المفتاح الرئيسي لقدرة النبتة على إنتاج

## لماذا تتساقط أوراق الأشجار؟

# لماذا تغرد الطيور عند الفجر؟!



طالما إعتقد الناس أن تغريد الطيور عند الفجر هو لإسعاد البشر . لكن العلم قضى على هذه الخرافة . حيث أصبحنا نعرف أن تغريد الصباح هو السيطرة على المكان ورمز الجنس أيضا . إن مزيج الأصوات الجميلة التي تصدر عند الفجر في مواسم التزاوج هو نتيجة مناجاة ذكور الطيور للإناث . وتندرج النغمات بين صوت من مقطوع واحد وصوت معقد من طبقات ونغمات متعددة ، وتتناغم الأصوات بقوة وجمال لدرجة أنها تكون محببة للأذن البشرية . ويمتاز تغريد الطيور في فجر أيام الربيع بأنه دليل على قيام الذكور بإنشاء مناطق الأعشاش ، حيث تتصرف بطريقة رائعة وقوية لتعلن وجودها في منطقة معينة . وتصدح أصواتها في السماء قبل فصل التزاوج وخلالها ، ثم تخف تدريجيا عندما تفقس الصغار وتهبط تدريجيا عندما تكبر الصغار وتهجر المنطقة . ويتمكن ذكر الطير ، في فصل التزاوج من بذل جهد هائل خلال تغريده وقد أشار أحد علماء الطيور خلال بحثه في عادات طير "الصغنج" وهو طير مغرد ، أن الطير الواحد من هذا النوع يغرد أكثر من ٢٣٠٠ أغنية في اليوم الواحد ، وما أن يتم تأسيس منطقة الأعشاش ، حتى تبدأ الإناث المهمة بالتزاوج بالوصول ، عندها يبدأ الذكر باستعراضه الصوتي والجسدي لإقناع الأنثى التي أعجبتة . وقد تدوم هذه المرحلة أيام عدة قبل أن تقبل الأنثى ويبدأ التزاوج فعليا وقد يعتمد الذكر الى العنف أحيانا لإبعاد خصومه عن منطقته . لكن لحسن الحظ ، وعلى الرغم من كل الظروف يتم التزاوج ، ويدوم هذا الرباط مدة فصل واحد عند بعض الطيور ، لكن بعض الطيور الكبيرة ، كالبعج مثلا ، تستمر مع الشريك نفسه طوال الحياة . ويشير العلماء الى أن ٩٠٪ من الطيور المغردة أحادية الزواج ، أي أنها تبقى مع شريك واحد ، لكن بعض الأنواع الأخرى متعددة الزواج ، حيث يتزاوج الذكر مع أنثى (٢ أو أكثر) ، أو تقوم الأنثى بالتزاوج من ذكرين أو أكثر . وتشير الأبحاث الى أن أجمل تغريد الفجر هي الصادرة عن ذكور الطيور التي تمارس هذا النوع من الخداع . فتغريد طير الشادي "الهزج" مثلا - وهو نوع مهاجر ، فصل التزاوج عنده قصير - غير عادي ومتنوع تبعا لما يقوم به من نشاط . فحين يكون الطير وحيدا ، يبحث عن أنثى ، يغرد بشكل أغاني طويلة هادئة لجذبها ، وما أن يؤمن بقبول الأنثى بالتزاوج ، حتى يبدأ يغرد أغاني الحب والدفاع عن العش ، القصيرة المختصرة . إلا أن ، الأنواع المتعددة الأزواج منه ، وحين يرغب الذكر بجذب أنثى أخرى ، يبدأ بالتحرك الى أقصى حدود منطقته ، بحيث يبتعد قدر الإمكان عن عش أنثاه الأولى . ويبدأ مرة ثانية بالتغريد المعقد الطويل . حتى تظن أي أنثى مارة بالصدفة انه مازال وحيدا وأنه يملك موقعا جيدا لبناء العش . لكن عادة ما يكون الخداع مزدوجا من الطرفين ، فحين يعود الذكر الى أنثاه الأولى ، قد يجد ذكرا آخر قد حل مكانه . وتقوم الطيور صائدة الذباب وعصافير الدوري بحركات الخداع نفسها التي ذكرناها سابقا . والعصافير الثانية ليست معروفة بتغريدها المفرح ، بل تشتهر بصوتها الرتيب الذي يشارك كورس الفجر بتأثير مميز . قامت مجموعة من العلماء بدراسة طويلة حول مستعمرة لطير الدوري لصالح المعهد الأميركي للمعلومات العلمية في فيلاديلفيا . وقد اكتملت الدراسات في العام ١٩٩٣ ، حيث وجدوا أن هذا النوع لا يتميز بالإخلاص ، إذ لاحظوا أن الوالدين في أحد الأعشاش هما الأم والابن ، وفي أحد الأعشاش الأخرى ، وجدوا أن اثنين فقط من ثلاثة صغار يشبهان والدهما من ناحية تطابق بصمات الأصابع ، على الرغم من انهم جميعا يتشاركون في الام نفسها . وقد اخذ العلماء عينة من دم عدد من ذكور الدوري الموجودة بالجوار فكشفت أن والد الصغير الثالث ، هو طير يسكن عشا قريبا .

42

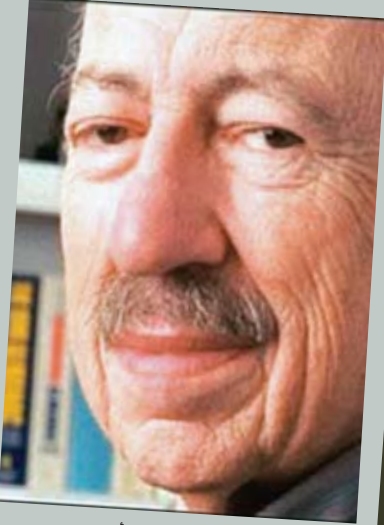
طاقة أشعة الشمس بكسر الماء إلى عنصرين هامين وهما الهيدروجين والأكسجين . وينطلق الأكسجين الناتج عن عملية البناء الضوئي ثغرات خاصة موجودة على سطح ورقة النبات ، ليحل مكانه الأكسجين الذي امتصته النبتة أثناء عملية التنفس . وفي نفس الوقت ، فإن الانزيمات تتحد مع الهيدروجين المنطلق من الماء ومع ثاني أكسيد الكربون لتكون الكربوهيدرات التي تعتبر أساس حياة النباتات والحيوانات وبالتالي الإنسان . لذا ، يمكننا أن نقول أن التفاعل الكيميائي الذي يحدث داخل الورقة ، وهو عنصر حيوي جدا للحياة على الأرض . وهنا نعود إلى سؤالنا الأصلي حول سبب تساقط أوراق الأشجار في فصل الخريف . وتحدث هذه الظاهرة مرة في السنة في الأشجار الموسمية وكل سنتين أو ثلاثة في الأشجار الدائمة الإخضرار .

الطعام . وتتكون جميع النباتات من [اليخضور] الكلوروفيل ، وهي صبغة خضراء تمتص أشعة الشمس . وتمكن النبات من بناء الكربوهيدرات من ثاني أكسيد الكربون الجوي ومن الماء . وتذهب كل هذه المواد الكيميائية إلى البناء الداخلي للورقة ، التي تحميها طبقة من الجلد النباتي ، وهو مرتبط بجلد الساق ، مما يمنع دخول أي عنصر مؤذي من الخارجي . ويحتوي الجزء الداخلي من الورقة خلايا طرية الجدران . يتكون خمسها من مادة الكلوروبلاست الذي يحتوي على مادة الكلوروفيل التي تمتص ضوء الشمس . وتفرز هذه الخلايا الإنزيمات - وهي البروتينات التي تفرزها الخلايا الحية - والتي تمثل المادة المحفزة في التفاعل الكيميائي الذي تعتمد عليه حياة النبتة . وعند بدء عملية البناء الضوئي ، تقوم هذه الإنزيمات بالتعاون مع



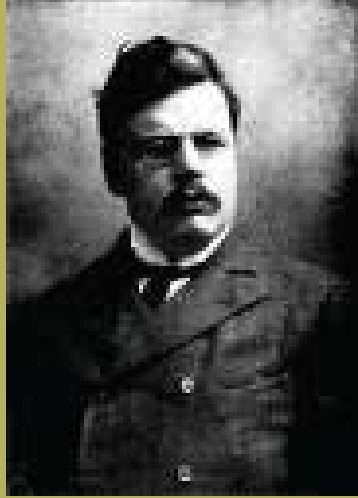
## أقوال المشاهير

هوارد فاست



قد يبدو الجبل من بعيد وكأنه حجر.

جي كيه شسترتون



الاعتذار البارد يعتبر إهانة ثانية

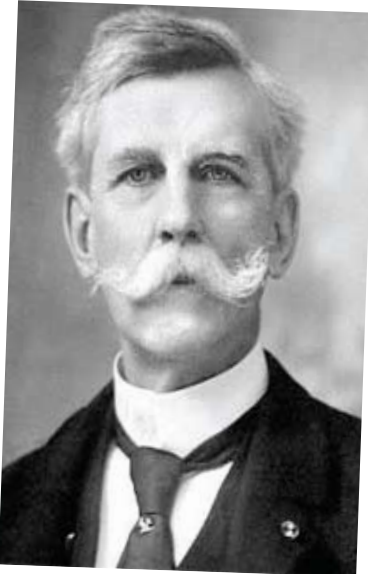
إدوارد إفرت



ليس من حرم للفضيلة مثل الوطن

42

أوليفر نندل هولمز



لحظة تبصر تساوي أحيانا حياة من الخبرة.

جون ديوي



التعليم ليس استعدادا للحياة، إنه الحياة ذاتها.

أنديرا غاندي



لا يمكنك مصافحة يد مقبوضة.



مطبخك

مطبخك

مطبخك

مطبخك

## طبق بيض جميل



طبق  
جميل يزين طاولة  
الإفطار وسوف يسر الناظرين.

المقادير

□ بيض مسلووق حسب عدد الأسرة أو الضيوف  
□ كمية من اللحم المفروم تكفي لتغطية وتلبس

البيض

□ خبز مطحون

□ بيضة غير مسلوقة

□ قليل من الملح + قليل من الفلفل الأسود

□ زيت للقلي

□ زيتون أسود خالي من البذر للتزيين

الطريقة

١. يسلق البيض حتى ينضج.

٢. يقشر تحت الماء البارد.

٣. أثناء نضوج البيض ، نكون قد

حضرنا اللحم مع الملح

والفلفل  
وقليل من الخبز  
المطحون  
٤. تحقق البيضة  
الغير مسلوقة قليلاً  
ثم تؤخذ كل بيضة  
وتغسل في البيضة  
المخفوقة ثم تلف  
بالخليط جيداً ثم تغمر في  
الخبز المطحون بحذر حتى لا  
تنزلق البيضة.

٥. توضع البيضة في الزيت الساخن حتى تحمر

وتقلب بحذر في المقلاة على كل الجوانب تقلب متتالي.

٦. تترك حتى تبرد ثم تقطع كل بيضة نصفين بالطول.

٧. تكون حبات الزيتون الأسود مقطعة نصفين

طولية وتوضع فوق صفار البيضة مما

تجعلها جميلة وألف صحة وعافية

42

## بسكت السمسم

بسكت سهل جداً ولذيذ إلى درجة ومناسب

الطريقة

١. يعزل صفار البيض عن البياض ليترك  
البياض جيداً بالخلط الكهربائي إلى أن يصبح  
البياض مثل الكريمة.

٢. نضيف المواد الباقية كلها مع بعضها  
للبياض ماعدا الطحين وتطرق جيداً جداً ثم  
نقوم بإضافة الطحين تدريجياً إلى أن تصبح  
عجينة متماسكة.

٣. تترك لمدة نصف ساعة على الأقل وبعدها  
نقوم بعمل كرات من العجينة وتغمس كل كرة  
بالبيض ثم بالسمسم وتوضع على صينية  
مدهونة وتوضع في الفرن ويحبذ أن تكون درجة  
حرارة الفرن أقل من المتوسط وألف عافية

لكل المناسبات.

المقادير

□ ٣ بيضات

□ كوب دهن

□ كوب سكر

□ كوب جوز الهند

□ ملعقة كبيرة بيكنج باودر

□ كيس فانيلا

□ هيل حسب الرغبة

□ عصير برتقال حسب الرغبة

□ طحين

□ سمسم



## التبولة



الجزء الأبيض فقط  
□ ملح حسب الرغبة  
الطريقة  
١. يفرم البقدونس مع  
النعناع الأخضر فرماً  
ناعماً، ثم يفرم الجزء  
الأبيض من البصل الأخضر  
فرماً ناعماً أيضاً ويضاف  
للقدونس.

٢. تفرم الطماطة فرماً ناعماً  
وتضاف للقدونس.

٣. يسخن بعض الماء ويوضع فوق  
البرغل بحيث يغمر البرغل فإذا كانت  
طرية تصفى من الماء الزائد وتعصر  
باليدين قليلاً ثم تضاف للقدونس.

٤. يضاف الليمون وزيت الزيتون والملح  
للتبولة وتحرك ثم تقدم.

يستخدم الماء الساخن لنقع البرغل  
للسرعة، حتى تطرى حبات البرغل  
سريعاً، إلا أن البعض يفضل أن ينقع  
البرغل بالليمون وليس بالماء ويتم  
ذلك قبل استخدامه ويترك ليترى وفي  
هذه الحالة لا يتم إضافة المزيد من  
الليمون للتبولة.

المقادير

□ ٢ كوب بقدونس مفروم ناعم  
□ ٣٠ ورقة نعناع أخضر أو ٢ ملعقة  
صغيرة نعناع ناشف مطحون  
□ ٣/١ كوب عصير ليمون  
□ ٣/١ كوب برغل

□ ٣ حبات طماطم متوسطة الحجم  
□ ٥ ملاعق طعام زيت زيتون  
□ ٣ حبات بصل  
أخضر كبير،  
يستخدم

## كفتة البطاطس بالجبن



البطاطس حتى ينعم ثم نقوم  
بعمل كور صغيرة ثم نفردها  
براحة اليد ونحشيتها بالجبن  
المالح ثم نكورها ونغمسها  
في البيض وتغلف بالبقسماط  
ونتابع حتى ينتهي المقدار.  
٢. نحضر المقلاة ونملأها بالزيت  
ونضعها على النار وبعد تسخين  
الزيت نضع الكفتة ونحمرها إلى  
أن تصبح ذهبية اللون.  
٣. نضعها في الطبق المزين  
بالخس وشرائح الطماطم  
والخيار وبالهناء والعافية.

المقادير

□ ٦ حبات بطاطس كبيرة  
مسلوقة  
□ ١ علبة جبن أبيض مالح (حجم  
صغير)  
□ ٣ بيضات للتغطية  
□ كمية من البقسماط (خبز ناشف  
مطحون)  
□ زيت للقلي  
□ خس مقطع وشرائح من  
الطماطم والخيار للزينة  
الطريقة  
١. يهرس

# خمس نصائح بسيطة لينعم طفلك الرضيع بجسم صحي

الأطفال حديثو الولادة أجسامهم حساسة، وجلدهم ناعم، ما يجعل الكثير من الأمهات الجدد خائفات من التعامل معهم بحرية وإتقان،، ولتقوية هذا الجانب على الأم القراءة كثيرا قبل الولادة في كل ما يتعلق بكيفية التعامل مع الطفل المولود، خاصة إذا كانت أما للمرة الأولى، فجسم الطفل المولود وعظامه يجب أن يتمتع بالصحة.



يقدم احد الاطباء المختصين برعاية الاطفال مجموعة من النصائح البسيطة التي تزيد مناعة الطفل وتشعره بالراحة:

– ابتعدى عن القسوة فى التعامل مع طفلك حديث الولادة، ولا تفرطى أيضا فى الخوف من التعامل معه أو لمسه وحمله، بل كونى جريئة، فأنت أم ومسؤولة عنه وتستطيعين الإحساس بمواضع راحته وألمه وتبقيتها له.

– اهتمي بين الحين والآخر بتدفئة الطفل بزيت الزيتون الأصلي بوضعه على باطن يديك ليأخذ درجة حرارة يديك، ثم دلكي به جسم الطفل بالكامل برفق، سيشعر بعدها بتحسّن وراحة لجسمه، واستشيرى طبيبه المتابع له عن التوقيت المثالى والعمر المثالى لفعل هذا الأمر.

– اقتنصي أشعة الشمس الهادئة التي تدخل بيتك، وقومى بتعريض طفلك لها بشكل غير مباشر، مع الحرص على عدم تعريض عينيه ووجهه لها بشكل مباشر، وقومى بتدليك طفلك الصغير، وتدليك يديه وساقيه برفق، حتى يشعر بالراحة، وتجدين هذا الشعور ظاهرا على وجهه، ولا تزيدي من تعريضه لها أكثر من ١٠ دقائق.

– إذا بدأ طفلك فى عمر الـ ٣ أشهر شرب المياه، عليك فى البداية بإعطائه المياه المعدنية الخالية من الشوائب.

– تعاملى مع طفلك بهدوء، فلا تقسى عليه عند حملك له أو عند تغيير ملابسه، ولا تصرخى فيه ولا تزعجيه بتذكرك الدائم من صراخه، فهذه الأحاسيس تنتقل إلى الطفل وهو لم يبلغ أياما، وقد يشب غير معتاد على لمسك له، لذا احذرى الخوف الزائد من التعامل معه أو الإفراط فى القسوة فى التعامل الجسدى معه أيضا.

حمل الطفل ورفعته عالياً

المفاجئ يؤذي نفسية الطفل وعلى عكس المعتقد، فقد يصيبه بنوع من الفوبيا لتعرضه لخوف قوى بشكل مفاجئ، وهو ما يؤثر على شخصيته بالسلب فيما بعد فيشرب ضعيف الشخصية غير واثق الخطوات، ولا يستطيع مواجهة مخاوفه. وأضاف أستاذ النفس "أن محاولة الأهل لجعل الطفل جريئا ولا يخاف من شيء، هي عبارة عن أوهام ومعتقدات خاطئة، فلا يوجد إنسان لا يخاف، فالخوف جزء من تكوين الإنسان، ويجب على الأهل أن يراعوا طبيعة الطفل الصغير الرقيقة التي لا تعي هذه الأفكار غير المستساغة، وكل ما تقدمه له هو الأذى النفسى وتتسبب له فى الإصابة بالخوف الفعلى.

الطفل الخجول

ماهو الخجل؟

الخجل يكون عندما لا يشارك الطفل مع الآخرين على الرغم من انه يريد ذلك.

وهذا يعنى:

١- عدم التحدث والرد على الآخرين حتى ولو

يعتقد الكثيرون أن حمل الطفل الرضيع ورفعته عاليا أو جعله ينظر من الأماكن المرتفعة، أو الصراخ فيه والتحدث إليه بصوت عالي أو حتى تركه يفرط فى النوم ليلا وحده وفى الظلام الدامس، أنها أفعال صائبة تقوي من شخصية الطفل وتجعله يشب "رجلا"، كما يدعى الكثيرون، فهذه الأفعال تضره ولا تفيده. وعن حقيقة الأمر من الناحية النفسية، أكد الدكتور محمود عبد الرحيم غلاب، أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة، أنه لا علاقة بهذه الأفعال القاسية والغريبة ببناء الشخصية القوية للطفل ونزع الخوف من قلبه، بل هى بالنسبة له دافعا للغضب والبكاء والشعور بالألم النفسى ممن حوله، واختفاء الشعور بالأمان بينهم، فهو لا يجد سببا لهذه الأفعال سوى أنها تزعجه كثيرا. وأوضح أن رفع الطفل عالياً فى الهواء، أو تعريضه لمثل هذه المخاوف المبكرة، له أثر سيئ على نفسيته التى يولد بها سوى أنها تصرفات خاطئة، لذا فالعامل القاسي



تم توجيه سؤال مباشر لهم .

٢- عدم المشاركة في الألعاب والأنشطة .

٣- عدم الذهاب لبعض الأماكن مثل فناء المدرسة إلا إذا كان معهم شخص يعرفونه جيداً .

٤- يحدث لهم إرتباك إذا قام شخص بلفت إنتباههم حتى وإن كانوا على درجة جيدة من الإنتباه والتركيز .

سلبيات وإيجابيات الخجل :

١- الإيجابيات:- الطفل الخجول يؤدي بشكل أفضل في المدرسة لأنه يقوم بتركيز تفكيره في العمل الدراسي . قليلاً ما يتورط في مشاكل لأسباب تتعلق بسوء السلوك والتصرف . - محبوبين من الكبار لسهولة الإعتناء بهم . - محبوبين من الأطفال زملائهم لأنهم غير عدوانيين . - الطفل الخجول مستمع جيد .

٢- السلبيات:- الطفل الخجول غير سعيد ويتصف بالوحدة . - لا يتلقى التعليم والتمرين المناسب للتعامل والتواصل مع الآخرين . - غالباً ما يكونون مراقبين من المعلمين والكبار . الخجل قد يسبب للطفل ضغط والضغط قد يؤدي لمشكلة فسيولوجية مثل ألام البطن أو الصداع . يضع عليه الكثير من الفرص .

ما تفعل إذا كان طفلك خجولاً ؟

- لا تصف طفلك بالخجل حتى في داخله ولا أمام الآخرين فحكم الأباء قاس جداً ويؤثر على الأطفال وإذا قام الأطفال بسماعك تصفهم بالخجل فسيؤمنون بذلك فعلاً . - لا تسخر من خجل أو خوف طفلك . - ساعد أطفالك في تعلم مهارات تمكنهم من منحهم ثقة بأنهم يستطيعوا فعل كل ما يفعله الأطفال الآخرين .

- لا تجيب بالنيابة عن طفلك أو تعتذر عنهم إذا لم يجيبوا على شخص وجه لهم سؤال فهذا يلفت الإنتباه إلى خجلهم .

- شجع طفلك على التحدث عن خجلهم وعن ما يشعرون به وإستمع لأفكارهم مثل ( أنا لا أستطيع ) والأفضل منها ( أنا أستطيع ) . شجع طفلك على التفكير في الأوقات التي حققوا بها نجاحات بدلاً من الأوقات التي فشلوا بها .

- ساعد أطفالك في عمل قائمة للأشياء التي يرغبون في فعلها .

- ساعدهم في التفكير في ماذا ينبغي عليهم فعله لتحقيقها .

- قد تقترح عليهم بعض الإقتراحات في البداية ولكن إقتراح الطفل لنفسه سيجعله أكثر ثقة بنفسه من إقتراحك .

له . - شجع طفلك إذا شعر بالضيق والتبرم .

- بالتدريج ساعد طفلك وأعطه وقت يعتاد على مواقف جديدة . مثال

- إذا كان طفلك في بداية إلتحاقه بالروضة قم بقضاء دقائق معه في البدايه ولكن قم بتقليل الفترة الزمنية بالتدريج حتى يعتاد على ذلك .

- ليس من المفيد أبدا أن تدفع طفلك لفعل أشياء يشعر بالخوف نحوها بالقوة ولكن ساعده كي يتحدى المشاكل والمواقف بالتدريج .

- قم بتمرين طفلك على ماينبغي فعله في المواقف المخيفة . قم بإعداد أشياء جديده لفعلها ( ألعاب مثلا) حيث يمكنك أن ترى ماذا سيفعل طفلك في المواقف الصعبة كتمرين

له . - إدعو طفل آخر للعب مع طفلك ولو لوقت قصير في البداية ورتب أشياء للقيام بها لإمتصاص ضغط ورهبة طفلك في البدايه . - حاول ترتيب فرص لطفلك كي يقوم بمساعدة طفل آخر في شيء ما . - حاول ترتيب مسؤوليات ومهام خاصة لطفلك في المدرسة . - قم ببعض تمارين الإسترخاء والتأمل والتفكير . - للشباب : قد تساعدهم التمارين الحادة . - إذا لم يحدث تقدم لحالة طفلك بعد هذه النصائح قم بعرضه على أخصائي نفسي .

# لغة "سمير درويش" لا تحمل سيف الرجل إلى قمة الجبل (قراءة سيميوطيقية)

## 1 - القراءة:

إن فهم النص وتحديد آفاقه الظاهرية والباطنية، وما تفضي إليه الرؤية التفسيرية من اختلافات وتعارضات دليل على أن التفسير لا يعد وفهم المعاني الرمزية، والوقوف على ما يسميه ريكو الهندسة المعمارية للمعنى، وهي تفصح عن نفسها في أشكال تأويلية، تمتد من تأويل الكتب المقدسة لتنتهي إلى التحليل النفسي.



42

الناقدة الجزائرية رحمة الله أوريسي

حصرياً لمجلة (الخالدون)

فعل اللعق لتلك الرجولة بفعل جنسي، لينتقل في المساواة بين تلك اللحظة، وآخر حرف في اللغة أو القصيدة. درويش يتلاعب بالمصطلحات، فيخلق لنا جواً للحديث عن الانتقال المفاجئ من فكرة لأخرى تناقضها فينزاح كلياً عن المعنى المعهود، ليشوش ذهننا بعدوله ومفارقته، لغة كنسمة هواء، قصيدة كقطرة ماء، ووسط هذا العدول نجده يدخل أنثاء ليكون حرفاً مغرٍ كإغراء أنثى في الممارسة. يشكل درويش بذلك العدول مفارقات متباعدة كل البعد من قارئ لآخر فما الذي يقصده يا ترى من وراء هذا

اللغة التي تتسرّب من عتمة الفضاء تتسلّل داخلّة تحت هدومي في ليلٍ ثلجيّ، كهذا، كامراً لغوبٍ لا تتوقّف عن لعق رجولتي حتى آخر قطرة من قصيدتي تلك! يعقد درويش قرانه مع اللغة فيحاورها ويتخذ من الأنثى والذات المشتقة منه مادة للتشبيه والخروج عن المألوف بتلك الانزياحات المتسرّبة في هذه القصيدة، فيشبهها- اللغة- بالنسمة التي تتسلّل داخل تلك الملابس أو على حد تصريحه بالملفوظ العامي/ هدومي وسط جو ثلجي بارد، لينتقل بعد ذلك للأنثى المعتبرة التي تمارس

إننا إذا نفعل ذلك فنسهم في تأسيس رمزية النص بالكشف عن العلاقة التي تربط هذه الرمزية بسيমানطيقا ما يظهر ويتجلى بواسطة الاحتجاب (1)- ينظر كتاب النص الشعري ومشكلات التفسير للدكتور عاطف جودة نصر ص ١٠٩، فنحن القراء ندرك أن سمير درويش يحاول برموزه التعبير عن نزعته، لكن تلك الرموز المدسوسة تحت غطاء حرفه تستدعيننا لتفسيرها فما معنى تلك اللغة المستحضرة؟ وعن أي لغة يتكلم؟ ولماذا صوغ قصيدته بهذه الطريقة؟ وأين تكمن المقصدية يا ترى؟

يقول الشاعر:

الغوص؟ هل يقصد مراودة الأنثى؟ هل يقصد المتعة؟ هل يقصد الكتابة/ القصيدة؟ أم أن المعنى أيديولوجي بحث؟ لما اتخذ هذا التعبير في الحديث عن تلك اللغة؟

يستدعيننا النص للإبحار في بحر تلك القصيدة متخذين آليات إجرائية تأويلية لنتمكن من إمساك تلابيب المعنى المراد إيصاله، فيسترسل بعد ذلك حديثه عنها- اللغة- فيقول:

اللغة ليسَتْ سِوَى حُلْمٍ يَلْمَسُ  
الثَّيْبَيْنِ

النافرينِ تحتَ فسْتَانِهَا القصيرِ  
الذي يَفْشَلُ في سِرِّ النَّارِ المتأجَّجَةِ  
وفي إيجادٍ معادلٍ فَنِّيٍّ  
لمُفردةٍ "القَنْصِ"!

تتمازج الأنثى مرة أخرى مع اللغة ويحضر الرجل/ أو الذات الكاتبة في هذا السياق ليتم التشبيه وسط ذلك الحلم المشبع بالغريزة والرغبة، فيقتضي فعل الملامسة من قبل الذات الذكرية لتلك الأنثى فتشتعل الرغبة، وتتأجج النار في تلك الذات/ الذات الشاعرة/ الذات الذكرية/ المتصحرة، لتحاول البحث أو المساومة في تلك المفردة "القَنْصِ" لكن ما الشيء الذي يريد اقتناصه يا ترى؟ هل يحاول الشاعر من وراء ذلك الاستحضار اقتناص اللغة وبلوغ أعلى مراتبها؟ هل يرغب في اقتناص الأنثى؟ أم يرغب في اقتناص القصيدة التي جعلت كيله يفيض بالتناقضات؟

يتضح لنا أن الخط البياني لهذه القصيدة يتصاعد شيئاً فشيئاً ليصل لذروة التكم، فالمعاني انتفضت وسط ذلك السيل من المفارقات الورقية المتساقطة على طاولة تلك القصيدة فتسرب الغموض، وهذا ما يستدعيننا لبعث الإحياء فيها باتخاذ أولويات المبادرة في إظهار المقصدية المتخفية وراء تلك اللغة الشعرية المستحضرة في حرف درويش.

ينتقل درويش بعد ذلك ليقول:

اللغة لا تَحْمِلُ سِيفَ الرجلِ إلى قَمَّةِ  
الجَبَلِ،

حيثُ يتكوَّمُ الثَّلْجُ عَلَى حَافَةِ  
الرَّغْبَةِ،

ولا تَجْعَلُ المرأةَ تَسْتَلْقِي عَلَى  
ظَهْرِهَا

دونَ رافعةٍ صَدْرَ

فوقَ مركبٍ شرَّاعِيٍّ يَمْخُرُ مَوْجَ النيلِ  
ولا يَجْفُفُ مَنَابِعَ الفَيْضَانِ!

تمتزج الطبيعة البيضاء مع لغة درويش، فتصاحبها البرودة تارة وحرارة القتال بفعل السيف تارة أخرى، ليدرج فعل النفي المصاحب لتلك اللغة التي لا تبعث فينا قابلية الصراع في قمم الجبال الثلجية، فتتراءى لنا مرة أخرى اللغة الانزياحية في قوله: يتكوَّمُ الثَّلْجُ عَلَى حَافَةِ الرَّغْبَةِ، فالرغبة هنا لا تصاحب الثلج بقدر ما تصاحب الأنثى، والرغبة تصاحبها الانفعالات لا تصاحبها البرودة.

لينتقل بعد ذلك ويمارز بين الأنثى واللغة مرة أخرى فيصور لنا وضع تلك الأنثى وهي مستقيمة في ذلك الاتساع الغريزي، ليحاول أن ينفذ أن فضاء اللغة أوسع بكثير من فضاء الممارسة ولا ينحصر عند تلك اللحظة أو ذلك الوصف.

يمكن القول من وراء هذا أن درويش باح بتلك الكلمات صانعاً لنا تلك القصيدة، لكن ما قد ظهر للقارئ ولو تجلى خفياً أن القصيدة مقسمة لثلاثة مقاطع، تحمل في طياتها تارة الأنوثة وتارة الذكورة إضافة إلى ذلك التوشيح الذي غلفت به القصيدة مستدعيًا الطبيعة للتكلم تارة والتكتم تارة أخرى، ومع ذلك تتضح لنا من وراء تلك الإشارات والتلميحات والانزياحات المقصدية التي قد يكون يرمي إليها الشاعر، ألا وهي القصيدة، فدرويش يحاور اللغة ليقصد لحظة انبعث القصيدة، فاللغة حية، والصياغة تستدعيننا لهذا التأويل فقد يقصد من وراء استحضاره للأنثى/ المرأة/ القصيدة، أليست بامرأة لعوب

تمارس عليه فعل الإغواء، فلحظة كتابة القصيدة في حد ذاتها لحظة أنثوية تمارس علينا لعبة التسرب والإغراء فتضيق الكلمات تارة من الشاعر ويقتنصها تارة أخرى بفعل الكتابة، تارة تجعله يصعد لقمة النشوة وتارة أخرى تصده ببرودة جامدة.

كما قد يحاول أن يوصل لنا بكلامه البلاغة التي لا بد أن تطرأ على شعرية القصيدة، فكأنه يصارع في هذا الزمن الذي كثرت فيه كلمة شاعر، اللغة التي أضحت مبتذلة بين شخص وآخر، فراوده فعل الكتابة وأحياناً فينا هذه القصيدة التي قد جعلنا نفهم أن الشاعر يسخر تارة من اللغة الشعرية التي باتت سوقية ويترفع تارة عنها، فيقر ويعترف بأن لغة أي شاعر لا بد أن تصل للقمة لا أن تنزل لمستوى وضع كفعل ساقط من امرأة تمارس الحب على خشبة مركب دون أية ظوابط.

الشاعر يتراءى له الكثير كونه يركز حدقته على أدق التفاصيل التي قد يخيل لنا أنها لا تستدعي الحديث، إلا أن الكتابة فيها تستدعي المجلدات، فحاول بذلك أن يوجهنا بقصيدته هذه لضرورة البحث عن اللغة الشعرية القيمة من شعراء عصرنا، لا أن نبصر في تيار أي شاعر ادعى أنه شاعر بلغة ساقطة.

يحاول درويش من وراء هذه القصيدة أن يعالج إشكالية جمالية الكتابة التي يجب النظر لها في مجتمع كتابي أضحت الكتابة فيه مجرد تسلية لا تعبيراً عن الواقع، وعن ألما الداخلي أو الخارجي، فصاحبته الفكرة ثم انبثقت فبعثت في ثوب أنثوي جميل لتعبر عن هذا المقصد... فنجد لحد بعيد في أن يبعث فينا ضرورة الدعوة للتغيير والتجديد وقتل اللغة الميتة التي لا تستهويننا للقراءة الجادة بل جعلنا نبتذل اللغة.

## ثلاثة أرغفة من طحين النبض

(١)

خَطَرًا كُنْتُ عَلَى يَوْمِي ..  
لِذَا غَافَلْتُ أَمْسِي  
وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ !  
هَارِبًا مِنِّي ! غَدِي يَرْكُضُ خَلْفِي ..  
وَأَمَامِي جَثَّةُ الْمَاضِي !  
فَمَدِّي لِأَتِيْمٍ يَرْتَجِي مَغْفِرَةَ الْعَشَقِ  
بِيَدِكَ

وَانْسَجِي لِي مِنْ تَرَاتِيلِكَ ثَوْبًا ..  
فَأَنَا الْعَرِيَانُ إِلَّا مِنْ رَفِيفِ النَّبْضِ ..  
وَالْخَائِفِ مِنِّي !!

فَأَحْيَيْتَنِي بِسُورٍ مِنْ زَهْوَرِ اللُّوزِ  
وَالْتَفَاحِ فِي وَادِي " طَوِي " الْعَشَقِ ...  
دَعَيْنِي أَطْبِقُ الْأَضْلَاعَ وَالْجَفْنَ عَلَيْكَ !  
لَأَكُونَ الْعَاشِقُ الْمَوْعُودُ بِالْفَرْدُوسِ  
وَالْمَمْلُوءُ بَعْدَ الْمَوْتِ فَيْكَ !

xxx

(٢)

لَيْسَ لِي - إِلَّاكَ - فِي مَمْلَكَةِ الْقَلْبِ  
شَرِيكَ ..

فَأَنَا بَعَثْتُكَ نَفْسِي فِي الْهَوَى كَيْ  
أَشْتَرِيكَ ! فِي دَمِي جَمْرُ الْمَنَافِي ..  
وَالْفِرَاتَانِ وَفِيءُ النَّخْلِ وَالْأَهْوَارِ  
وَالشَّطْرَانِ فَيْكَ مِنْذُ أَشْلَمْتُكَ أَمْرِي  
وَأَنَا الْعَبْدُ الَّذِي أَغْلَلْتُهُ  
أَعْلَى مِنَ الْيَاقُوتِ وَالْدُرِّ ..  
وَمِنْ تَاجِ الْمَلِكِ !

xx

(٣)

مَعَكَ :  
الْمَكْحَلَةُ الْبَلُورُ ..  
وَالْتَنُّورُ ..  
وَالْأَرْضُ ..  
وَمَا يَمْلَأُ أَحْدَاقِي فَلَا تَبْصُرُ إِلَّاكَ ..  
وَمَا يَقْتُلُ فِي عَيْنِي وَحْشَ الطَّمَعِ  
وَعَصَا مُوسَى الَّتِي تَلْقَفُ  
أَفْعَى وَجْعِي !  
وَأَنَا : الْمَرْوَدُ وَالْكُحْلَةُ وَالْمَحْرَاثُ  
وَالنَّهْرُ مَعِي ! فَلِنَقْمِ مَمْلَكَةِ  
الْقُبْلَةِ وَالضَّحِكَةِ وَالْعَشْبِ ..  
نَصَلْتِي كُلَّمَا كَبُرَ عَصْفُورُ  
وَأُمْتُ بِالْأَزَاهِيرِ الْفَرَاشَاتِ ..  
وَنُفْتِي :  
كُلَّ عَشَقٍ طَاهِرٍ النَّبْضِ بِتَوَلِّي  
اللَّظِي وَالْمَاءِ  
وَجَهَّ مِنْ وَجْهِهِ الْوَرَعِ !

● يحيى السماوي

## الحقبة

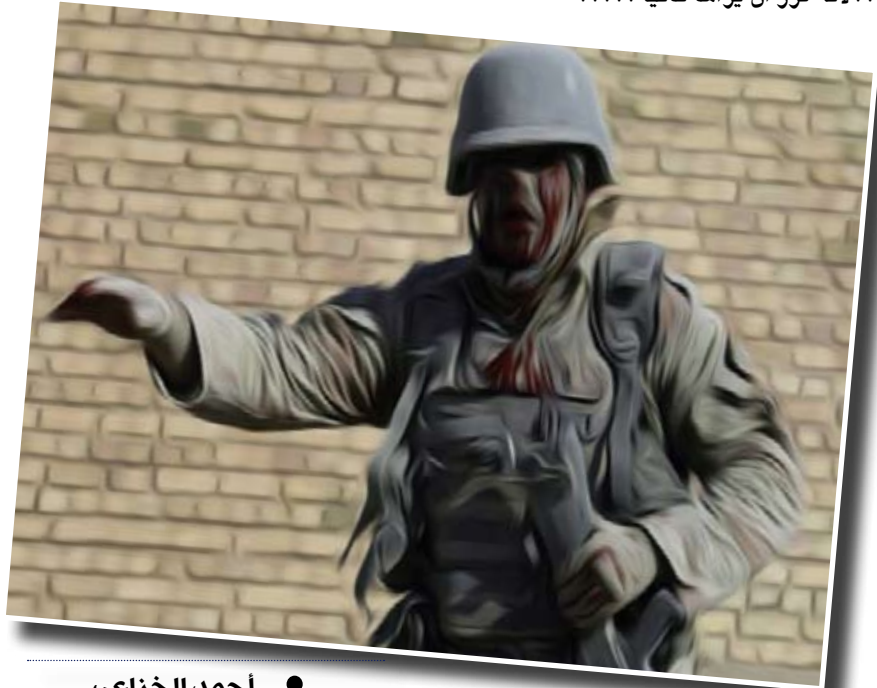
### قصة قصيرة

مرت الساعات ثقيلة مخيفة في برد وظلمة المكان الذي حجب عنه الشمس رغما عنها حاول خلالها التعلق ببعض العجلات الهاربة لكن جرحه منعه من ذلك احتضنته أولى المدن الغافية على أجنحة الخوف .. استوقفته سياراتهم بزجاجها المظلل جردوه من بندقيته التي لطالما حاول الحفاظ عليها اقتادوه إلى تلة ترابية صنعت لهذا الغرض حاول احدهم سلبه حقيبته لكنه تشبث بها اوقفوه وهو يطالع الوجوه المكفهرة التي حوله امسك بحقيبته بكلمات يديه وهو يتوسط جنديين بانتظار نفس المصير .. اخرج إحدى رسائلها دسها في جيبه الأيسر ليحمل جزء منها معه في رحلته الأخيرة ردد احد الضباط قرار الإعدام بدت كلمات أمر فرقة الإعدام تمر على مسامعه مهمة مشوشة .. بلا معنى جبناء .. خونة .. متخاذلين ..

دوى ازيز الرصاص وبعده حل الصمت الأبدى .. تساقطت الأمنيات وهوت حقيبته على الأرض كاشفة عن عنوان كبير لرواية لم يكمل قراءتها بعد كانت .. الحب في زمن الكوليرا .

قام بمحاولته الأخيرة كي لا يفرط ببندقيته ربطها على ظهره بنطاقه وسار بين أشلاء القتلى و العجلات والدبابات المحترقة وصوت هدير الطائرات من فوقه انه جحيم دانتي بكل ما يحمل من سخرية ورعب .. تفحص حقيبته الصغيرة المعلقة في رقبته ليطمئن الشئ الوحيد الذي عاد به من حفر الباطن رسائلها وكتبته .. مرت بقربه العجلات حبلتي بالجنود المذعورين وقد تشبثوا بها حتى بدت كخلايا النحل طالع المشهد من حوله لا شئ غير الصحراء ودخان آبار النفط المحترقة وكلاب ظهرت من العدم تنهش بالجثث الممزقة والمتناثرة على جانبي الطريق انها كلاب الجحيم التي جاءت من رحم قصائد السياب تجاهل الموت المحيط به تأمل وجهها العفوي المفعم بالأنوثة والحياة وسمع همس آخر ما تنهدت به شفتاها الزهريتين ...

-سأنتظرِكَ لانك ستعود حيا من أجلي ...  
أحس بدفء يسري في جسده المنهك رغم البرد الشديد وصوت دوى بقربه تحسس كتفه بيده لتمتلى دما تسارعت خطواته على ذلك الطريق اللامتناهي متناسيا جرحه النازف ..  
لانه قرر ان يراها ثانية .....



● أحمد الخزاعي

## قصص قصيرة جداً

التلفاز ، يمشي الخيلاء متأبطاً غروره  
يرمق الآخرين بنظرات الاستخفاف ،  
يطلق زفير وهمه على الوجوه الكريمة ،  
يشبعهم زيف أفعاله  
في محاولة منه يطاول عنقه الثريا  
، تنزلق قدمه ، يسقط أرضاً تدوسه أقدام  
القوم بلا مبالاة تذكر حينها انه مجرد  
جرذ اختبار... لمشروع سياسي

**بدخ**  
خرج المنادي الى المأى أن اهتفوا للملك  
فقد اغدق من كرمه للأفواه الجائعة من  
شعبه رفعت الأكف للدعاء حين شبعوا  
من أكداس طعام منتهى الصلاحيه

**لعنة**  
لفت الانتباه حين ظهوره في الاونة  
الاخيرة على شاشات



سيناء محمود

## إلى بغداد..

أكتبُ إليك ..  
وأنا جالسة أمام وجهك  
أرسم تعابيريه في فكري  
وأتصور روعة الضياع في حسنه  
يحركني عشقاً خرافي الحدود  
أجلس قرب نافذتي  
أسمع وقع أقدام حبات المطر عليها  
وأضع بيدي ورقة وقلم  
أدرس حبك  
أتعلمه .. أرسمه ..  
رغم أن حبك يسكنني بالفطرة  
أكتب بحروف مليئة بالشوق  
ولهفة يملؤها الحنين  
وأشكر .. لأنك تقرأين كتاباتي  
وتحتفظين بأزهارى إليك  
لا شيء جديد أخبرك به  
فأنا مازلت كما عرفتني دوماً  
مدينة شوق كبيرة  
يقطنها هواك  
أمضي يومي مشغولة بخطوط يديك  
وحل لغز عيناك  
هاتان اللؤلؤتان اللتان  
تاھت بهما حتى المتاهات  
بغداد ماذا عنك أنت  
أمازلت كما عرفتك دوماً  
سلطانة كبرياؤها أضاء سبع سماوات  
وشمساً حسناً .. نعم مازلت  
فأنا أبصر نورك  
عبر كل تلك المسافات



زهراء عبد الحسين

## سفر

واصل سفرك .....  
أيها المغامر ..... فمشاعري  
ملئت ...  
دروب  
الاشتياق أكسر ....  
أصابع  
الارصفة الممتده .....  
الضفائر  
الامنيات الراحلة من دوننا ....  
ألريح .....  
كسرت للغصن جناحاً  
.... كان يسافر ....  
بخيال وطني  
المصلوب .....  
فوق جبينك .....

اوراد الشمري



## براءة النفس

اسمعي يا سلمى. كنا نعيش مع والدي في غرفة في إحدى المؤسسات حيث كان يعمل والدي حارساً فيها، إنا واثنتان من إختوتي ووالدتي التي كانت لا تعرف من الدنيا سوى الطبخ والولادة. في أحد الأيام مرض والدي مرضه الذي توفي فيه فلم تمهلنا الدائرة سوى أسبوعين بعد وفاته لإخلاء الغرفة بالرغم من توسلات والدتي فلم تجدي نفعاً فعدنا إلى بيت جدي في إحدى المناطق الشعبية الفقيرة في بغداد لنسكن مع أخوالي و زوجاتهم وجدتي العمياء والفقر المدقع وتصوري الحال وخصوصاً وان أخوالي وجدوا فينا عبئاً عليهم في هذه الأحوال تقدم هذا الرجل الفاسق لخطبة أمي فرفضت أمي وتوسلت إلى إختوتها وأمها التي لا حول لها ولا قوة فلم يستجب لتوسلاتها احد وخصوصاً وان العريس لديه منزل وأغض أخوالي أعينهم عن فسقه وسكره ومجونه ومشاجرته مع كل من هب ودب.

وفي صباح مشؤوم جيء بشيخ المحلة وعقد له على أمي وأخذها إلى منزله مكرهه مجبورة واتفق مع أخوالي على أن يرسلونا بعد ثلاثة أيام، ذهبنا إلى ذلك المنزل الأسود القبر الذي لا نور فيه وعشنا آنحس أيام عمرنا بين الضرب والجوع و الاهانة من جهة وبينما كان يحاول أن يعمل معي ولا يستطيع أن أخبر به أحداً إلى أن جاءني في يوماً كان شديد السكر وأسي عند جدتي فلم أجد ما يخلصني منه سوى سكين صماء قالت كل ما يجول في خاطري من كلمات، ضربته بكل ما أوتيت من قوة وكأني اضرب به كل الشباب الذين كانوا يسمعونني ما لا أحب. أضرب به مجتمعي الذي لم يرحمني يوماً. ضربت فيه أخوالي الذين باعونا بأرخص الأثمان هذا مجتمعي الذي كنت أعيش فيه لهذا لم أكن أتصور يوماً أن هناك خلاصاً في العبور إلى العالم الثاني الجميل الذي كنت تعيشين فيه.

حيث الكرامة والعفاف. سلمى :- هدى بكلامك هذا جئنا إلى ما بعد الصلاة والحجاب لحقوق المسلم على المسلم التي أوجبها الإسلام. إلى حيث صلة الأرحام . لرحمة الجار الغني لجاره الفقير. جئنا إلى الخمس والزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب المحرمات بكل أشكالها والتي هي سبب تعاسك في الحياة.

أولاً : لو كان في مجتمعك دين يُعمل به ما كانت هذه نهايتك حتماً. فالدين يوجب رعاية اليتيم ويُحرم على أمك الزواج من هذا الرجل. فهو بالمقابل (أي المجتمع) يتكفل بك وبعائلتك كلها ليس من جيب احد وإنما من الحقوق الشرعية فيؤمن لك الحياة الحرة الكريمة.

هُدى :- هيه سلمى انتظري وكيف تكون هذه الحقوق الشرعية حقاً. ومن إنا وما قدمت للشرع حتى اخذ منه.

سلمى :- ليست المسألة هكذا انك ان لم تعطي فلن تأخذي. بل انت مسلمة فلك حقوق وأيضاً عليك واجبات ، مسألة الاستسلام انتهينا منها لكوننا جميعاً مسلمين ولكن نتحدث عن الإيمان وهذا الذي لم تعرفيه أبداً. ولا يستطيع الفرد أن يُعلمك إياه ومعدتك خاوية وكرامتك مهدورة. فعلى الإسلام أن يؤمنها لك وهذا يتحقق بالخمس والزكاة فهل عرفت الآن فلسفة الخمس في الإسلام.

هُدى :- هل تسمحين لي أن اسألك لماذا انت هنا سجيناً مع من هن مثلي قاتلات منحرفات وأنت لا يبدو عليك هذا.

سلمى :- سَجِنت لا لذنب اقترفته بل لأنني كنت أعلم صديقاتي في المدرسة مثلاً أعلمك الآن وأحاول أن أرشدهم طريق الصواب حتى نقضي على الفساد والانحلال في مجتمعنا. و كنت أرى حاجة فتياننا لهذا إرشاد والدتي تخاف علي بينما أبي يُشجعني ويقول لامي دعها تعمل على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفي احد الأيام وجدت المعلمة كتاب صغيراً فيه ارشادات دينية حول اموراً تخص النساء. فقالت هذه كتب تُفسد أخلاق الفتيات. وفي اليوم التالي وعند خروجي من المدرسة القي القبض علي بتهمة تحريض الفتيات على الثورة والحزب هُدى :- انن هنا أصبح الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مهلك لنا

سلمى :- إطلاقاً فإذا بقينا نخاف ونخشى إذا لانقول لما يحصل بنا هذا. ويكون كل يوماً لدينا (هدى) التي تقتل مجتمعها المنحرف المتمثل في زوج أمها.

وساد الظلام بلدنا وتحكم الفجار فيها. فتضيق هدى إلى الأبد. ومعها المئات مثل هدى اللائي لا يجدن من يأخذ بأيديهن إلى بر الأمان.

هدى :- أقبل يدك يا سلمى. أرجوك لا أريد أن تكون في مجتمعنا هدى ثانية وتعاني مثلاً عانيت أنا وجدت من اخذ بيدي هُن من لهن سلمى :- أنت لهن يا سلمى صحيح إنا وأنت محكوم علينا بالإعدام ولكم عاقبة الأمور بيد الله. فلا نعلم ما يجري فرما تخرجين. صحيح يا هدى ماذا تفعلين عند خروجك من السجن ؟

هدى :- اقسم بالله صادقة يا سلمى سوف استمر في معرفة ذات الله عز وجل و أرشد كل هدى ضائعة الى الحق .

سلمى :- وان اعتقلت مثلي الا تخافي أن تفقدي حريتك مرة أخرى.

هدى :- كلا فقد نلت حريتي بعدما عرفت الله

ولن تقيدني أسوار سجون. آه كم أشتوق إن اخرج فأخذ بيدي أمي وإختوتي إلى بر الأمان. فيصيحوا أحراراً لا يستعبدهم احد.

سلمى :- إذن هذه ليست تجربة شهر واحد وتنتهي وكأنك قررت المواصله.

هدى :- نعم. نعم. والله يا سلمى إنا في داخلي إنسانة رحيمة وكنت انظر إليك وكأنك نجمة عالية في سماء العفاف لا يستطيع إن أصل إليه. أما وان وصلت إليها فلا أتنازل عن حق في البقاء في الأعلى. وقد علمتنا أن ما أنا فيه لم يكن قدراً مقدراً لنا بل هو نتيجة سوء عملنا وعدم بحثنا عن حقيقة ذات الله .

هدى :- تعرفين يا سلمى لو جاءني السجن واخذ بيدي وأصعدني إلى المشنقة وكانت تهمني هي ديني سوف أكون جداً مسرورة وحتى يمكن إن أسير إمامه لكي أنال الشهادة في سبيل الله وادخل جنته الواسعة.

سلمى :- وان قدر لك الخروج فابحثي عن حياة إل البيت (ع) فتجدي كل الأجوبة لمسألك. فلا تحتاري بعد اليوم .

هدى :- وكأنك تتفاءلين لي بالخروج. \ أتمنى الخروج \ لكي ادعوا \ الله تعالى

سلمى :- نعم \ لا بد من وجود من يحمل اللواء ولا اعرف لماذا عندي هذا الشعور بان الله سوف يفرج عني بالشهادة وعنك بالخروج والسعي لنيل الشهادة فالحياة رخيصة فلا بد من دفع ثمنها وما ارخص الروح ثمناً لها.

هدى :- صدقت يا سلمى

"وفي صباح احد الأيام جاءها السجن ليخبرهم بخبرين كلاهما مفرح. ويحمل في طياته الحرية التي تنشدها كلاهما فسلمى سوف تنال ما كانت تتمنى من الشهادة وهدى يفرج عنها ضمن العفو العام الذي يشمل الجميع ما عدا السياسيين فعانقت كل واحدة منهما الأخرى عناقاً طويلاً وبللت دموعهما وجهيهما

هدى :- سلمى أنا أسفة لك. أتمنى أن يأخذوني بدلاً عنك.

سلمى :- كلا بل هئيتي فأنا نلت ما أحب وما هذه دموعي سوى دموع الفرح. سوف اهدي لك عباوتي وحجابي وقرآني وهذه مجموعة الأدعية التي كتبتها في هذه الأوراق لتكون ذكرك.

هدى :- ذكرى. عجباً سلمى كيف أنساك لقد دُبت فيك فأصبحت وكأنني قطعة منك. فسوف يقبر جسمك مع هدى التي كانت في الماضي. أما روحك فهامي تدب في جسدي سأحملها واخرج بها للناس ثانية وادعوا لما كنت تدعين إليه.

سلمى :- ولكن أرجعها لي مثل ما سلمتك إياها صافية نقية مطمئنة.

"وجلسا الليل كله وهما يصليان ويقرآن القرآن

ولكن السجان لم يمهلهما ليصليا صلاة الصبح  
سويًا فقد جاء ليأخذ سلمي لنهائيتها فخرجت  
وهي تردد:  
بسم الله الرحمن الرحيم  
"أن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم

بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون  
ويقتلون وعدا عليهم حقا في التوراة والإنجيل  
والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا  
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز  
العظيم"

## الحلقة الاولى آمال جواد الزبيدي

## قصة قصيرة

## حميدة

من بيع (القيمر) على الزبائن من كل يوم لتجلس في باحة المنزل  
فتحصل منا على رغيف الخبز الحار الذي خرج من التور لتوه مع  
الشاي الحار تبل به ريقها وكثيراً ما كانت تستخرج من (قفنها) إناءً  
صغيراً مليئاً بالقيمر لتجعله غموساً لذلك الرغيف . وأنا أراقبها عن  
كتب وعيناي تنكصان الى (حميدة) وهي غافلة عني وأنا أفكر بهذه  
المرأة وما في حياتها من حياة أخرى أنا أجهلها . . . . . ولم تجلس  
عندنا طويلاً فهاهن زميلاتها القرويات يقرعن بابنا ويستحثننا على  
النهوض للبدء بمسيرة العودة فتنهض مسرعة للحاق بهن أذ يعز على  
الواحدة منهن أن تقطع هذا الدرب الطويل وحيدة دون أنيس أو رفيق  
.. فبعد أن يتركن القرية يتوجهن الى بساتين النخيل الكثيفة يمشين  
فوق درب ترابي ضيق مهدته اقدام البشر الحفاة الذين خلقوا للشقاء  
من أجل العودة الى ديارهن وكسب قوت معيشتهم بأسلوب يتحلى  
بالبساطة والصبر والشقاء فأنت يا (حميدة) مثال لهذا . . . . . لازالت  
صورة (حميدة) ومتاعبها عالقة في ذهني ، فهل بقيت مثل (حميدة) في  
مجتمعتنا لهذا اليوم . . . . . ؟

حميدة: امرأة (قروية) وما زلت أتذكر وجهها الصبيح وقوامها  
المليح وسمة بشرتها الخمرية الطرية . . . وما زلت أتذكرها برغم  
مرور سنين طويلة . . . آخر مرة رأيته فيها كانت وهي دون العقد  
الرابع من عمرها وكنت أنا دون العاشرة وكانت والدتي تساعدنا  
في بعض الحاجيات الضرورية عندما تأتي الى بيتنا بعد الفراغ



زهراء عبد أوحيد

42

## حقيقة "داعشون" !!!

التي تشارك تحت قبة البرلمان وتشارك  
المجاميع الإرهابية والخارجين عن القانون  
بتوفير غطاء سياسي لأجرامهم وذلك من خلال  
نكران وجود القاعدة وداعش وانما هم ثوار  
العشائر بحسب زعمهم ، نقول لهؤلاء أن من  
لا يرى الشمس من وراء الغريال أعمى ونحن  
نعلم جيداً أن بصيرتكم قد عميت ولكن أعلموا  
ان هذه المرة قد طفق الكيل بأعمالكم وعرقلتكم  
لجهود الدولة والجيش بضرب الإرهاب وأن  
هذه الحرب التي يخوضها الجيش هي حرب  
مباركة من قبل الشعب العراقي بكل مكوناته  
ومرجعياته فالجميع عازم على امرين اما  
النصر او الشهادة في سبيل الحق والوطن .  
فلكم منا كل الحب والوفاء والاسناد يا أبطالنا  
في القوات المسلحة واضربوا بيد من حديد كل  
افاك أثيم ولا تأخذكم في الله والوطن لومة  
لائم . . . سيروا وعين الله ترعاكم .

وابنائها من ريق القاعدة واذنابها وعصابة  
داعش الإجرامية حتى حصل ما حصل من قبل  
احدى الكتل السياسية البرلمانية بإعلانها  
تعليق حضورها في جلسات البرلمان كأجراء  
اعتراضي على حركة الجيش نحو الانبار  
للتصدي لمجرمي ما يسمى بداعش (وهي  
مختصر للدولة الإسلامية في العراق والشام)  
هذه العصابة الاجرامية التي تتبرأ من افعالها  
حتى الشياطين لأنهم ببشاعة جرائمهم  
تفوقوا عليهم فأصبحوا بعضهم ظهير بعض  
، والغريب اللافت أن هذه الكتلة لم تستصرخ  
لصرخات الأهالي الذين اوصلوهم بأصواتهم  
ودمائهم للبرلمان ولكنهم استصرخوا لنصرة  
جبهة النصرة وداعش الاجرامية ، وهنا نقف  
بأجلال واحترام لريح القوات المسلحة  
العراقية العاتية التي هبت على رمال  
الصحراء لتكشف لنا اوكار  
اجلافها وتظهر لنا حقيقة الوجوه المزيفة

عُرف بحكم البديهة عن حركة رمال الصحراء  
إنها تمحو الآثار وتحجب الرؤية  
عن الناظرين حينما تهب عليها ريح عاتية ،  
لكن ما حدث هذه المرة في صحراء الانبار  
كان مغايراً لكل الأعراف والبديهيّات حيث  
هبت اليها جحافل ابطال العراق من القوات  
المسلحة مؤيدة بدعم جميع الشرفاء من  
مختلف الطوائف والقوميات والعشائر  
والمرجعيّات الدينيّة والسياسيّة من  
أبناء العراق لنجدة إخوانهم في محافظة  
الانبار بعد أن استجدوا بالدولة والجيش  
ليخلصوهم من سطوة العصابات الاجرامية  
التي باتت هي صاحبة المبادرة في المحافظة  
بعد ان حصلت على ملاذات أمنة وفرتها  
لها في وقت سابق ساحات الخيانة والتآمر  
والفتنة التي يترأسها ويعتلي منصاتها  
مجرمي القاعدة والمطلوبين للعدالة ، وما  
ان هب الصوت الوطني لتخليص الانبار

ماهر الكصوصي

## لقاء مع رياضي :

# نجم كروي جمع بين الرياضة والفن والتعليم

## الرياضي والفنان حسن بخيت

### لاعب المنتخب الوطني ونادي الشرطة الرياضي

هناك القليل من الرياضيين سمعنا عنهم انهم يبدعون بالعديد من المواهب وهذه صفة قلما يتمتع بها شخص وهذا ديدن المواطن العراقي الذي يخلق الابداع من اللاشيء و(حسن بخيت) جمع هذه الخواص حيث برز كنجم كروي ومدير مدرسة واحد ابطال فيلم (تحت رماد بابل) للمخرج محمد الدراجي الذي حاز على جائزة احسن فيلم في العالم العربي في مهرجان ابو ظبي السينمائي لعام ٢٠١٣ .  
كان لمجلة (الخالدون) هذا الحوار معه :

42

#### اين كانت بدايتك الكروية ؟

البداية كانت مع ناشئي نادي الشرطة بقيادة المدرب المرحوم حبيب العلاق في موسم ٨٣-٨٤ وهو صاحب الفضل في مسيرتي الرياضية وكان يتوقع لي مستقبلا كبيرا في كرة القدم ، وفي موسم ١٩٨٤-١٩٨٥ انتقلت الى شباب الشرطة بقيادة المدرب الكبير عبد كاظم واحرزنا في ذلك الموسم المرتبة الأولى على شباب العراق بعد ان فزنا على شباب نادي الزوراء بثلاثة اهداف ضد هدف واحد وضما لفريقين لاعبين كبار امثال ليث حسين وإبراهيم عبد نادر وسلام هاشم وغيرهم من نجوم الكرة العراقية ثم انتقلت الى فريق نادي الشرطة الأول وكانت اول مشاركة لي في دوري الدرجة الأولى في موسم ١٩٨٦ وكانت بداية خير لي حيث استدعاني المدرب الكبير (عمو بابا ) الى المنتخب الوطني واستمرت مسيرتي الرياضية مع نادي الشرطة لغاية عام ١٩٨٩ بعد ذلك انتقلت الى نادي الطلبة بقيادة المدرب جمال علي حينها احرزنا المركز الثاني في الدوري بعد الزوراء وفي عام ١٩٩٠ رجعت الى فريق نادي الشرطة



لا تسعفني الذاكرة لكن أتذكر مباراة في ملعب الكشافة كانت ضد فريق القوة الجوية وفزنا فيها بنتيجة ١/٣ وسجلت احد اهداف فريقي  
- متى مثلت العراق على المستوى الدولي ؟  
استدعاني المدرب الكبير عمو بابا لتتمثيل العراق على مستوى المنتخب الأولمبي

بقيادة المدرب دوكلص عزيز اثر خلاف بيني وبين المدرب يحيى علوان مدرب نادي الطلبة بقيت مع نادي الشرطة لموسمين ١٩٩٣ و١٩٩٤ وبعد ذلك اصبت اصابت شديدة فقررت حينها الاعتزال على اثر تلك الإصابة  
- ما هي اول مباراة لك ؟



تمثيلي لاحدى الشخصيات في فيلم (تحت تراب بابل) وكنت متردداً حينها لاني لم اخوض تلك التجربة وتعتبر المرة الأولى وبعد قراءة سيناريو الفيلم وبعض الحوارات مع الدراجي اقنعتني بتمثيل ذلك الدور وحينها تأثرت بالسيناريو الخاص بالفيلم باعتباره يمثل مرحلة مغيبة من تاريخ الشعب العراقي تمثلت بالانتفاضة الشعبانية المباركة لعام ١٩٩١ ، وتم انجاز الفيلم ومشاركته عربياً في مهرجان أبو ظبي السينمائي وحصل على جائزة احسن فيلم بالعالم العربي في ذلك المهرجان ، بشهادة نقاد عالميين وفنانين عرب فحدثني احد النقاد والمخرجين الاماراتيين بعد خوفي

وكنت حينها لم أشارك في دوري الدرجة الأولى على الرغم من وجودي ضمن تشكيلات نادي الشرطة الدرجة الأولى حيث كان عمو بابا يقود المنتخب ويساعده المدرب يحيى علوان ، وبعد ذلك واثناء تمثيلي لنادي الشرطة عام ١٩٨٧ تم استدعائي للمنتخب الوطني من قبل نفس المدرب وسافرت بصحبته الى السعودية في ذلك الوقت كان هنالك العديد من المهاجرين ( رأس حربه) ما يقارب ١٢ مهاجم ، بعد ها لم اشارك في اي مباراة ، و استدعيت لتمثيل منتخب العراق للشباب من قبل المدرب نصرت ناصر ، ثم استدعيت ثانية لتمثيل المنتخب الوطني بقيادة المدرب جمال صالح ، وبعدها استدعيت الى المنتخب الأولمبي بقيادة المدرب اكرم سلمان .

– من هم أصحاب الفضل عليك على المستوى الرياضي ؟

هم كثر وتربطني بهم علاقات طيبة لكن الفضل يعود الى المدرب الكبير المرحوم حبيب العلاق وكذلك المدرب الكبير المرحوم عبد كاظم ولهما الاثر في مسيرتي الرياضية .

– هل تشعر انك مغبون ؟

لا اعتقد ان هناك غبن في هذا الموضوع لكن أتصور موضوع الإصابة هو الذي غبنني وتفاجأت الأوساط باعتزالي من الوسط الرياضي لصغر سني .

– ما هي العلاقة التي تربط الفن والرياضة والتعليم ببعضهم ؟

كانت هذه صدفه التقيت فيها المخرج الكبير محمد الدراجي فطرح علي موضوع



من نتائج الفيلم قبل ظهورها باعتبارها اول مشاركة لي أشارك فيها حرفياً حيث قال لي ( أستاذ حسن اترك التدريس والرياضة والتجىء الى الفن ) ، حالياً أنا مدير متوسطة الخلفاء في حي اور مدينة الشعب ، ورُبَّ سؤال يتبادر الى الذهن ماهو الرابط بين الفن والرياضة والتعليم ؟ ، اعتقد انها مشتركات بشيء واحد يتمثل في الرسالة التي تؤديها ففي كرة القدم توصل رسالة امتاع للجماهير من خلال الكرة والمباريات والأداء الجيد وفي الفن تمثل حلقة وصل في إيصال قضية للمجتمع وكذلك القضية التربوية هي رسالة لتعليم الأجيال كلها رسالة إنسانية .

– هل تعرضت للمضايقات من الأجهزة القمعية للنظام المباد ؟

– انا من عائلة تعرضت لعدة مضايقات بسبب اعدام ابن عمتي الشهيد عبدالامير خريبط في عام ١٩٩٤ باعتباري شخصية معروفة في المنطقة من خلال مراقبة تحركاتي وكذلك استشهاد ابن عمي الشهيد هادي خضير في احداث جامع المحسن ولم نتنفس الصعداء الا بعد سقوط النظام المباد .

– كلمة أخيرة ؟

اشكر كل العاملين في مجلة (الخالدون) الغراء لأتاحتهم الفرصة لي للتحدث عن مسيرتي الرياضية والعلمية والفنية واتمنى من كل قلبي للمؤسسة الشهداء كل التقدم والازدهار خدمة للصالح العام .

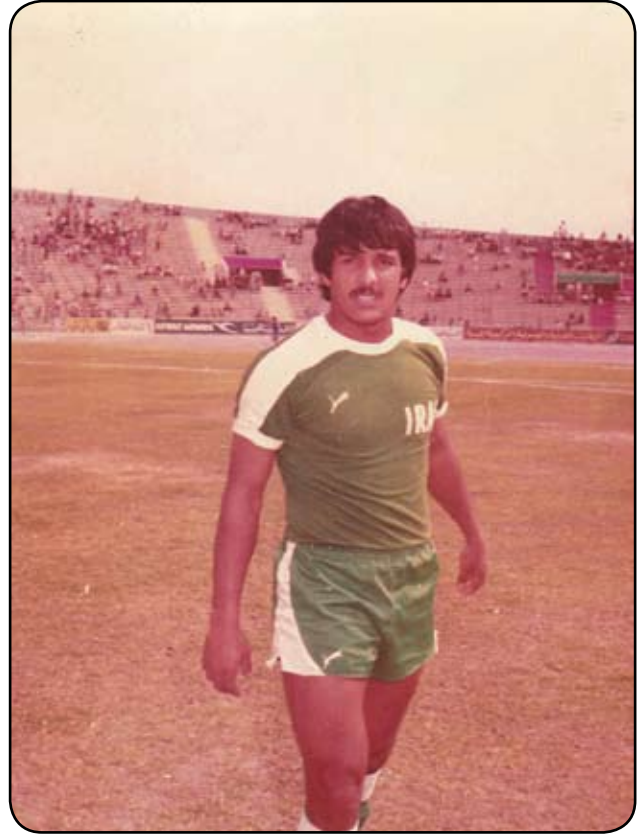
حوار / كريم حنش

تصوير/ عبد الله خريبط

## صور من تاريخ الرياضة العراقية



الصورة الثانية لنجم منتخبنا الوطني ونادي الزوراء ، ثعلب الكرة العراقية فلاح حسن الذي تغنت بإسمه الجماهير الرياضية و صدحت بإسمه حناجر الشعراء والمطربين مثل منتخب الشباب والأولمبي والعسكري والوطني ومثل أندية البريد والزوراء والطيران - القوة الجوية - ولمع بريق إسمه في هذا النادي ومع المنتخب الوطني والعسكري والجماهير الكروية تتذكر أهدافه الجميلة على المستويين المحلي والدولي ولا زالت هذه الجماهير تتذكر هدفه الخرافي في مرمى منتخب النمسا العسكري عام ١٩٧٩ في الكويت أختير ضمن أفضل ثمانية لاعبين في القرن العشرين في إستفتاء أجرته مجلة ( الجيل العربي) وفي مجال التدريب له صولات وجولات ليس هناك مجال لذكرها . ويظهر فلاح على يسار النجم كاظم وعل خلال مباراة منتخبنا الوطني الودية ضد منتخب يوغسلافيا في ملعب الشعب عام ١٩٧٦ .



الصورة الاولى لنجم منتخبنا الوطني ونادي القوة الجوية ناظم شاكر ومثل منتخبنا الشبابي عام ١٩٧٨ في بطولة شباب آسيا في بنغلاديش وأحرز معه البطولة ومثل كذلك منتخباتنا ( الأولمبي - العسكري - الوطني ) وأختير ضمن منتخب العرب ويمتاز باللعب الرجولي وأستطاع من إيقاف أعنى المهاجمين وأخطرهم ، وهذه الصورة ألتقطت له عام ١٩٧٩ في ملعب الشعب خلال بطولة الخليج العربي الخامسة .



الصورة الثالثة يظهر فيها كابتن منتخبنا الوطني ونادي القوة الجوية مجبل فرطوس مع كابتن نادي النجمة اللبناني خلال المباراة الودية التي جرت بين النادييين عام ١٩٧٦ في ملعب الشعب الدولي ويذكر إن نادي القوة الجوية كان يسمى بـ قاهر الكبار .

## لابد من إذن صاغية الكفاءات المغتربة

لا يختلف إثنان على إن بلدنا يزخر بالموهب المتعددة في المجالات كافة سواء كانت العلمية أو الفنية أو الأدبية وحتى الرياضية وعلى وجه الخصوص كرة القدم سواء في مجال اللعب أم التدريب فخلال متابعتنا لهذه المواهب وخصوصاً المغتربة منها نلاحظ هناك عدم مبالاة أو إهتمام من قبل المعنيين خصوصاً وزارة الشباب وإتحاد كرة القدم الذي تغاضى عن إمكانياتهم وتناساهم لغاية في نفوس إعضائه فهناك العشرات يمثلون عدة اندية و فرق أوروبية كالسويد وفرنسا وألمانيا وهولندا والبرتغال والدانيمارك إضافة للولايات المتحدة الأمريكية وحققوا نتائج كبيرة مع هذه الأندية والفرق . أما في مجال التدريب نذكر على سبيل المثال لالاحصر النجم المبدع فلاح حسن الذي استطاع أن يضع له بصمة واضحة مع أحد الأندية الأمريكية إضافة لنجليه اللاعبين تيسير وإيهاب حيث كان يشرف عليهما والهما في هذا النادي ، أما مهدي عبد الصاحب منتخبنا وبطل ملحمة ملعب إريا مهر ( آزادي ) عام إستطاع هذا النجم أن يضع إسمه في قائمة المدربين المبدعين حيث تخرج هذا المدرب من مدرسة إيسلوف لعلوم كرة القدم في السويد وحاز على شهادتي ( a , b ) من الإتحادين السويدي والأوروبي وعند عودته المؤقتة للوطن إستطاع ان يؤسس مدرسة كروية تتخصص بالفئات العمرية في السليمانية عامي (٢٠١٠-٢٠١١) وعمل كذلك مساعداً للمدرب (رادان) ضمن الجهاز التدريبي لنادي أربيل مطلع عام ٢٠١٣ .

الآلم يعتصر قلوبنا ونحن نسمع عن كفاءة عراقية يشار لها بالبنان وهي تهان من قبل مدرب أجنبي مغرور فسبح عقده من قبل نادي أربيل حيث كان عبد الصاحب يعمل مساعداً لهذا المدرب والعجيب إن إدارة هذا النادي لم تصنع شيئاً إزاء هذا التصرف الغير لائق ، وألمنا يشدد ويكبر عندما نسمع أيضاً عن هذا المدرب إنه طلب من إتحاد الكرة المحلول ان يمنحه فرصة لتدريب أحد منتخباتنا الوطنية لإثبات قدراته التي حصل عليها من خلال العمل الجاد والمثابرة لسنتين عدة قضاها في السويد قالوا له المفروض ان تبقى مدرباً لأحد الأندية المحلية لمدة خمس سنوات لكي تحصل على هذه الفرصة ، ونحن نقول لهم هل ان الكرة عندنا وصلت مرحلة متقدمة حيث اننا نتقدم على دولة اوروبية في هذا المجال ؟

وكان عبدالصاحب قد أشر بعض نقاط الخلل التي اصابت كرتنا ومنها إن طرق التدريب التي يمارسها المدربون المحليون مع اعتزازنا بالجميع هي طرق كلاسيكية اكل الدهر عليها وشرب وعلى هذا المنوال يجب على المدرب المغترب أن يترك ما تعلمه في الدول الاوروبية وغير الاوروبية خلف ظهره ويبدأ مرحلة جديدة من تعلم طرق واساليب التدريب الكلاسيكية في وطنه لأنها متفوقة على نظيراتها الاوروبية وبالنسبة لهؤلاء المدربين المغتربين فنعتقد ان لغزهم اصبح امراً محيراً يصعب حل طلاسمة في فن الادارة الكروية اخيراً نقول ان المغتربين هم ليسوا ضيوفاً على احد بل هم اهل الدار ولا يحتاجون الى احتفالية تقام لهم مع وجبة غداء في احد الفنادق الراقية بل يصار إلى جمعهم مع لجنة الخبراء من المدربين للجلوس معهم على طاولة حوار مفتوحة كأن تكون اسبوعية او نصف شهرية ومعرفة ما لديهم من افكار وراء وخطط تؤدي الى تطوير كرة القدم العراقية مع تلبية كافة احتياجاتهم لأن البعض يشعر بالنقص والامتعاض حين يأتي مدرباً او لاعباً افضل منه وبذلك نكون قد قطعنا الطريق امام هؤلاء المنتفعون وختاماً نقول عسى أن تكون هناك إذن صاغية تسمع كلامنا هذا .

كريم حنش

## فريق نادي الخالدون لكرة القدم يوصل مشواره في دوري الدرجة الأولى



ضمن تصفيات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في العراق فاز فريق نادي الخالدون الرياضي لكرة القدم على فريق نادي الصناعات بنتيجة (٢-١) وفاز على فريق نادي الشعلة بنتيجة (٢-٠).

## فريق كرة القدم الخماسي في نادي الخالدون الرياضي يواصل تدريباته



إستعداداً لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم الخماسي يواصل فريق كرة القدم الخماسي في نادي الخالدون الرياضي تدريباته بشكل مكثف وعلى عدة مراحل . المرحلة الاولى العمل على إعداد اللاعبين بدنيا وتطوير المهارات والتكتيك في اللعب ، والمرحلة الثانية وتشمل الجانب النظري والقضاء محاضرات في مختلف الجوانب ، والمرحلة الثالثة وتشمل المباريات الودية وقد خاض الفريق عدة مباريات مع فرق من الدرجة الاولى ، مباراة مع فريق نادي الحر (محافظة كربلاء المقدسة) وكانت النتيجة (٣-١) لصالح نادي الخالدون . ومباراة مع فريق نادي الوقف الشيعي وكانت النتيجة (٧-٣) لصالح نادي الخالدون ومباراة مع فريق الدفاع المدني وكانت النتيجة (٦-٤) لصالح نادي الخالدون ومباراة مع فريق الكاظمية وكانت النتيجة التعادل (٥-٥) ومباراة مع نادي الشؤون الداخلية ضمن دوري الوزارات وكانت النتيجة الفوز لصالح نادي الخالدون وقد اكد المدرب أن الفريق على أتم الاستعداد للدوري القادم والذي سيقام في الربع الاول من عام ٢٠١٤ لخوض المباريات ضمن الدرجة الاولى ونسعى للتأهل للدرجة الممتازة .

# تسمية مرافق الدولة بأسماء الشهداء شهداء سميت بأسمائهم بعض مرافق الدولة



الشهيد  
فاضل عزيز مهدي العوادي  
سمي بإسمه شارع الصفدي  
في حي العامل م 645 وم 647



الشهيد الشيخ  
عارف عبد الحسين البصري  
سمي بإسمه شارع كرامة داخل  
(ياسر عرفات)



الشهيد الشيخ  
قاسم هادي ضيف  
سمي بإسمه الشارع بين م 817 وم 819  
في مدينة البياض



الشهيد الطيار  
فلاح حسن ابراهيم رضا العبيدي  
سمي بإسمه شارع 27  
في مدينة الكاظمية



## مصطلحات سياسية وقانونية

### - المنتظم الدولي :

و هو مجموعة من الوحدات السياسية المستقلة ، دولة المدينة الدولة القومية و الإمبراطورية ، التي تتفاعل عن عملية منظمة بمقتضى التوافق الاعتماد المتبادل بينهما و أهمية المنتظم هو البيئة التي تعمل فيها الوحدات السياسية الدولية لرسم و تنفيذ السياسة الخارجية لأية دولة و لمعرفة طبيعة التفاعل بين الدولة .

### نظرية الوفاق :

بأنه عملية يتم من خلالها إحلال التعاون العام بين دولتين أو أكثر حمل المواجهة المستمرة بينهما أو تقليل التوتر بين دولتين .

### نظرية الاحتواء :

هدف سياسة الاحتواء هو التوسع العسكري و ليس النفوذ الأيديولوجي و التزام أمريكي لمقاومة النفوذ الشيوعي في كل مكان .

### - حرب خاطفة :

حرب ما تكون ذات طابع هجومي حيث توجه الدولة ضربة خاطفة لمراكز تجميع الجيوش المعادية عن طريق استخدام أسلحتها السريعة و المتحركة و تتميز بقصر مدتها الزمنية و بتحديد الهدف المنشود .

عالمية و ينتشر في أنحاء العالم مثل الرأي العالمي بالتسلح الذري أو الرأي العالمي بالإرهاب .

### - الحظر الاقتصادي :

الحظر يعني عدم تصدير سلعة معينة الى دولة او دول محددة لأسباب سياسية او اقتصادية و يستخدم الدول الحظر الاقتصادي كأداة للسياسة الخارجية و قد يكون الحظر كلياً اي منعاً شاملاً لتصدير السلعة اي منع تصدير السلعة بنسبة معينة

### - الحكومة الرئاسية :

يتم تداخل الهيئة التنفيذية مع التشريعية من خلال صلاحيات رئيس الجمهورية المنتخب من الأفراد بواسطة ممارسة حق الفيتو ، المتمثل في الاعتراض على قوانين السلطة التشريعية .

### - العلاقات الدولية :

تشير الى كافة أشكال التفاعل بين أعضاء المجتمع الدولي سواء كان الأعضاء دولاً أم لا بالتفاعل بين الدول القومية تشمل الى جانب الدول عوامل أخرى مثل الاتحادات النقابية المنظمات الدولية - أو الشركات العالمية ، والتجارة العالمية ، والقيم والمفاهيم والأخلاقيات

### - جماعات المصالح :

أنها جماعة منظمة و غير منظمة من الأفراد الذين تجمعهم مصلحة او رابطة موحدة يهتمون بتنمية مصالحهم و حمايتها بواسطة التأثير على الرأي العام و ممارسة الضغط على صانعي القرارات الحكومية للتأثير عليهم دون محاولة الوصول للسلطة .

### - جماعات الضغط :

تعرف بجماعات الضغط لأنها تستخدم الضغط كوسيلة لحمل رجال السياسة على اتخاذ قرارات لصالحها كعامل هام و مؤثر في كل من السياسة الداخلية و الخارجية للدولة ، كجماعات المصالح الدينية و جماعات المصالح الاقتصادية و جماعات المصالح العرقية و القومية

### - الرأي :

هو نظرة محددة ينظر بها الفرد لظاهرة او مسألة معينة ، و هو مرتبط بالعقل الإنساني وملازم له ، و ليس بالضرورة ناتج عن التفكير فالرأي قد يتكون بتأثير العاطفة و ليس من عمل التفكير . الرأي العام الإقليمي : يتعلق بمسألة إقليمية مثل رأي المواطن الخليجي بحرب الخليج او رأي المواطن العربي في مواقف الجامعة العربية . الرأي العام العالمي : يتعلق بموضوع ذات أهمية

# قال في جميع فنون الشعر

## أبو تمام الطائي

### درس الفلسفة والمنطق وعلوم مختلفة أخرى



هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، كنيته أبو تمام، أحد الشعراء المتميزين في العصر العباسي، تميز في فنون الشعر المختلفة من مدح وهجاء ووصف وغزل ابن خلكان "أخذ في تحصيل الشعر فحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة غير القصائد"، كما يقول عنه الباحثون في فنه: إن ديوانه ينبئ بإطلاعه العميق على القرآن الكريم وكتب التاريخ والفقه والنحو.

نشأته وحياته

ولد في "جاسم" وهي إحدى القرى بسوريا بالقرب من دمشق عام ١٨٨هـ - ٨٠٣م، ويمتد نسبه إلى قبيلة طي، كان والده خماراً فيها، ويقال أن والده كان نصرانياً يسمى ثادوس أو ثيودوس وان الابن قد أستبدل هذا الاسم بعد اعتناقه الإسلام إلى أوساً، ألحق أبو تمام بأحد الكتاتيب بقريته لتلقي العلم إلا أن والده ما لبث أن أخرجه منه وذلك لتعلم مهنة الحياكة، ظهرت موهبته الشعرية مبكراً وقد بدأ حياته كشاعر من حمص. انتقل أبو تمام من دمشق إلى مصر، وبالقاهرة عمل على الدراسة والجلوس إلى مجالس العلماء والشعراء، فتردد على جامع عمرو بن العاص يستمع للأساتذة ويتلقى منهم العلم، واطلع على العلوم المختلفة سواء دينية أو لغوية وأدبية وغيرها من علوم الفلسفة والمنطق، مما أثرى ثقافته وانعكس على شعره. ثم قام أبو تمام بالتنقل بين المدن المصرية ثم ذهب إلى الإسكندرية فمكث بها خمس سنوات قبل أن يغادرها. كان أول من مدحه في مصر عياش بن لهيعة، والذي وهبه منحة قيمة ثم ما لبث أن دب خلاف بينهما فقام بهجائه. عاد أبو تمام مرة أخرى إلى الشام فقام بمدح

أبا المغيث، ثم انتقل إلى العراق هذه الفترة التي تعد من أكثر فترات حياته تألقاً فيها نظم أفضل أشعاره والتي تنوعت بين الرثاء والمدح والوصف ووصف المعارك والطبيعة وغيرها من القصائد. شعره ومؤلفاته عمل أبو تمام على غزو جميع فنون الشعر فقال في المدح والهجاء والرثاء والغزل والوصف فانطلق واصفاً كل شيء الطبيعة والمعارك والشخصيات، ويتميز شعره بالقوة والجزالة، ويعد أبو تمام واحداً من الشعراء الذين عملوا على توثيق التاريخ من خلال شعرهم فلم يغفل أي حدث من الأحداث الهامة التي جرت في عصره إلا ونظم فيها الشعر، كما عرف أبو تمام بجودة شعره ودقة معانيه واختياره للألفاظ المعبرة، قام البعض بوضعه في مكانة كبير الشعراء. عرف أبو تمام بشغفه الشديد بالشعر فكان يتخيره ويدرسه، له تصانيف منها فحول الشعراء، وديوان الحماسة ومختار أشعار القبائل، ونقائض جرير والأخطل نسب إليه ولعله للأصمعي كما يرى اليميني. كان المأمون هو أول من مدحه أبو تمام من الخلفاء ولكنه لم تتوطد صلته مع المأمون مثلما حدث مع

المعتصم، وبعد وفاة المأمون انتقل أبو تمام إلى خراسان ومنها إلى أنربيجان ثم عاد مرة أخرى إلى خراسان وخلال تنقلاته هذه نظم العديد من الأشعار. عاد بعد ذلك أبو تمام إلى بغداد حينما كان المعتصم خليفة فأجازه المعتصم وقدمه على شعراء عصره، وأثناء غزو الروم لبلاد المسلمين خرج أبو تمام مع جيش المعتصم ونظم الأشعار التي توصف المعركة والانتصارات التي حققها، مستخدماً العديد من الألفاظ والمعاني القوية، ثم عاد أبو تمام بعد ذلك إلى سامراء، واتصل بابن أبي داود وابن الزيات وقام بوصف ثورة العباس بن المأمون، ثم ظهر في الشام، واستقر مرة أخرى في العراق، تولى برید الموصل وسكن هو وأهله بها حتى توفي عام ٢٣١هـ - ٨٤٥م.

ديوان الحماسة

قد حمل العصر العباسي بذور التغيير والتجديد على المستويات كافة، ما أدى إلى تطور الأنواع، فاتجه الناس ينهلون من معطيات الحضارة الجديدة، ويتفاعلون معها، وكان من أثر ذلك التغير ابتعاد القارئ العربي عن مطالعة المطولات الشعرية، واستعاض عنها بالمقطوعات القصيرة التي

تتلاءم مع ذوقه من حيث الشكل والمضمون. وهكذا صار الشعراء يهتمون بالمقطوعات القصيرة، وأكثر من ذلك أخذ بعض كبار الأدباء والنقاد يجمعون من هذه القصائد ما يحلو لهم تلبيبة لرغبات الجمهور، ورتبوا حسب المعاني الشعرية لتشمل الأغراض المختلفة. وأقدم ما عرفناه من هذه الاختيارات ما جمعه أبو تمام واشتهر عن المتأخرين وعرف باسم الحماسة تسمية له بأول أبوابه، يليه أبواب أخرى هي: المراثي، والأدب، والنسب، والهجاء، والأضياف والمديح، والصفات، والملح، ومذمة النساء. ويبدو أن الباب الأول أي باب الحماسة هو أغزر الأبواب وأهمها. ويجدر بنا أن نذكر بأن أبا تمام قد قصر اختياراته على شعراء الجاهلية وصدر الإسلام والعصر الأموي، وقد لحظت بعض



المقطوعات لشعراء عباسيين مثل بشار بن برد ودعبل الخزاعي، وحمام عجرد. وقد تقبل أهل الأدب حماسة أب تمام تقبلاً حسناً، فاهتموا بقراءتها وتدريبها، وشرحها وتفسيرها، ومن أهم شروحيها: ١- شرح أبي محمد القاسم بن محمد الأصبهاني. ٢- التبيين في شرح مشكل أبيات الحماسة لأبي الفتح عثمان بن حنسي. ٣- شرح المرزوقي أحمد بن محمد. ٤- الباهر في شرح ديوان الحماسة لأبي علي الفضل الطبرسي. ٥- شرح عبد الله بن الحسين العكبري. ٦- شرح أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي.

ولنقرأ معاً رائعة التي قالها في فتح عمورية (مدينة المسلمين التي تروّج تحت احتلال الروم في تركيا)

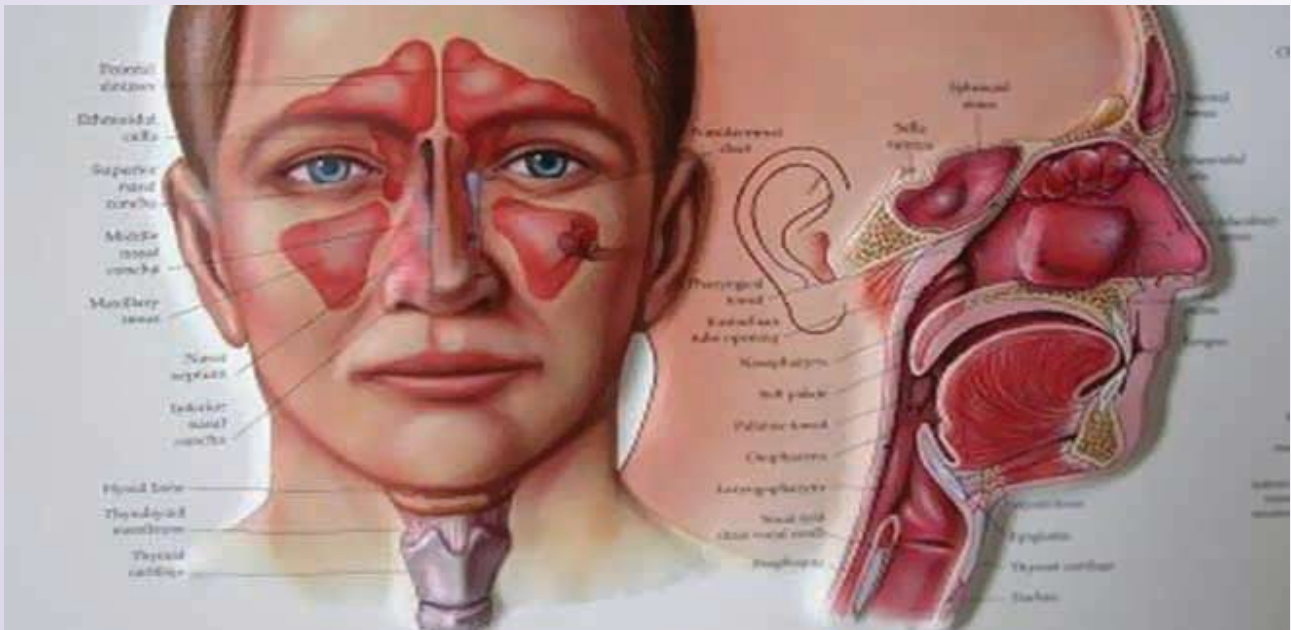
السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ  
بَيْضُ الصَّفَائِحِ لَا سَوْدُ الصَّحَائِفِ فِي  
وَالْعِلْمُ فِي شَهْبِ الْأَزْمَاحِ لَامِعَةٍ  
أَيُّنَ الرِّوَايَةِ بَلْ أَيْنَ النَّجُومِ وَمَا  
عَجَائِبُ زَعَمُوا الْأَيَّامَ مُجْفَلَةً  
وَحَوَّفُوا النَّاسَ مِنْ دَهْيَاءِ مُظْلَمَةٍ  
وَصَيَّرُوا الْأَبْرَجَ الْعُلْيَا مُرْتَبَةً  
يَقْضُونَ بِالْأَمْرِ عَنْهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ  
لَوْ بَيَّنْتَ قَطْ أَمْرًا قَبْلَ مَوْقِعِهِ  
فَتَحَّ الْفُتُوحُ تَعَالَى أَنْ يُحِيطَ بِهِ  
يَا يَوْمَ وَقَعَةٍ عُمُورِيَّةٍ انْصَرَفَتْ  
أَبْقَيْتَ جَدَّ بَنِي الْإِسْلَامِ فِي صَعْدِ  
أُمَّ لَهُمْ لَوْ رَجَوْا أَنْ تُفْتَدَى جَعَلُوا  
وَبِرْزَةِ الْوَجْهِ قَدْ أَعَيْتُ رِيَاضَتَهَا  
بِكُرْ فَمَا افْتَرَعَتْهَا كَفُّ حَادِثَةٍ  
مِنْ عَهْدِ إِسْكَندَرَ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ  
جَرَى لَهَا الْفَالُ بَرَحًا يَوْمَ أَنْقَرَةٍ  
بِسُنَّةِ السَّيْفِ وَالْخَطِيٍّ مِنْ دَمِهِ  
غَادَرَتْ فِيهَا بِهِيْمَ اللَّيْلِ وَهُوَ ضَحَى  
لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ فِيهِ يَوْمَ ذَاكَ عَلَى

فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعِبِ  
مُتَوْنَهِنَّ جَلَاءَ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ  
بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ لَافِي السَّبْعَةِ الشُّهْبِ  
صَاغُوهُ مِنْ زُخْرَفٍ فِيهَا وَمِنْ كَذِبِ  
عَنْهِنَّ فِي صَفَرِ الْأَصْفَارِ أَوْ رَجَبِ  
إِذَا بَدَا الْكُوكَبُ الْغَرْبِيُّ ذُو الذَّنْبِ  
مَا كَانَ مُنْقَلِبًا أَوْ غَيْرَ مُنْقَلِبِ  
مَا دَارَ فِي فَلَكَ مِنْهَا وَفِي قُطْبِ  
لَمْ تُخَفْ مَاحِلٌ بِالْأَوْتَانِ وَالصُّلْبِ  
نَظْمٌ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ نَثْرٌ مِنَ الْخُطْبِ  
مِنْكَ الْمُنَى حَفْلًا مَعْسُولَةً الْحَلْبِ  
وَالْمُشْرَكِينَ وَدَارَ الشَّرْكِ فِي صَبَبِ  
فِدَاءِهَا كُلِّ أُمَّ مِنْهُمْ وَأَبِ  
كَسْرِي وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ أَبِي كَرَبِ  
وَلَا تَرَقَّتْ إِلَيْهَا هَمَّةُ النَّوْبِ  
شَابَتْ نَوَاصِي اللَّيَالِي وَهِيَ لَمْ تَشِبْ  
إِذْ غَوَدَتْ وَحْشَةً السَّاحَاتِ وَالرَّحْبِ  
لِاسْنَةِ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ مُخْتَضِبِ  
يَشْلُهُ وَسَطُهَا صُبْحٌ مِنَ اللَّهَبِ  
بَانَ بِأَهْلٍ وَلَمْ تَغْرُبْ عَلَى عَزَبِ



# من اكثر الامراض شيوعاً الأنف والحالات المرضية التي تصيبه

## عصير الجزر والبرتقال علاجات ناجمة لأمراض الأنف الجيوب الانفية



42

**هو التهاب واحد أو أكثر من الجيوب التي تنفتح في الأنف وتتكون هذه التجاويف المسماة بالجيوب (جارات الأنف) من أربعة أزواج من الجيوب بواقع أربعة جيوب على كل جانب من جانبي الرأس ويحدث الالتهاب نتيجة عدوى أغشية الجيب وتحدث هذه العدوى غالباً من البرد حين تمتد عدوى الأنف الى الجيوب الأنفية ويساعد على ذلك نفخ الأنف بشدة ويحدث التهاب نتيجة عدوى الأسنان أو نتيجة الحساسية أو أحد الأمراض المعدية كالتهاب الرئة أو الحصبة**

بالضعف والتعب وتشبه اعراض التهاب الجيوب الانفية نزلة البرد الى حد ما والفرق بينهما: أن اطوار البرد الاولى المميزة له لا توجد في التهاب الجيوب الانفية وإنما التهاب الجيوب الانفية اشد وحادة جداً وأما الالتهاب المزمن فهو بطيء الخطوات خفيف الاعراض وقد يثور الالتهاب المزمن بين أن وآخر محدثاً أزمة حادة.

الزكام

الانفية فيضغط المخاط المتجمع من داخل الجيب المغلق على جداره وقد يسبب ذلك ضيقاً وحماً والمأ وصعوبة في التنفس. ومن اعراض هذا المرض الصداع في موضع قريب من الجيب المصاب فمثلاً يحدث الصداع اعلى العينين والجيبة من اصابة الجيبين ومن الاعراض المشهورة ايضاً الإفراز المخاطي من الانف وقد يصحبه ارتفاع طفيف في درجات الحرارة ودوار وشعور عام

• وتشمل الأسباب الاخرى تلوث الهواء والغطس والعموم تحت الماء والحرارة الشديدة وعيوب خلقية في تركيب الانف (إعوجاج الحاجز الانفي) والتي تعوق عملية التنفس • وعندما تلتهم اغشية الجيوب وترم (أي يصبح بها نوع من العفونة) تفسد الفتحات الدقيقة التي تؤدي الى الممرات الانفية وقد يكون الإنسداد كلياً أو جزئياً وربما تصاب احد الفتحتين او كلاهما من فتحات الجيوب

هو التهاب الغشاء المخاطي من باطن الانف ويمكن الاصابة به في فصل الشتاء عادة ويعود السبب في الاصابة به الى العدوى بفيروس خاص وهناك عوامل مساعدة على الاصابة بالزكام تتلخص بما يلي:

- ١- تغيير الطقس وعدم استقراره والتعرض الى تيارات الهواء البارد فجأة بعد التواجد في جو دافئ
- ٢- الاجهاد الجسماني والاجهاد العصبي وضعف مقاومة الجسم كل هذا يساعد على الاصابة بالزكام
- ٣- بعض الحالات المرضية بالأنف او خلف الانف والتهاب الجيوب الانفية تساعد على الاصابة بالزكام
- ٤- الحساسية بالاعشبة المخاطية والجيوب الانفية
- ٥- التهاب الشعب الهوائية والالتهاب الرئوي

وقد تتسبب هذه الحالات المرضية من التهاب الجيوب الانفية والزكام بالتهاب الاذن الوسطى والتهاب الزوائد الموجودة خلف الاذن والتهاب الفم واللوزتين والتهاب الحنجرة وهو كثير الحدوث عند الاطفال وشديد الخطورة لما يحدثه من اختناق للطفل في هذه الحالة يجب الاسراع بعلاجه طرق العلاج

- ١- التبخير والاستنشاق بورق الكالبتوز (يؤخذ من ورق الكالبتوز ويوضع في قدر ثم يضاف اليه كمية من الماء ويوضع على النار لحد الغليان ثم يرفع ويستنشق من بخاره وتكرر هذه العملية مرتين باليوم)
- ٢- التبخير والاستنشاق بالبابنج والنعناع (يؤخذ من البابنج بمقدار ١٠غم ومن النعناع

٥غم ويضاف اليه قدحان من الماء ويوضع على النار لحد الغليان ثم يرفع ويستنشق )٠(

٣- جفت ١٠غم ، عفص ١٠غم ، دباج ١٠غم ، شب ١٠غم ، يطحن الجميع ويؤخذ منه ملعقة كوب الى كوب ماء ويغلى على نار هادئة ثم يترك الى ان يبرد ويصفى بقطعة من القماش (الململ) ويقطر بالأنف بمقدار سبع قطرات في كل فتحة مرتين باليوم (علاج الجيوب الانفية)

٤- حبة البركة مع زيت الزيتون (تطحن حبة البركة وتلقى بكمية قليلة من زيت الزيتون ثم تترك الى ان تبرد وتصفى ويؤخذ الزيت ويقطر منه ثلاث قطرات في كل فتحة انف مرتين باليوم صباحا ومساءً)

٥- البابونج ١٠غم ، زعتر ١٥غم ، مردقوش ٥غم ، ثلاث فصوص ثوم (يؤخذ الجميع ويوضع في قدر ثم يضاف اليه كوبين ماء ويغلى على نار هادئة ويترك الى ان يبرد ثم يصفى جيدا بقطعة قماش ويقطر بالأنف مرتين باليوم بمقدار خمس نقط في كل فتحة انف وهذا العلاج يشفي ويبرئ التهاب الجيوب الانفية والاعشبة المخاطية والرعاف)

٦- دم الاخوين بمقدار ١٠غم ، بابونج ٥غم ، زعتر ٥غم ، ملعقة كوب ملح (يطحن الجميع ويضاف له كوب ونصف ماء على نار هادئة ويترك الى ان يبرد ثم يصفى جيدا بقطعة من القماش ويؤخذ منه خمس قطرات في كل فتحة انف مرتين باليوم وهذا يشفي التهاب الجيوب الانفية والاعشبة المخاطية)

٧- لسان الحمل السناني ، قشر رمان (يخلط

بنسب متساوية ويطحن ويؤخذ منه ملعقة اكل الى كوب ماء ويغلى على نار هادئة ويترك الى ان يبرد ثم يصفى ويخلط مع نصف الكمية من خل التمر ويقطر بالأنف بمقدار خمس قطرات في كل فتحة انف

طرق الوقاية من التهاب الجيوب الانفية والاعشبة المخاطية:

١- عدم التعرض الى تيارات الهواء البارد أي الخروج من الاماكن الدافئة الى الاماكن الباردة او ذات تيارات الهواء البارد فعند الخروج من الاماكن الدافئة الى الاماكن الباردة يجب اغلاق فتحتي الانف والتنفس عن طريق الفم ولمدة من ثلاث الى خمس دقائق

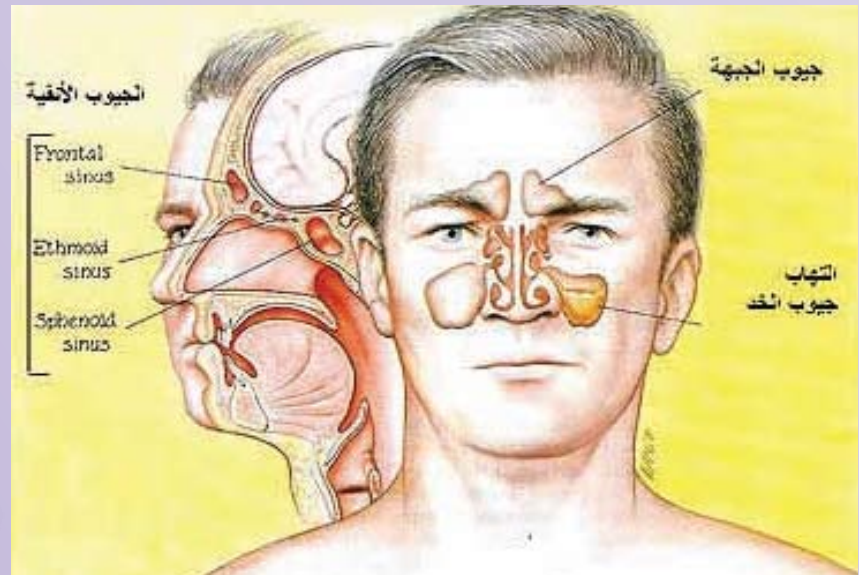
٢- اكل الجزر الاصفر بمقدار قطعتين يوميا

٣- شاي الاعشاب الطبية المتكونة من (ازهار الزيزفون بمقدار ١٠غم ، بذر الريحان بمقدار ١٠غم ، الزعتر البري ١٠غم ، مردقوش ٥غم ، لبان ذكر (علك مر) ١٠غم ، قشر البرتقال المجفف بمقدار ٢٠غم ، كمون بمقدار ١٠غم ، يانسون ١٠غم ، جمبد ورد ١٠غم ، زوفة ١٠غم ، دارسين ١٠غم ، زنجبيل ٥غم) يطحن الجميع ويؤخذ منه ملعقة اكل الى قدح ماء ويغلى على النار مثل الشاي ويترك الى ان يبرد ثم يصفى ويشرب كوب واحد مساء قبل النوم

٤- لسان الحمل ، بابونج ، زعتر ، حبة البركة ، افسنتين ، جمبد ورد (يؤخذ من الجميع بنسب متساوية ويطحن ويؤخذ منه بمقدار ملعقة اكل الى قدح ماء ويغلى على نار هادئة ويترك الى ان تبرد ثم يصفى ويضاف اليه نص استكان عصير الليمون الحامض ويحلى بالسكر او العسل ويشرب صباحا ومساءً

٥- عصير الجزر مع عصير البرتقال بنسب متساوية مع نصف كمية عصير الجزر عصير الليمون ويحلى بالعسل او السكر ويشرب صباحا مع الاكل

٦- ١٠٠غم من حبة البركة تطحن جيدا وتخلط مع ربع لتر من زيت الزيتون وتوضع على نار هادئة لمدة خمسة دقائق وترفع من على النار قبل الغليان وتخلط مع نصف كيلو عسل طبيعي ويؤخذ منها بمقدار ملعقة شاي لهم مرتين باليوم صباحا ومساءً قبل الاكل بربع ساعة



● خبير الاعشاب

موسى عمران الزبيدي

# اطلقوا عليه لقب : شيخ المؤرخين .. و .. إنشأتين العرب العلامة المرحوم حسين علي محفوظ مؤرخ، جغرافي، لغوي، فقيه، أديب، شاعر، كتب في الاختصاصات كافة

الموسوعية فيه ليست عن هوى بل منذ صباه رأى آباءه يتسعون في العلوم كافة، فإتسع وامتد إلى كل علم فإكتشف فيه نفسه وأحلامه وأشواقه وغده البعيد، حتى قدم لنا (400) أثر بين كتاب ودراسة ومقالة وتحليل وجداول في إحصاء العلوم والآداب فهي خلاصة اجتهاده القائم على علم المقارنة، وخلاصة تتبعاته الاستقرائية القائمة على حس فطري بالأشياء..

هو حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد الجواد بن الشيخ موسى بن الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد آل محفوظ، الونشامي الاسدي، من بني أسد بن خزيمه، من مضر، ويظهر من تكرار كلمة (الشيخ) في سلسلة عموده النسبي انه ينتهي إلى أسرة علمية متجذرة تاريخياً...

42

في نفسه .. !وتعود بدايات اشتغاله بالتأليف إلى مطلع عام ١٩٤١، وكانت رسائله الأربع القصار في (الرضي) و (المعري) و (المتنبي) و (ابن زيدون) أوائل أعماله الأدبية سنة ١٩٤٢. عين مدرسا في دار المعلمين العالية ببغداد ١٩٥٦ ومفتشاً اختصاصياً للغة العربية في وزارة المعارف حتى سنة ١٩٥٩ ثم انتقل إلى كلية الآداب وأسس فيها قسم الدراسات الشرقية ١٩٦٩ ورأسه، ودرس العربية وآدابها في الكلية الشرقية بجامعة (لينين غراد) منذ سنة ١٩٦١-١٩٦٣ وجلس على كرسي الشيخ محمد عباد الطنطاوي، ولقب هناك (أستاذ المستشرقين) ومنح (منشور التقدير) الذي وقعه الأساتذة بقسم اللغة العربية...

له في خدمة التراث العربي والإسلامي بتحقيقه والتعريف به وإحيائه وقد أنجز العديد من الدراسات التراثية في مختلف الموضوعات، ومنها العمارة والفلك والتقويم والطفل والزراعة والصيدلة وعلم الوثائق والخط والأوزان والمكاييل والمرأة والحرب، وقد وضع (علم المخطوطات) سنة ١٩٧٥ وجمع ضوابطه وقواعده ومصطلحاته



قال الشعر، وكانت أول قصيدة أثبتتها أبيات في وصف الربيع نظمها في عام ١٩٣٩، ونظم الشعر التعليمي في عام ١٩٤١، وشعره مجموع في عدة دواوين. ولم يتكلف نظمه، بل لحاجة

فآل محفوظ بيت علمي كما تشرح عنهم وثائقهم، بيت عربي عراقي قديم، ينتهي نسبهم إلى شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد- المتوفى سنة ٦٩٠هـ، من بيت أبي العز الأسدي الحلبي، وكان جده محفوظ من أعيان العلماء وأعلام الشريعة في العراق في عصره، وأم الدكتور حسين من السادة (آل السورد) وهم من بني عمر العلويين من ذرية عمر بن يحيى (٢٠٧هـ) بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ولد الدكتور حسين محفوظ عام ١٩٢٦ في شارع قريش بالكاظمية، وتعلم فيها وتخرج من دار المعلمين العالية (ليسنس آداب ١٩٤٨) ونال دكتوراه الدولة في الآداب الشرقية (الأدب المقارن) ١٩٥٢ من جامعة طهران، وبعد جمع الدراساتين القديمة والجديدة، اطلع على أصول التاريخ والأدب والثقافة في بيته وتلمذ على يد أفاضل أسرته، وقرأ مقدمات المنطق والأصول على يد العلماء من اهله، وروى الحديث (إجازة) وتدرجاً وسماعاً وقراءة عن جماعة من مشايخ المحدثين انافت عدتهم السبعين في المشرق والمغرب.

والف (مصطلحات المخطوطات) و (مصطلحات المكتبة العربية) ووضع (نظرية التأهيل) سنة ١٩٨١ في تأهيل التراث العربي بأسلوب علمي منهجي وابتكر (دائرة التأهيل) للتطبيق والإيضاح وابتكر (دائرة الأهلة) في سنة ١٩٧٨ (ودائرة التقويم) في سنة ١٩٧٩ و (جدول الأدوار والكبائس لستة آلاف سنة هجرية) في سنة ١٩٧٩ وأردفها بابتكار (أوائل الشهور الاثني عشر في القرن الخامس عشر) في سنة ١٩٨١. له في التحقيق والبحث منهج خاص وأسلوب معروف، إذ هو يستعمل في دراساته وأبحاثه العلمية واللغوية الحساب والإحصاء ويعتمد النسب والأرقام. وقد تتبعت المصادر الشرقية للدراسات العربية أحصاها وصنفها وحللها وعرف بها، واهتم بالتراجم الباقية عن المؤلفات الضائعة ودرس اثر اللغة العربية في اللغات الشرقية وبعض اللغات الأفريقية والأوروبية وبين أن نسبة الألفاظ العربية في اللغة الآردوية هي (٤١،٩٥٪). وفي اللغة التاجيكية (٤٦،٣٩٪) وفي اللغة التركية (٤٩،٧٠٪) وفي اللغة الفارسية (٦٧،٦٠٪).

ألف عدة معاجم منها: (معجم الآلات والأدوات) و معجم (العلامات والرموز) و معجم (الأضداد) و معجم (الألوان) وقاموس التراث واهتم بدراسة تاريخ البلدان.

ومن إنجازاته المهمة إضافة كبيسة واحدة في الدور الرابع والثمانين من أدوار الكبائس، وقد قرر كبيس سنة ٥٠٥ هـ وهي الكبيسة المحفوظية نسبة إليه، و من نتاجه (التقويم المقارن)، (الدلائل

الأدبية على قدمية الخط العربي) وله (الوفاق بين المذاهب الإسلامية) بين فيه أن دلائل الوفاق في وسائل الخلاف، واثبت أن نسبة الخلاف لا تزيد على (٦٪) من مسائل الخلاف لا من مجموع مسائل الفقه وكتب الرسالة الفلسفية (من أجل الإنسان) سنة ١٩٥٩. ومن أعماله أيضا: دراسة إحصاء المسلمين، وسجل الأيام والوقائع والحروب وتقويم حياة النبي وإحصاء أحاديث الأخلاق في السنة واستخراج المقاييس الإنسانية في التراث العربي وفضل اللغة العربية وبراءتها من النقص. ويعد العلامة محفوظ، أول من نظر في موضوع "الباراسايكولوجي في التراث" ومن أهم مساهماته في هذا المجال، توثيقه لمئات المصطلحات الباراسايكولوجية في التراث العربي الاسلامي

بدا عمله المجمع في الخمسينات من القرن الماضي، فقد انتخب عضوا في اللجنة الأدبية في بعض المجامع العلمية في الشرق سنة ١٩٥٢، وفي الجمعية الآسيوية الملكية في لندن سنة ١٩٥٤، ثم انتخب عضوا مراسلا في مجمع اللغة العربية في القاهرة سنة ١٩٥٦ (وهو رابع عراقي يدخل المجمع) والمجمع العلمي الهندي في عليكرة سنة ١٩٧٦. شارك ومثل العراق في عشرات المؤتمرات العالمية والاستشراقية والندوات والمجالس العلمية والحلقات الدراسية والمهرجانات الأدبية في العراق والبلاد العربية منذ سنة ١٩٥٤. وتقديرا لإبداعاته نال (وسام الثناء) في الثقافة ١٩٥٧ و (وسام إقبال الذهبي) ١٩٧٨ وفاز كتابه (المتنبي وسعدي) بجائزة (احسن كتب العام) سنة ١٩٥٨، ورشحته جامعة بغداد لعدة جوائز علمية وعالمية، وهو الأستاذ الأول في كلية اللغات ١٩٩٣، والأستاذ الأول في جامعة بغداد ١٩٩٣ وأستاذ متمرس ١٩٩٥.

وهو عضو مجلس الإدارة في مركز البحوث النفسية منذ تأسيسه عام ١٩٨٧، وقد شارك في جميع المؤتمرات والندوات الباراسايكولوجية وله دراسات عديدة في ندوات " الباراسايكولوجي في التراث" التي يقيمها مركز البحوث النفسية مثل:

- × الفراسة و (رسالة الفراسة)
- × وابن الخوام البغدادي ١٩٩٢م
- × الواعظ الكاشفي جامع العلوم الخمسة في التراث الباراسايكولوجي ١٩٩٥م

- × شجرة الباراسايكولوجي في التراث (تقديم وتعريف) ١٩٩٦م
- × نظرة في التراث الباراسايكولوجي ١٩٩٧م
- × من التراث الباراسايكولوجي (امثل وخوارق) ١٩٩٨م
- × الباراسايكولوجيا في التراث ١٩٩٩م
- × الباراسايكولوجيا علم السيمياء في التراث ٢٠٠٠م
- × الشيخ بهاء الدين العاملي من أعلام الباراسايكولوجي الكبار في التراث ٢٠٠١م

وقد تخرج على يده ثلاثون جيلا علمهم حرفة النقاء، وان الوطن فوق أي اعتبار وثمة أجيال تشربت من معينه الذي لا ينضب معرفة وأخلاقا ونبلا، وكلهم أذان إليه يسمعون... من آرائه: "في السماوات والأرض منطلق لا يتناهى للفكر، ومراح رحيب للعقل، وسجل فسيح للنفس ومتنزه واسع للروح، ومحراب مبارك للإجلال والتقدير" ومن أقواله: "الحب... اجمل ما نعطي واجمل ما نأخذ"

ترك الدكتور محفوظ أكثر من ١٥٠٠ كتاب ورسالة وبحث ودراسة (٤). ومن مؤلفاته:

– المصطلحات المعمارية في التراث العربي ١٩٨٠ – المصطلحات الموسيقية في التراث العربي ١٩٨٠ – مشروع أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه ١٩٨٠ – أثر اللغة العربية في الشعوب الشرقية ١٩٨١ – أبناء الاثير في المراجع العربية ١٩٨٢ – دراسة مظاهر تأثير اللغة العربية في الفارسية ١٩٨٢ – الطفل في التراث العربي ١٩٨٢ – قواعد التحقيق وأصوله وضوابطه ١٩٨٣ – مشروع تحقيق ذخائر التراث ١٩٨٣ – صورة الأستاذ في التراث ١٩٨٣ – خمسة عشر قرنا من تاريخ التراث العربي في البحرين ١٩٨٣ – رسالة من أجل أمنا الأرض وأخينا الإنسان ١٩٩٩م – رسالة (إلى الإنسان) في سنة ٢٠٠٠ – أمهات النبي لابن حبيب، ١٩٥٢ – رسالة الفراشة لابن الخوام البغدادي ١٩٥٤ – شرح عينية ابن سينا للسيد نعمة الجزائري ١٩٥٤ – المنتخب من أدب البحرين ١٩٥٤ – سيرة الكليني ١٩٥٥ – رسالة في الهداية والضلالة لابن عباد ١٩٥٥ – رسالة في تحقيق لفظة الزنديق لابن كمال باشا ١٩٥٦ – المتنبي وسعدي، ١٩٥٧.





■ مشهد من مسرحية في انتظار غودو

## المسرح الطبيعي

من المُسلّم به أن مسرح الطبيعي هو وليد تفاعل مجموعة من الشروط الذاتية والموضوعية التي تكاملت فيما بينها لتعطي هذا النوع من المسرح المتمرد والرافض، والذي ركب موجة التجريب ليقدّم لنا نمطاً مسرحياً يعكس بعمق واقع الإنسان الغربي الذي صار يعيش داخلياً واقعاً مأساوياً رغم المظاهر المادية الباذخة التي تعكس الوسط الذي نبت فيه، إن الإحساس بالعبثية وقتامة المصير وتفاهة الحياة فلا رسالة للإنسان ولا هدف يسعى إليه، ولقد ولد هذا المسرح بعد الحربين العالميتين وحتمية الموت

المسرح الثوري المتمرد أن يتصدر قائمة المسارح الأكثر مدعاة لكل أشكال النقد والإعجاب والدهشة والاستغراب والقبول والرفض... وهي ردود أفعال مفارقة يمكن أن تطال كل مسرح طبيعي، ذلك أن "الطبيعة هي حركة أو بعث فني لشيء أوفنون متقدمة على شيء أو فن سابق أو سبق. وهي على ذلك أصبحت حركة تدعو إلى التغيير. وأي مسرح يجرؤ على أن يصف نفسه بالطبيعة مطالب بأن يستعمل وسائل وأدوات وتقنية وأشكال حرفية لها من الخصائص ما لم توجد في مسرح سواه.

هو المسرح الذي ولد قبل أكثر من ألفي عام مر بمراحل عديدة وتيارات كثيرة حتى وصل إلى الحداثة التي جعلت منه مسرحاً عصرياً ومن هذه المسارح، المسرح الطبيعي أو المسرح العبثي ذلك الذي تجاوز التقاليد المسرحية القديمة وصار في طليعة المسارح التجريبية التي أسست مسرحاً لا-أرسطوياً ولا يدين بالولاء إلا للإبداع والخلق ويضرب عرض الحائط تقاليد المحاكاة والنقل كما يسعى إلى التجديد والابتكار في كافة المستويات الفكرية والفنية والجمالية... وانطلاقاً من جدلية الاحتواء والتجاوز، استطاع هذا



حيث تميزت بداية القرن العشرين بمجموعة من الأحداث السياسية الكبرى أهمها الثورة البلشفية التي تمخض عنها ولادة المعسكر الاشتراكي في مقابل المعسكر الليبرالي وكذا الحربين الكونيتين اللتين عصفتا بكل القيم الإنسانية السمحة، وأجبت مشاعر الكراهية وروح الانتقام بين مختلف الأنظمة الحاكمة، وبغض النظر على الأسباب السياسية والظروف والملابسات التي ساهمت في تأجيج فتيل هاتين الحربين، فإن ما يهمننا هو نتائجها الوخيمة التي انعكست سلباً على الإنسان الغربي الذي عانى الأمرين وكابد كل أنواع العذاب الجسدية والنفسية.

فقد كان ينام ويستيقظ على الرعب والهلع الذي يسكن جميع القلوب، ويرى بأعينه شتى أنواع التعذيب الهمجي والوحشي لبني جلدته وعشيرته ولم ينج من هذه الحرب طفل ولا امرأة ولا شيخ ولا حيوان ولا معالم حضارية ولا زرع ولا نسل... وتحول العالم إلى بؤرة مشتعلة. وانتهت سلسلة هذه المأسى بقنبلتين ذريتين سقطتا على

رؤوس سكان عزل من هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين. ليعلن بشكل رسمي عن تفاهة الإنسان الحديث وعبيثته وجنونه الذي فاق كل التوقعات، ودفعه إلى الضجر والتشاؤم.

فعندما ينتفي وجود الله وتصبح المادة هي المحرك الذي يتحرك "تختلط الأوراق ويفقد الإنسان توازنه الروحي، وتتزعزع كل معتقداته "كيف لا وقد أدرك هذا الإنسان أنه لم يعد أمامه قيمة تستحق تفكيره إلا الموت، كما قد ساهمت مجموعة من العوامل الأخرى في ظهور مسرح الطليعي أو العبيثي، ولعل أهمها على سبيل المثال الفراغ الروحي الذي صار يشعر به الإنسان الغربي نتيجة تمرده على أشكال الروحانيات والأديان وتشكيكه في وجود الله والخلق والحياة الأخرى...

واعتباره لكل الأفكار غير المادية المحسوسة ضرباً من الخرافات الميتافيزيقية المجانية! بالإضافة إلى انهيار معتقداته في صداقية التوجهات الفلسفية والمذاهب السياسية التي بشرت الإنسان بجنة الخلد على الأرض. وتبين فيما بعد أن كل هذه التوجهات هي مجرد دعايات إيديولوجية وديماغوجية تستهدف تدجين الإنسان وتعبئته بأفكار هلامية سرعان ما تصطدم بحقائق الواقع العارية، فقد تفرد مسرح العبيث بمجموعة من الأساليب في الكتابة الدرامية تختلف تماماً مع ما كان سائداً في أدبيات المسرح الغربي، إذ تم إفراغ اللغة الكلامية من كل محتوياتها الدلالية،

ولم تعد هناك أية حكاية ذات حبكة محددة، بل هناك عرض لمواقف متضاربة ومتناقضة مما يجعل الخط الدرامي يتراوح بين الصعود والنزول والخطية.

كما لم يعد هناك حديث عن بداية وعقدة ووسط ونهاية، بل اختلط كل شيء وتشابك وتعدد، وهو ما يتماشى مع فلسفة العبيث التي تتلاعب وتسخر من جميع التقاليد المبنية على أساس عقلي ومنطقي، كما أن هذا المسرح قد قلص أهمية اللغة الكلامية وجعل منها مجرد عنصر من مجموع العناصر المشكلة لنسق العرض فإن مسرح العبيث أفرغ اللغة من كل محتوياتها وحولها إلى أصوات مجردة لا معنى لها. ذلك أن اللغة حسب رواد هذا المسرح الطليعي لم تعد تؤدي وظيفتها التواصلية بين الناس. حيث أن كل فرد صار له عالمه الخاص، ولم تعد هناك أية قواسم مشتركة تجمعهم بأفراد آخرين. وبالتالي تحول الإنسان إلى جزيرة صغيرة متوقعة ومنغلقة على ذاتها. مما يحد من إمكانيات تواصله مع الآخرين وعليه، فإن اللغة أو بالأحرى اللسان الذي من أهم خاصياته أنه جماعي ومتعارف عليه صار كلاماً فردياً وخاصاً وقد جعل يونسكو اللغة أكبر ضحية من ضحاياه عندما قلصها إلى مجرد أصوات وكليشات فارغة من أي معنى. وما تقوله شخصياته ليس إلا سفسة وملء للفراغ

وكلاماً من أجل الكلام. لكن إذا كان الهدف من استعمال بيكيتلغة هو التقليل من أهميتها باعتبارها وسيلة نقل للفكر أو باعتبارها أداة للتواصل وأجوبة كاملة على مشاكل الشرط الإنساني فإن استعمالها الثابت يمكن النظر إليه بشكل مفارق كمحاولة شخصية، للتواصل مع ما يتعذر التواصل معه "وما دام أن الكلمات لا تحمل أي معنى، فإن مألها هو الموت والتآكل والصمت. وبإجهاد كتاب مسرح العبيث على اللغة الكلامية المبتذلة يكونون قد فتحوا أفاقاً جديدة تتصل بحقيقة الإنسان ولا وعيه وشعوره الباطن. وقد كان بيكيت يعمل على المحاكاة الساخرة، فقد لجأ كتاب مسرح العبيث إلى اقتحام أساليب فنية أخرى كالرمز كما هو الحال في مسرحية "في انتظار غودو" والتي ترمز إلى العلاقة اللامتكافئة بين السيد والعبد وانتظار الخلاص من "غودو" الذي قد يأتي أو لا يأتي، لقد تعرض مسرح الطليعي في بداياته للنقد الشرس والتجريح والقذف من قبل النقاد والجمهور على حد سواء. لكن بعد ذلك صار لهذه الموجة الجديدة مؤيدوها ومناصروها من أوروبا وكافة أقطار المعمورة.

● الباحث المسرحي  
صفاء الدين الأسدي

## حتى نلتقي

- أنت عراقي .. يعني أنك كثير التشكي والتأفف والتأوه وأخواتها حتى لو كنت أغنياء أغنياء محافظتك ، متى يكون العراقي كثير الشكر والحمد لله تعالى كي تدوم نعم الله سبحانه عليه وعلى بلدنا ، كما قال النبي موسى لقومه: (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ).

- أنت عراقي .. يعني أنك تخالف تعليمات الله بسهولة في الكذب والغش والخداع والسرقة سرّاً وأنت تعلم يقيناً أن الله يراك ، ولا تخالفها علناً كي لا تخدش شخصيتك في المجتمع ، مثلما يسهل عليك أن تحلف بالله في أمور تافهة ولعشرات المرات ، لكنك ترتجف رعباً من أن تحلف بالعباس (ع) في ربع كذبة أو خداع.

- أنت عراقي .. يعني أنك كثيراً ما تسيء الظن بالآخرين ولا تحملهم على محمل واحد من سبعين محملاً ، ولو رأيت رجلاً مع امرأة يتحدثان أو يمشيان في وضوح النهار فإنك تجعله (خبر عاجل) وتنقله الى عشرين شخصاً بعد رش بهارات هندية عليه ، لكنك تلعن الدنيا ومن فيها لو أساء أحد الظن بك .

- أنت عراقي .. يعني أنك تصدق وتروج كل شائعة تمس مسؤولاً في الدولة أو أعراض الناس ، لكنك تتنفرد بهستيريا وتسل خنجرك لو سمعت من صديق شبه شائعة ضدك أو ضد عائلتك .

- أنت عراقي .. يعني إذا تنقطع الكهرباء أو الماء وإذا أذاك شخص في الدائرة أو السوق فإنك تفرغ كل شحنات أعصابك على رأس زوجتك حين ترجع الى البيت ، وإذا كنت أعزب فتفرغها على رأس أصغر أخواتك بحجة ليش الأكل بارد أو شنو هاي اللبس الملون و...و.

- أنت عراقي .. يعني أنك تدخن سيجارة حتى وأنت تسوق سيارة عرسك وبجانبك عروستك ، ويعني أنك تذب كطف سيجارتك متى ما انتهت منها حتى لو كنت تمشي في ممرات السورارات أو تتبأوس مع مريض محتضر في مستشفى .

- أنت عراقي .. يعني أنك تتحدث وتنتك وتحتل أخباراً سياسية بصوت عال حتى لو كنت في عيادة مريض مسجى على كرسي الانعاش ، أو كنت على مقعد في آخر الباص وفيه خمسون شخصاً كلهم نيام .

- أنت عراقي .. يعني أن قاموسك في تقييم الأشخاص فيها لوانان ، أبيض ناصع وأسود غامق فقط ، إذ ترفع من تحبه من السياسيين والمسؤولين الى مصاف الأنبياء ، وتنزل من تختلف معه فكراً أو مزاجاً الى مستوى شمر ويزيد .

- أنت عراقي .. يعني أنك تصدق وتصفق لكل برلماني يتحدث عن الفساد ويفضح مسؤولي الدولة ، لكنك لا تسأله لماذا لا يفضح مسؤولاً من كتلته ، مثلما تصدق وتروج لكل ما تبثه الفضائيات ، لكنك لا تسأل أصحاب الفضائيات من أين لهم هذه المليارات ولأي سبب تدفع لهم دول تدعي أنها شقيقة للعراق لكنها لا تلغي فلساً من ديونها على العراق<sup>19</sup> .

- أنت عراقي .. يعني أنك لن تأخذ رأياً تطرحه عليك زوجتك أمام أقربائك ، وتقاطع حديثها عشر مرات أمام الضيوف ولن تسمح لها بمقاطعة حديثك بربع كلمة ، خوفاً من أن تلاحقك تهمة الخوف من الزوجة .

- أنت عراقي .. يعني أن كنترول التلفزيون بيدك خلال فترة وجودك في البيت من دون اعتراض ، لكنك تعترض على زوجتك حيث تتابع برنامجاً لا ينسجم مع مزاجك ، وتجعل نفسك في البيت (فريق أول ركن) ، وأفراد عائلتك (جنود) ، وزوجتك (نائب ضابط) في أحسن الأحوال .

وبالتأكيد إن كل ما ورد وغيرها كثير هي ظواهر اجتماعية سلبية متأصلة الجذور نحتاج الى مزيد من الجرأة والتفاهم لمحاولة تغييرها الى ظواهر إنسانية أو أقرب اليها .



• أيوب قاسم



صوت الشهداء وذويهم  
FM 107.5 AM 918  
إذاعة الخالدون



www.facebook.com\إذاعة الخالدون





## مدرسة إبل القمح الابتدائية تزور نصب الشهيد

